الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

وحدة حرية اشتراكية

عدد ضحايا الفيضانات في الهند يرتفع الى ٨١٠ ـ اشخاص

دلهي الجديدة ـ اف ب ـ ازداد الموقف خطورة امس في ولاية اوتار براديش شمالي الهند حيث تهدد فيضانات نهر الغانج وروافده ..قرية اخرى في مناطق الله اباد وميرزا بور والراناسي في بينارس وفتي بور التي كانت اكثر المناطق تأثرا بالفيضانات وتفيد الانباء التي وصلت الى العاصمة الهندية امس بان حوالي ٢٢ شخصا لقوا مصرعهم غرقا اوتحت انقاض المباني خلال الايام الثلاثة الاخيرة في لوكنا وعاصمة ولاية اوتار براديش وفي المناطق المجاورة بسبب السيول التي هبطت لتزيد من ارتفاع منسوب المياه في نهر الغانج

ـ البقية على ص ١١ ـ

توجو تقيم علاقات دبلوماسية مع جمهورية الصحراء الغربية

لومي ـ سانا ـ اقامت ـ توجو ـ علاقات دبلوماسية مع جمهورية الصحراء الغربية الديمقراطية ×

وذكرت ـ أ.ف.ب ـ نقلا عن مصدر رسمي في لومي أن توجو كانت من اولى الدول الافريقية التي اعترفت بحركة تحرير الصحراء الغربية جبهة البوليساريو ×

NO 5510 FRIDAY



الرئيس القائد يستقبل قيادات الحزب والمنظمات الشعبية في محافظة اللاذقية

بحث الشؤون الحزبية ودور المنظمات الشعبية ومهماتها



اللاذقية ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد خلال يوم امس في قصر الرئاسة باللاذقية اعضاء مكاتب المنظمات الشعبية في محافظة اللاذقية والرفاق أمناء واعضاء قيادات شعب حزب البعث العربي الاشتراكي في مدينة اللاذقية ومحافظة اللاذقية .

فقد استقبل السيد الرئيس على التوالي أعضاء مكاتب اتحاد الفلاحين واتحاد شبيبة الثورة والاتحاد النسائي واتحاد الحرفيين ونقابة المعلمين في محافظة اللاذقية وامناء واعضاء قيادات شعب الحزب في جبلة وشعبة الحفة وشعبة الحزب في المنطقة والشعب الحزبية في مدينة اللاذقية .

وحضر هذه المقابلة الرفيق محمد زيدان امين فرع الحزب في اللاذقية والسيد محمود قدور محافظ اللاذقية .

وقد بحث السيد الرئيس معهم شؤون المنظمات الشعبية

ـ البقية على ص ١١ ـ

انسحابات جديدة من تنظيم عصابة الاخوان المسلمين في طرطوس

طرطوس ـ سانا ـ ما زال افراد تنظيم الاخوان المسلمين يواصلون انسحاباتهم من هذا التنظيم معلنين براءتهم من الاعمال الاجرامية التي ارتكبها بحق الوطن والمواطنين مستفيدين من القانون رقم ـ ٤٩ ـ الذي اصدره السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ واتاح الفرصة للمتورطين باعلان توبتهم والعودة الى جادة الصواب .

فقد تقدم امس الى السيد ـ دنحو داود ـ محافظ طرطوس عدد من افراد هذا التنظيم بطلبات يعلنون فيها انسحابهم وبراءتهم منه ومن اعماله التخريبية والاجرامية .

وقد استنكروا وشجبوا ممارسات هذا التنظيم ضد المواطنين والوطن ومؤسسات الشعب ومنشآته .

واكدوا انهم يعتبرون انفسهم جنودا اوفياء في مسيرة القائد النضالية الوطنية القومية واستعدادهم لبذل كل جهد من اجل تقدم الوطن وازدهاره واعلنوا ان هذا التنظيم العميل واعمال القتل والغدر التي نفذها وينفذها بايحاء من اطراف كامب ديفيد لا تخدم الا اعداء الوطن والصهيونية العالمية والامبريالية الامريكية مؤكدين ان المستقبل في هذا الوطن للتقدم والاشتراكية .

وفيما يلي اسماء المواطنين الذين اعلنوا انسحابهم من هذا التنظيم ..

ـ البقية على ص ١١ ـ

الشرع يتوجه الى الدار البيضاء للمشاركة في اجتماعات لجنة القدس

دمشق ـ سانا ـ غادر السيد فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية بعد ظهر امس الى الدار البيضاء بالمغرب على رأس وفد يمثل الجمهورية العربية السورية الى اجتماعات الدورة الطارئة للجنة القدس التي ستعقد اجتماعاتها هناك غدا السبت

تفاصيل ص٤

الشكعة يطالب فرنسا بالاعتراف بمنظمة التحرير ممثلا للفلسطينيين

دمشق ـ سانا ـ طالب السيد ـ بسام الشكعة ـ رئيس بلدية نابلس الحكومة الفرنسية الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني .

وذكر راديو ـ مونت كارلو ان السيد ـ الشكعة ـ بحث مع المستشار الدبلوماسي في قصر الاليزيه قضية الشعب الفلسطيني والممارسات القمعية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة .

وقال السيد ـ الشكعة ـ ردا على سؤال ان مصير اتفاقيات كامب ديفيد هو الفشل لان الشعب الفلسطيني رفضها كما رفضها الرأي العام العالمي .

اللجنة الدولية لتقصي الحقائق تدين عدوان بريتوريا العنصري ضد انغولا

لواندا ـ سانا ـ ادان تقرير اللجنة الدولية لتقصي الحقائق الذي صدر مؤخرا هنا نظام جنوب افريقيا العنصري لقيامه بعمليات عسكرية ضد المناطق المدنية المأهولة والمنشآت الاقتصادية في انغولا .

وذكرت ـ تانيوغ ـ نقلا عن وكالة الانباء الانغولية الرسمية ان السيدة ليت ماتسي رئيسة اللجنة قالت ان المعلومات التي تجمعت لدى اللجنة تشير الى ان النظام العنصري قام بعمليات عدوانية ضد السكان العزل والمؤسسات الاقتصادية داخل انغولا وخاصة في مقاطعة ـ هويلا ـ التي شهدت العمليات العسكرية والتخريب

واضاف ان التأييد العسكري من قبل الانظمة الغربية كالولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية للنظام العنصري ومعارضتها تطبيق العقوبات عليه يعتبر جريمة خطيرة .

ويذكر ان اللجنة وصلت الى البلاد في الاسبوع الماضي للتحقيق في الاعتداءات المتكررة التي يشنها النظام العنصري في جنوب افريقيا على انغولا بعد ان انغولا تؤيد التنظيمات العسكرية المحلية المناهضة لنظام جنوب افريقيا العنصري .

سركيس يبدأ تحركا سياسيا لتشكيل حكومة قادرة على تحقيق الوفاق

بدأ الرئيس اللبناني الياس سركيس يوم امس تحركا سياسيا لمعالجة الوضع الحكومي والوضع الامني والوضع في الجنوب .. وقد اجرى الرئيس سركيس عدة اتصالات تمهيدا لتشكيل حكومة قادرة على العودة بالبلاد الى حالتها الطبيعية وعودة الامن والاستقرار وتنفيذ مبادىء الوفاق .

واجتمع الرئيس اللبناني قبل ظهر امس مع العميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية . وطبقا لما ذكره راديو بيروت فان البحث في هذا الاجتماع قد تناول الاوضاع الامنية في لبنان بصورة عامة وما يهم عمل قوات الردع العربية بصورة خاصة .

وكان الرئيس سركيس قد استقبل قبل ذلك السيد بيير الجميل رئيس حزب الكتائب ، وقد تناول البحث الاوضاع السياسية والامنية في البلاد .

من جهته اجرى الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية مشاورات عدة مع بعض الجهات الامنية والسياسية .

لبنان : داني شمعون يعيد تجميع "الاحرار" استعدادا لعملية ثأر ضد الكتائب

الكويت ـ سانا ـ ذكرت صحيفة السياسة الكويتية امس ان حزب الاحرار اليميني اللبناني الذي لقي عمليات تصفية على يد حليفه السابق حزب الكتائب في شهر تموز الماضي يعود الآن تجميع فلوله للرد على الكتائب .

ونسبت ـ كونا ـ الى الصحيفة قولها ان داني شمعون القائد العسكري للاحرار نظم اكثر من ٢٨٠٠ عنصر من ميليشيا الحزب تم تجهيزهم عسكريا في منطقة الزغرتا التي يتزعمها الرئيس السابق سليمان فرنجية اضافة الى مناطق الحازمية وعين الرمانة والحدث في ضواحي بيروت .

واضافت الصحيفة تقول انه بالرغم من انتهاء اعداد تلك القوات فان شمعون الابن يفضل الانتظار في الرد على الكتائب حتى يصل عدد قواته الى عشرة الاف مقاتل تتيح للاحرار استعادة مراكزهم التي خسروها في معاركهم الاولى مع حزب الكتائب .

من جهة ثانية ذكر متحدث باسم قوات الطوارىء الدولية في لبنان صباح امس أن تبادلا لاطلاق النار جرى فيما بين الساعة التاسعة والساعة الحادية عشرة من ليلة الاربعاء ـ الخميس بين الزوارق الاسرائيلية والمواقع الساحلية للفدائيين في قطاع صور .

جاء ذلك في تصريح ادلى به المتحدث للصحفيين في منطقة الطرف الغربي للحدود الاسرائيلية اللبنانية على مسافة نحو عشرة كيلو مترات من مركز قيادة قوات الطوارىء الدولية في الناقورة جنوبي لبنان .

فريق الجيش يفوز بمباراتين ويخسر واحدة في المانيا الديمقراطية

برلين ـ مراسل سانا ـ حقق فريق الجيش العربي السوري لكرة القدم نتائج جيدة في المباريات التي لعبها في جمهورية المانيا الديمقراطية وقد فاز بمباراتين وخسر مباراة واحدة مع نادي ـ نارفة برلين ـ يوم الاحد الماضي بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

وفاز فريقنا في المباراة التي لعبها مع فريق شترالزوند ـ التي جرت الاربعاء الماضي بهدفين مقابل هدف واحد واحرز الاهداف كل من نبيل الياس في الدقيقة العاشرة والثاني في الدقيقة العشرين من الشوط الثاني واحرز الفريق الالماني هدفه الوحيد قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة من ضربة جزاء .

وسيلعب فريقنا مباراته الرابعة مع فريق ـ فورفيتس فرانكفورت السبت القادم ويغادرها متوجها الى موسكو يوم الاحد القادم لاجراء عدة مباريات هناك بكرة القدم بدعوة من الجيش السوفييتي .

تحرك سياسي لمواجهة قرار إسرائيل بضم القدس

اجتماع طارىء لمجلس الأمن اليوم

لجنة تحرير القدس تجتمع غدا في الرباط

يعقد مجلس الامن مساء اليوم جلسة خاصة لمناقشة القرار الذي اتخذه الكيان الصهيوني بجعل مدينة القدس عاصمة موحدة ودائمة له .

وتأتي هذه الجلسة الطارئة بناء على دعوة التي تقدمت بها سبع وعشرون دولة عربية واسلامية يوم الاربعاء قبل الماضي حول وضع مدينة القدس وفرض العقوبات اللازمة في حال عدم تراجع تل ابيب عن قرارها المذكور .

ويطالب مشروع القرار العربي ـ الاسلامي المقدم الى مجلس الامن بضرورة قطع كافة العلاقات الاقتصادية والسياسية والعسكرية مع حكومة العدو الصهيوني وكذلك دعوة السكرتير العام للامم المتحدة بتقديم تقريره الى مجلس الامن لتطبيق القرارات اللازمة بحق اسرائيل قبل الخامس عشر من شهر تشرين الثاني القادم .

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد حددت لاسرائيل في جلستها الطارئة في الثامن والعشرين من تموز الماضي يوم الخامس عشر من تشرين الثاني موعدا نهائيا لبدء انسحابها من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس والا تعرضت للعقوبات .

هذا وقد تحدد موعد جلسة مجلس الامن عقب مشاورات خاصة داخل المجلس بطلب من باكستان بوصفها رئيسة للمؤتمر الاسلامي .. وذكر ان الاتحاد السوفييتي اقترح أن يتضمن جدول اعمال المجلس فقرة عن وسائل ضمان تنفيذ القرار رقم ٤٧٦ بتاريخ الثلاثين من تموز الماضي ولكن الولايات المتحدة اعترضت على هذه الخطوة .. وهذا القرار يطالب اسرائيل بوقف كافة الاعمال التي تؤدي الى تغيير وضع القدس العربية .

وكان مجلس الامن قد قرر في وقت لاحق في الاسبوع الماضي تأجيل جلسته هذه حتى اليوم الجمعة وذلك لاتاحة المزيد من الوقت لدراسة مشروع القرار العربي ـ الاسلامي بفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل بسبب موقفها من مدينة القدس العربية .

ويطالب مشروع القرار الذي تؤيده دول عدم الانحياز كافة الدول الاعضاء في الامم المتحدة بتطبيق العقوبات التي تنص عليها المادة رقم ـ ٤١ ـ من ميثاق الامم المتحدة ضد اسرائيل اذا لم

ـ البقية على ص ١١ ـ

كارتر يلتزم بضمان القدس عاصمة للصهاينة وبعدم الاعتراف بمنظمة التحرير

دمشق ـ سانا ـ أكد الرئيس الامريكي جيمي كارتر بعد فوزه بترشيح حزبه مجددا أن ادارته للفترة الرئاسية القادمة لن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية .

ونقل مراسل راديو العدو الصهيوني في واشنطن عن الرئيس الامريكي قوله في المذكرة التي بعث بها الى اللجنة الخاصة لوضع البرنامج الانتخابي لحزبه انه سيستمر في سياسته الحالية الخاصة بابقاء مدينة القدس المحتلة موحدة وعاصمة للكيان الصهيوني الى أن تحدد الاطراف المعنية مكانتها النهائية في المفاوضات الجارية حاليا بين مصر واسرائيل . وكان مراسل راديو العدو في واشنطن قد علق على هذه التأكيدات الامريكية بقوله .. ان اقوال الرئيس الامريكي حول وضع مدينة القدس انما هي تجاهل للصيغة التي بلورتها لجنة البرنامج الانتخابي للحزب الديمقراطي قبل اربع سنوات والتي سبق واقرت فيها بوجوب الاعتراف بمدينة القدس عاصمة للكيان الصهيوني وبوجوب نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس .

وكان مؤتمر الحزب الديمقراطي الامريكي قد انتخب صباح امس الرئيس الامريكي ـ جيمي كارتر ـ مرشحا لانتخابات الرئاسة الامريكية .

وذكر راديو العدو أن ٢١٢٩ نائبا صوتوا الى جانب الرئيس كارتر بينما صوت ١١٤٦ نائبا الى جانب السناتور ـ ادوار كينيدي ـ منافس الرئيس كارتر الذي سحب ترشيحه امس الاول .

انقلاب في سورينام يقوم به مجلس عسكري

باراماريبو ـ سورينام ـ سانا ـ ... الاحكام العرفية ومنع التجول منذ مساء امس الاول اثر تنحية ... س الجمهورية يوهان فيريه من ... الحكم من قبل المجلس الوطني ... العسكري ..

وذكرت ـ أ.ف.ب ـ نقلا عن وكالة ... سورينام ـ أن المجلس الوطني ... العسكري الحاكم طلب من رئيس ... الوزراء الحالي هنك تشين ليشيت ان ... تسلم رئاسة الجمهورية خلفا ...

ـ البقية على ص ١١ ـ

موسكو تدعو الدول الغربية مجددا للحد من الاسلحة النووية

موسكو ـ سانا ـ جدد الاتحاد السوفييتي دعوته امس الى دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية لاجراء محادثات ... الحد من الاسلحة النووية في اوروبا .

وذكرت ـ رويتر ـ نقلا عن صحيفة البرافدا ـ السوفييتية ان الكرملين السوفييتي ملتزم في الوقت نفسه ... الولايات المتحدة الرامية الى ... من هجوم نووي محدود مؤكدا ان

ـ البقية على ص ١١ ـ

مؤتمر الاحزاب الاشتراكية جنوب اوروبا يبدأ الاربعاء في اليونان

اثينا ـ سانا ـ تعقد الاحزاب الاشتراكية في جنوب اوروبا مؤتمرا في جزيرة ـ كريت ـ باليونان يوم الاربعاء القادم يستمر ثلاثة ايام سيناقش المشاركون في المؤتمر عددا من المشاكل الدولية من بينها الانفراج الدولي وسباق التسلح والسلام اضافة الى افاق التعاون بين الاحزاب الاشتراكية .

جهود امريكية مع السادات واسرائيل لاستئناف مفاوضات الحكم الذاتي

القاهرة ـ اب ـ تجري الولايات المتحدة مشاورات مكثفة مع النظام المصري واسرائيل بهدف اعادتهما الى مائدة مفاوضات مؤامرة الحكم الاداري .

وكشف كمال حسن علي وزير خارجية النظام المصري امس ان نظامه ينتظر خطوة من جانب اسرائيل لتشجيعه على استئناف مفاوضات المؤامرة وان هذا النظام بانتظار مثل هذه الخطوة التشجيعية .

واضاف علي في حديث خاص لوكالة انبيو شتيدبرس الامريكية انه سيجتمع في وقت لاحق مع الفرد اثرتون السفير الامريكي للمرة الثانية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية لاستئناف المفاوضات .

وقال وزير خارجية النظام المصري ان الولايات المتحدة تجري مشاورات مكثفة لاستئناف مفاوضات مؤامرة الحكم الاداري وان السفير الامريكي في فلسطين المحتلة صموئيل لويس يجري مشاورات مشابهة مع الحكومة الصهيونية

واوضحت الوكالة ان اثرتون خلال لقائه مع علي سيتسلم نسخة من رسالة حاكم مصر انور السادات الموجهة الى مناحيم بيغن التي اعرب فيها رئيس النظام المصري عن التزامه باستئناف المفاوضات .

الحكومة العسكرية في سلفادور تواجه الاضراب الشعبي بهجوم بالمدافع والطائرات على الثوار

سان سلفادور ـ سانا ـ اشتبكت قوات الجيش بحماية غطاء من نيران المدافع الرشاشة التي تحملها الطائرات المروحية العسكرية امس مع الثوار في عدة مناطق من العاصمة السلفادورية وذلك في اليوم الثاني من الاضراب الذي دعت اليه الجبهة الديمقراطية الثورية .

وذكرت ـ اب ـ ان الحكومة قالت بان عدد ضحايا هذه المعارك ـ ٢٤ ـ شخصا كما انه جرى اعتقال ـ ١٧ ـ شخصا على الاقل .

واوضحت الوكالة ان قوات الجيش والشرطة تتجول حول المدينة بحثا عن جيوب الثوار وانه يمكن سماع اصوات عيارات الاسلحة الاتوماتيكية من كل جانب .

صوت الثورة

تحرير القدس مسؤولية عربية

المجتمع الدولي يواجه اليوم امتحانا صعبا ، فحين يجتمع مجلس الامن لمناقشة قرار الكيان الصهيوني بضم القدس العربية ، ولاتخاذ اجراء رادع يلغي اجراءات الضم اللاشرعية ، ويقضي بتوقيع عقوبات على اسرائيل ، فان ذلك يعني أن مجلس الامن الدولي ، وبعد المشاورات المكثفة التي شهدتها اروقة الجمعية العامة قد وجد نفسه امام تحد صهيوني جديد ، لابد لمواجهته من تأكيد قدرة المجتمع الدولي على اتخاذ اجراء حازم يضع حدا لاستهتار اسرائيل بالامم المتحدة وبقراراتها من جهة ، ويتصدى لسياسة اسرائيل العدوانية التوسعية التي تهدد السلام في الشرق الاوسط والعالم من جهة ثانية .

ومن خلال متابعة سريعة لموقف المجتمع الدولي من سياسة العدوان الصهيونية نجد أن الامبريالية الامريكية كانت دائما ولم تزل القوة التي تدعم سياسة اسرائيل العدوانية التوسعية على العرب وتشجعها على تجاهل الامم المتحدة وتحدي قراراتها والاستهتار باجراءات المجتمع الدولي .. ومن هنا يستطيع اي مراقب أن يفسر مغزى التلويح الامريكي باستخدام الفيتو لتفادي اي قرار بتوقيع عقوبات على اسرائيل ، ولتعطيل الامم المتحدة ومؤسساتها عن ممارسة الدور الاساسي الذي تم انشاؤها من أجله .

امام هذا الواقع وفي مواجهته فان المطلوب اساسا لمواجهة العدوان الصهيوني على القدس العربية وعلى الاراضي العربية المحتلة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ينبغي ان يكون ردا عربيا حازما ، يتجسد في مواجهة شاملة عسكرية وسياسية واقتصادية تكون فيه قضية فلسطين عمليا هي قضية المصير العربي كله . والطريق الى هذه المواجهة اصبحت واضحة ومعروفة لا مكان فيها للصمت والتردد وتتلخص في اتخاذ الاجراءات العملية والالزامية على خطين متوازيين :

● اولهما تصعيد المواجهة ضد مؤامرة كامب ديفيد وتشديد الحصار على اطرافها لاحباط هذه المؤامرة واسقاط ادواتها . باعتبارها الخطر الذي يتهدد المنطقة العربية ، والغطاء الذي استخدمته اسرائيل لاعلان قرارها باغتصاب القدس العربية وباقي الاراضي العربية المحتلة .

● والخط الثاني الذي ينبغي ان يسلكه العرب هو اعتماد المواجهة كاستراتيجية وكخيار وحيد لتحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، وهذا يتطلب زج كافة الامكانات العربية العسكرية والسياسية والاقتصادية بما فيها البترول في معركة المصير العربي ، وان يتم الاعداد لصراع طويل الامد يستخدم فيه العرب كافة الاسلحة المتاحة ضد العدو الصهيوني وضد كل الدول والقوى التي تدعم هذا العدوان وتشجعه وحين يرتقي العرب بالمواجهة الى المستوى المطلوب ، يجدون أن طريق تحرير القدس والارض العربية المحتلة رهن بارادتهم ، وبقدرتهم على الصمود ومواجهة المخططات المعادية .

اما الدول الرجعية المرتبطة بالمخطط الامبريالي الصهيوني فهي بالضرورة تقف ضد تحرير القدس ولن تستطيع تحت اي قناع ان تخفي تآمرها على القدس وعلى قضية فلسطين وعلى النضال العربي كله .

« الثورة »

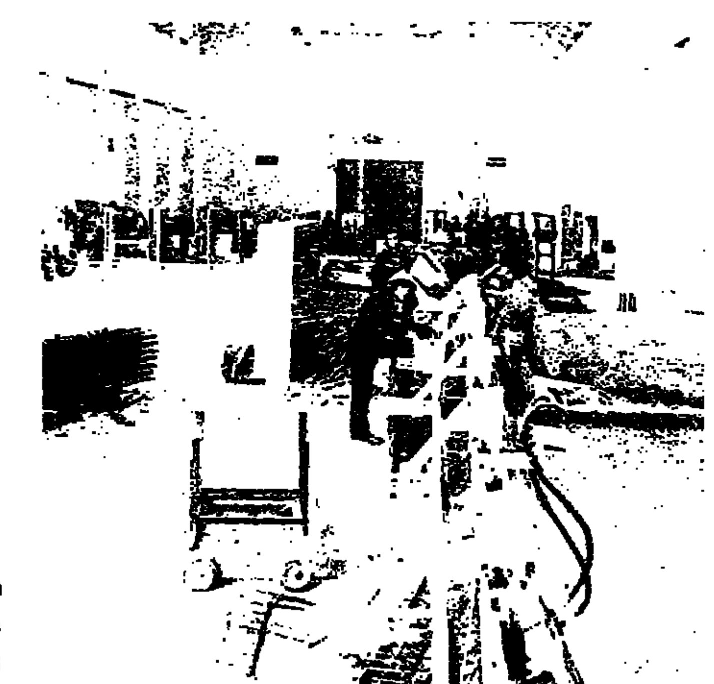
هكذا صدر الأصل

مؤسسة الاسكان العسكرية

بين

مهمة تأمين السكن وتحديث أساليب العمل



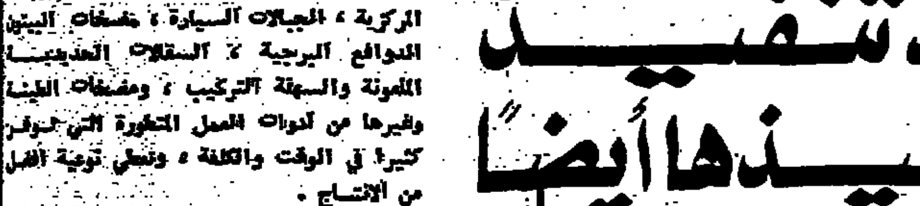


يوما بعد يوم ، تتأكد حقيقة الدور الهام ، والكبير ، الذي تقوم به مؤسسات وشركات القطاع العام الانشائي ، في القطر ، في التصدي لمشاريع الانشاءات العامة ، بانواعها المختلفة ، سكن ، طرق ، جسور ، فنادق .. الخ

وتتأكد صحة وجدية التوجهات التي رافقت تأسيس هذه المؤسسات والشركات الهامة .

خلال سنوات قليلة ، حققت هذه المؤسسات والشركات مالم يستطع القطاع الخاص ، والشركات الاجنبية تحقيقه خلال سنوات طويلة ، سواء من حيث نوعية الانجاز .. واختصار الزمن ، والكلفة .

في اعداد سابقة عرضنا واقع بعض هذه الشركات ، واليوم ، نحاول متابعة ماكنا قد بدأناه . نحاول ما امكن لنا ذلك ، عرض واقع مؤسسة الاسكان العسكرية والدور الهام الذي تقوم به ، باعتبارها واحدة من اكبر ، واهم ،مؤسسات الانشاءات العامة بالقطر .



المؤسسة كانت سباقة في تحرير أعمالها من «اعتبارات» السوق الحرفية

مبدأ العمل: ليس المهم فقط تنفيذ الالتزامات بل طريقة تنفيذها أيضاً

خمس سنوات ربما كانت فترة قصيرة نسبيا كعمر للخبرة الانشائية في شركة او مؤسسة ما.. وقد لاتكون غير ذلك في مؤسسة الاسكان العسكرية لو آن مهماتها المتعاظمة بسرعة فائقة ، لم تضطرها الى مسابقة الزمن ٪ كيما تطور قدراتها الانشائية ، اتساعا وتحسنا ، فالخبرة لا تقاس بعدد السنين وانما بعدد وحجم المشروعات المنفذة.

هناك عشرات الالاف من العسكريين ينتظرون حلا لمشكلة سكنهم .. ولكن هناك ايضا المشروعات الخاصة المتعددة ، التي كلفت المؤسسة بانجازها من قبل جهات حكومية ، وهيئات اجتماعية ، كالجمعيات التعاونية السكنية .. وقد دفع الى ذلك شعور بالثقة نجحت المؤسسة في خلقه لدى مختلف اصحاب المشروعات والاعمال الانشائية في البلد ، خلال الفترة القصيرة لعملها ، ولقد بنت المؤسسة كثيرا ، لنفسها وللغير واكتسبت من جراء ذلك هامشا واسعا من الخبرات المتنوعة .

والفروع الانشائية الاربعة التي نفذت اعمال المؤسسة في خمس مناطق من القطر عام — ١٩٧٥ اصبحت ثلاثة عشر فرعا تعمل في عشر محافظات بالاضافة الى فرعين مركزيين احدهما للتدفئة والتكييف ، والاخر للمصاعد .

وقبل الدخول في التفاصيل نقول :

لسنوات طويلة ظل الاف الضباط والجنود الذين ضحوا دفاعا عن ارض الوطن ،يفتقرون الى سكن يؤي اسرهم ، بشكل لائق ، فوق ارض الوطن .

لطالما حلموا بسقف يخصهم ولطالما تعثر ذلك الحلم حتى امسى هاجسا يؤرقهم ، لتحقيق هذا الحلم العادل ، ولدت مؤسسة الاسكان العسكرية .

● لم يكن قد مضى على احداثها غير عشرة اشهر ، وعلى مباشرتها العمل تسعة اشهرا عندما طرحت مؤسسة الاسكان العسكريةبواكير انتاجها من الشقق السكنية على جمهورها الواسع من العسكريين وموظفي وزارتي الدفاع والداخلية .

صدر مرسوم احداثها في ١٤-٢-١٩٧٥ ، باشرت عملها الانشائي في غضون اسابيع قليلة من ذلك التاريخ بعد ان كونت بتان نواة جهازها الاول .

وفي نيسان ١٩٧٦ نجحت في توزيع اكثر من مئة شقة على الرغم من اتباعها يومذاك اسلوب البناء العادي المعروف عموما في ميدان بناء المساكن في البلد .. ومثل هذه الفترة القصيرة من الزمن تعتبر من وجهة الاسلوب المتبع والمقاييس المحلية المعهودة ، فترة قياسية ، فاين يكمن السبب ؟

● هدف اجتماعي كبير

لحظ للمؤسسة في مرسوم احداثها هدف اجتماعي كبير ، هو ، تامين السكن لعشرات الالاف من افراد قواتنا المسلحة والعاملين المدنيين فيوزارتي الدفاعوالداخلية ومؤسساتهما والقى هذا الهدف على كاهل المؤسسةمسؤوليات جسيمة ، يصعب النهوض بها ، دون اتباع اسلوب علمي ، ديناميكي في الادارة وتنفيذ الاعمال ، يحقق توظيف طاقة مناسبة ، باكلاف مناسبة ، ووفق جدول زمني يلبي المتطلبات في حينها .

ماذا فعلت المؤسسة لتنجح في اداء مهمتها ؟

اتخذت ادارتها اربعة قرارات جوهرية مبكرة حددت بها الملامح العامة لمسيرة المؤسسة فيما بعد .

● التحرر من اعتبارات السوق الحرفية :

حتى منتصف السبعينات لم يكن احد في البلاد ، من المؤسسات او الافراد العاملين في ميدان انشاءات السكن ، قد حاول بصورة جدية ان يحدث تغييرا ملموسا في اساليب وتقنيات العمل العمراني .

ظل تامين مواد البناء ، يعتمد حتى ذلك الحين ، اما على الاستيراد ، او على الانتاج المحدود للورش المحلية الخاصة الصغيرة ، مما خلق شروطا مناسبة للاحتكار في بعض المواد ، وادى الى تفشي روح التساهل حيال النوعية والمواصفات .

لهذا صاغت ادارة المؤسسة ، في وقت مبكر ، قرارها المستقبلي بتحرير اعمالها اللاحقة من « اعتبارات » السوق الحرفية ، المتخلفة،ماامكن ذلك ، واتباع أسلوب الانتاج الصناعي الكبير ، الموحد المواصفات ، لمواد البناء .

وقد كانت الشرارة الاولى في هذا الاتجاه ولادة منطقتها الصناعية الاولى بدمشق (الفرع ١٠) بتاريخ ٢٥-٩-١٩٧٥ ، مبتدئة بورشة للحدادة ، واخرى للميكانيك .. ثم تكاثرت منشآتها وتنوع انتاجها ، حتى ضمت في غضون اقل من عام واحد احد عشر معملا ، تنبسط على رقعة مسورة من الارض ، مساحتها ...١٢٣٠٠٠م٢ في منطقة « نبع السخنة » شمالي دمشق .

ومضيا في هذا الاتجاه ، قامت المؤسسة ،مع اتساع رقعة اعمالها في البلاد بانشاء منطقتين صناعيتين ، متكاملتين اخريين بدىء بانشاء الاولى في حلب (عام ١٩٧٦) ، والثانية في اللاذقية (عام ١٩٧٧) واستمرت في تطوير طاقتها الصناعية ، وتوسيع المجال الجغرافي لخدماتها ، فشرعت بانشاء منطقة صناعية رابعة في حمص ، وخامسة في الحسكة ، وتهيء سادسة لحظ انشاؤها في دير الزور .

● كادر قيادي وفني منتقى :

قرار اخر هام ، اتخذته ادارة المؤسسة ، منذ الايام الاولى لعملها ، ولايقل اهمية عن قرارها بالانتاج الذاتي المتطور لمواد البناء ، هو: اتباع الاسلوب الانتقائي في تكوين جهازها البشري ، ولاسيما كادرها القيادي والفني . وقد ساعدها نظامها الخاص بالحوافز على التخلص الى حد بعيد ، من الظروف القسرية لسوق قوة العمل في بلد نام .

فاستطاعت في غضون فترة قصيرة نسبيا ، ان تحقق استقطابا ملحوظا للخبرات الفنية المجربة، من كافة المستويات .

وفي الوقت الذي بلغ فيه اجمالي عدد المهندسين من كافة الاختصاصات العاملين في البلد ، استنادا الى تقديرات نقابة المهندسين ستة الاف مهندس ، بلغ عدد المهندسين العاملين في مؤسسة الاسكان العسكرية — ٥٩٣ — مهندسا في الاختصاصات الرئيسية اللازمة لعمل المؤسسة وبلغت نسبة المهندسين الاستشاريين وذوي الخبرة الطويلة بينهم قرابة ١٣٪ ، وهذه نسبة لا يستهان بها ، كما يعرف ذوو الخبرة في هذا المضمار .

● وحدة المؤسسة واستقلالية الفروع :

ثالث القرارات الهامة لمرحلة التاسيس ، كان اتباع الاسلوب العلمي في تنظيم عمل المؤسسة وحياتها الداخلية ..

ففي بلد نام ، ينوي اللحاق بعربة التطور العالمي الهائلة السرعة ينبغي على وحدات المجتمع الفعالة ، أن تعكس بصورة ملموسة ، هذه الارادة الوطنية في استلهام روح العصر .. عصر العلم ، والتكنولوجيا ، والثورة الادارية .

ومؤسسة الاسكان العسكرية ، التي انيط بها هدف اجتماعي عظيم الحجم والمغزى ،حملت منذ البدء مسؤولية كبيرة ، مركبة ، ذات ابعاد اقتصادية ، فنية ، وحضارية ، ليس من السهل تحقيق النجاح في ادائها ، بغير اتباع نهج متطور في الادارة .

ولعل هذه نتيجة منطقية في مؤسسة ، تضاعف عدد عامليها ثلاث مرات تقريبا ، وحجم اعمالها أكثر من عشر مرات خلال اربع سنوات. وقد صيغت معادلة التنظيم الاداري في المؤسسة على النحو التالي :

العلاقة الديناميكية بين وحدة المؤسسة واستقلالية كل فرع .

اي بتعبير شائع « المركزية والوحدة في النهج واسلوب العمل . الى جانب اللامركزية في اصدار القرار التنفيذي » .

ان للمؤسسة سياسة عامة ، وخطط تضعها ادارتها في ضوء اهدافها الثابتة ، وتعدل بصورة ديناميكية ، في ضوء المهمات الطارئة التي تكلف بها .

ولبلوغ حد جيد من الضبط في نشاطها الواسع ، المتعدد المجالات عزز في المؤسسة العمل الاحصائي ، وعمل هيئات التخطيط ومتابعة التنفيذ .

في المؤسسة الان ، مديرية مركزية للتخطيط والاحصاء ومتابعة التنفيذ .. وفي كل فرع من فروع المؤسسة الانشائية والصناعية والفنية ، ثمة مهندس مدير للتخطيط ، يلي مدير الفرع مباشرة في الصلاحية والمسؤولية ، ويمارس عمله عبر علاقتين متبادلتي الاثر :

علاقته بالفرع ومديره .. وعلاقته بمديرية التخطيط ومديرها .

● اكتفاء ذاتي :

رابع القرارات الهامة المبكرة لادارةالمؤسسة وقد طبع شخصيتها بسمة جوهرية مميزة استمرت معها حتى الان وغدت مبدا من مبادئها الصارمة في العمل ، هو : تنفيذ جميع مايسند اليها من الاعمال بنفسها ، واستبعاد اسلوب « تجيير » الاعمال الكبيرة أو حتى اجزاء منها الى متعهدين ثانويين .

«ليس المهم فقط تنفيذ الالتزامات ، بل طريقة تنفيذها ايضا » .

هكذا صيغ المبدا .. طريقة انجاز العمل لا تقل أهمية عن انجازه .. ففي ظل الظروف الواقعية المجربة للعمل الانشائي في بلادنا ،بات واضحا ان طريقة التنفيذ تحدد في اخر المطاف، كل النتائج المهمة :٪ الجودة ، الكلفة ، معدل الربح ، نسبة الهدر ٪ فترة الانجاز . الخ وعندما اختارت مؤسسة الاسكان العسكرية طريقة التنفيذ الذاتي لكل الاعمال ، بما في ذلك بناء معاملها وتركيبها بنفسها ، اختارت الاسلوب الوحيد الذي يمكنها من ان تصبح ٪ مع الزمن ، مؤسسة متخصصة وذات ميراث غني من الخبرات ، في المجالين الانشائي والفني وادارتهما .. وقد اكتسبت من جراء ذلك ، وتكتسب اكثر فاكثر ، خبرة جيدة في المجالات التالية ؟

- صناعة مجموعة كبيرة من مواد البناء وتجهيزاته .
- تنفيذ الانشاءات والتركيبات المعدنية بانواعها ، بما في ذلك انشاء الهنغارات المختلفة الاغراض .
- بناء الشقق السكنية الاقتصادية ،والعالية الجودة .
- بناء المنشات الصناعية الكبيرة .
- دراسة وتركيب انظمة التكييف المعقدة .
- تركيب المصاعد لمختلف الاستخدامات وصيانتها .
- تخطيط المناطق السكنية المستقلة ، والضواحي ، والمدن ودراستها وتنفيذها .
- تنفيذ المشروعات المعمارية المتنوعة الوظائف والجماليات (مسرح ، مكتبة ، قصر رسمي ، فندق ، مركزانطلاق باصات ، صالة مطار . الخ

● انجازات حضارية :

ما تقدم ذكره ، تترجمه الانجازات التي تحققت ، ولو توخينا التفصيل في بعض النشاطات ، مما تناولت المؤسسة فحصلت منه خبراتنا المتنوعة ، لامكن للمرء ان يؤكد على وجه التحديد اعمالا انيط بها تنفيذها ، خلال السنتين الاخيرتين من عمرها الفتي ، اضافت الى مهمتها الاجتماعية الاساسية مهمات اخرى، دعت اليها اعتبارات فنية وحضارية احيانا ، واعتبارات اقتصادية غالب الاحيان .

ففي مجال انشاء المساكن للعسكريين ، وهو المهمة الاساسية ، انجزت المؤسسة حتى الان — وهي تبني ذاتها في نفس الوقت ، كمؤسسة للمستقبل البعيد — انجزت آلاف الشقق في المناطق المنظمة من مراكز المدن وقامت بتوزيعها على المستفيدين بالقرعة في كل من دمشق ، حلب ، حمص ، اللاذقية ، حماه ، ادلب ، دير الزور .

وثمة الان بضعة الاف اخرى من الشقق المنتهية او التي هي قيد الانهاء في تلك المناطق المنظمة سيصار الى توزيعها تباعا .

ويشكل « مشروع الاسكان الشامل » المكون في مرحلته الاولى من — ٥٠٠٠ — شقة الذي بدء به اواسط عام ١٩٧٨ ، في المناطق القريبة من اماكن عمل العسكريين ، نهجا ثانيا في تشييد المباني ، يهدف في جملة مايهدف اليه ، الى تخفيف الضغط السكاني ، عن مراكز المدن ، ونقل بؤر التمدين الى مناطق اخرى من القطر

وقد توخى النهج الثالث في انشاء المساكن للعسكريين ، خلق ضواحي سكنية مستقلة ومتكاملة تضم الاف الشقق ، على تخوم المدن المكتظة أو تأسيس مدن جديدة ، للتخلص من ضغط الاعتبارات السلفية ، القائمة في المناطق المنظمة ، مثل ارتفاع اسعار الاراضي ،وتعرجها وسوء التخطيط العمراني في البلديات ، وعدم التوازن في توزيع مرافق الخدمات .. وقد خطت المؤسسة في هذا المضمار خطوات واسعة اهمها : مدينة « سفيرة » العمالية ، شمالي حلب (٢٤٤٠ مسكنا) .

- ضاحية الحمدانية في حلب (٧٢٢ شقة)
- ضاحية تشرين في اللاذقية (٤٢٢ شقة)
- ضاحية الفيحاء بدمشق (٩٥٠٠ شقة) وضعت مخططاتها التنظيمية ، وبديء بوضع مخططاتها التفصيلية .

● اختيار أسلوب البناء :

اقتضى دخول المؤسسة ميدان الانتاج الواسع والمبرمج للشقق تطوير اسلوب البناء وادخال تقنيات جديدة عليه . وفي هذا المجال انبسطت امامها ، منذ البداية ٪ خيارات عدة ، مما يستخدم في هذا الميدان محليا وعالميا ، وقد امعنت كادراتها المتخصصة النظر بعمق في مجموع الخيارات ، ومحصتها من نواح متعددة :

تاثيرها في جودة الانتاج ، سرعته ، كلفته ، والقابلية المحلية المتاحة لاستيعاب هذا النمط او ذاك من انماط العمل وادواته ، الى اخر ماهنالك من الشروط والعوامل المؤثرة في الخيار وقد اختير في مطلع الامر ٪ اجراء نقلة واحدة ، ولكنها واسعة ، في اسلوب البناء المتبع ، فاعتمد الاسلوب العادي المعروف محليا بعد ادخال جملة من المحسنات عليه ودعمه بامكانيات الية لم تكن له من قبل ، استبدل اسلوب التسليح اليدوي المكلف والبطيء ، باستخدام الاعصاب الحديدية المسبقة الصنع ، وادخلت الى الورش الجبالات المركزية ، الجبالات السيارة ، مضخات البيتون الدوافع البرجية ٪ السقالات الحديدية المرنة والسهلة التركيب ، ومضخات الطينة وغيرها من ادوات العمل المتطورة التي توفر كثيرا في الوقت والكلفة ، وتعطي نوعية افضل من الانتاج .

وفي النقلة الثانية ، استخدمت المؤسسة نوعا جديدا لم يدخل البلد قبلا — من القوالب لصب البيتون— وهو القالب المعدني الكامل للشقة . وبه يمكن تنفيذ شقة بكامل جدرانها وسقوفها من البيتون المسلح ، دفعة واحدة ، وفي يوم واحد ، وهكذا يكفي ان تتكاثر القوالب ، حتى تتكاثر الشقق ذات السطوح الملساء التي لاتحتاج الى بلوك او طينة ، او حفر مجاري في الجدران من اجل التمديدات المختلفة .

وفي النقلة الثالثة استخدمت المؤسسة طاقتها الصناعية لخفض كلفة هذا القالب المستورد فقامت بتصنيعه في معمل الانشاءات المعدنية التابع لمنطقتها الصناعية في حلب بكلفة اقل من ثلث قيمته مستوردا .

● اعمال جديدة واساليب جديدة :

وهذه الاساليب والانماط المتبعة في البناء حتى الان ، ليست بالضرورة هي كل الخيارات التي تلجا اليها المؤسسة ، فهي في مسيرتها الطويلة ، قد تلجا الى اتباع اساليب اخرى ، وتختار انماطا مختلفة من العمل وادواته تبعا لتقنيات المشروعات من جهة ، وخطة المؤسسة في التقدم من جهة ثانية ، وواقع التمويل ثانيا .

وهي تدخل ، دون ابطاء ، ميادين جديدة من العمل الانشائي .. واخر الوقائع في هذا الاتجاه وقوع الاختيارعلى عرض المؤسسة من بين العروض التي قدمت بالظرف المختوم ، لتنفيذ مشروع جر المياه الى حلب ، بقيمة تقديرية مقدارها مئة وعشرة ملايين ليرة سورية .

● النتائج في خدمة الهدف الاساسي

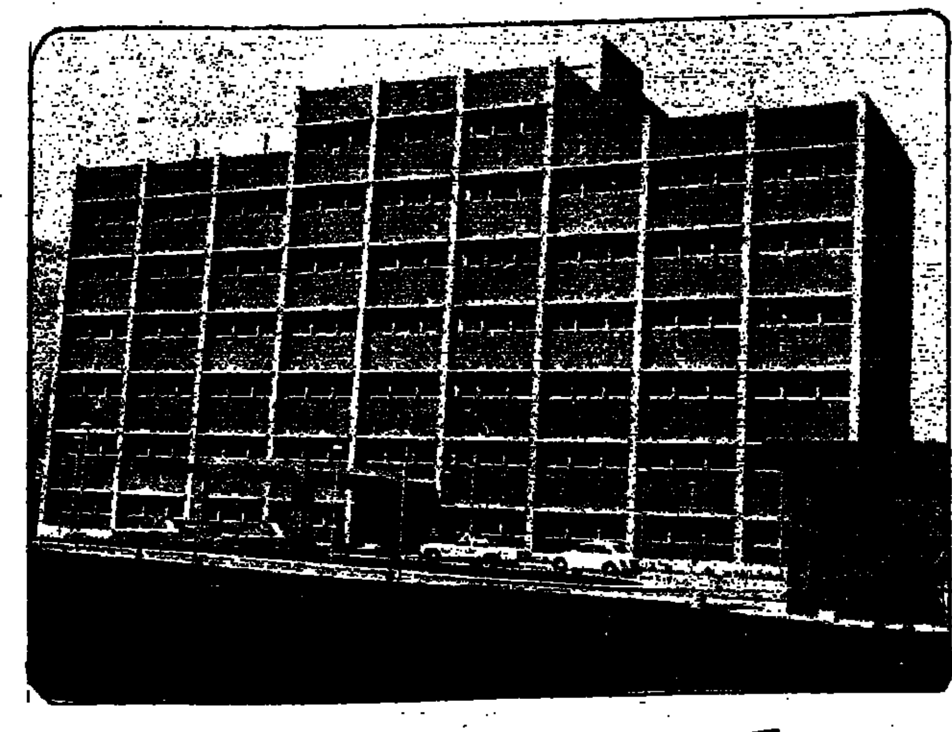
واذا كان من الطبيعي ان يتسع نشاط الخبرات النوعية في المؤسسة ، مع كل مشروع جديد تنفذه ، وان تتعاظم قدراتها في التخطيط والتنفيذ والمراقبة ، فمن الطبيعي ايضا ان يرتد ذلك كله بالنفع المؤكد على جمهورها الواسع من العسكريين الذين ينتظرون الحصول على مساكن صحية ، ومنخفضة التكلفة .

ذلك ان مهمة كهذه لا يمكن ان تحققها غير مؤسسة رابحة وذات خبرة واسعة .

● الف — باء









هل يبقى مستشفى الأطفال النموذج المثالي لمشافي القطر؟ أم أن مستواه ينذر بالتدني

عدد المرضى الذين يزورون المستشفى / ١٢٠ / الف مريض سنويا

عودة ثانية للحديث عن مستشفى الاطفال لانه علامة مضيئة ونقطة بارزة بالنسبة لواقع مشافينا المتدني فهو يستحق الوقوف عنده طويلا حتى يلقى كل الدعم والرعاية والتشجيع من قبل الجهات المسؤولة عن الحالة الصحية في قطرنا وحتى نتلافى كل الثغرات الصغيرة الموجودة فيه والتي تقف حائلا دون تشغيله بكامل طاقاته ولكن تبقى هذه الامور كما قلنا صغيرة قياسا الى حجم الخدمات الطبية الكبيرة التي يقدمها والتي يمكن التغلب عليها بسهولة امام ارادة وتصميم العاملين في المستشفى لرفع المستوى الصحي لاطفالنا وتقديم كل مايلزم لهم من عناية صحية وخدمات علاجية ووقائية فقد استطاع مستشفى الاطفال خلال فترة وجيزة ان يقفز الى مصاف المشافي الاولى في القطر من ناحية الخدمات الطبية والصحية فهو غاية في النظافة بكل اقسامه وجوانبه وغاية في حسن العمل ودقته وفي السرعة العلاجية لكل الحالات المرضية التي يتعرض لها الاطفال.

من أين جاءت فكرة المستشفى

ولدت فكرة بناء مستشفى كبير للاطفال في اوائل السبعينات عندما لاحظ السيد الرئيس حافظ الاسد قصور شعبة الاطفال في المستشفى الوطني عن استيعاب الاطفال المرضى في القطر فطلب تخصيص المبالغ اللازمة لانشاء مستشفى حديث ومتطور ومجهز باحدث الاجهزة وبالعناصر الطبية الاختصاصية والفنية فكانت هدية كبيرة ولفتة كريمة من القائد الى اطفالنا. استمر العمل في ابنيته وتجهيزاته مدة ست سنوات واستكمل عام — ١٩٧٨ — وبدأ الاستثمار الفعلي له في شهر كانون الثاني بنفس العام.

اقسام المستشفى

تتكون الاقسام الرئيسية في المستشفى من شعب طبية عديدة كشعبة الاسعاف والعيادات الخارجية وشعبة الخديج والوليد والجراحة والامراض العدوية وشعبة الامراض العامة والامراض الانتانية وشعبة الوسائل التشخيصية وتضم هذه الشعبة المخابر والاشعة.

ويوجد في المستشفى — ٣٢٠ — سريرا موزعة على الشعب المذكورة ومن بين هذه الاسرة هناك ١٠٪ منها غرف خاصة مأجورة والفرق الوحيد بين هذه الغرف والغرف العامة هو السماح بوجود مرافق للمريض فيها اما النواحي العلاجية والطبية والخدمات الاخرى فانها واحدة.

وحدة الاسعاف

ان وحدة الاسعاف الموجودة في المستشفى تعمل ليلا ونهارا دون توقف حتى ان الرقم الوسطي للاطفال الذين يزورون هذه الوحدة يتراوح بين ١٠٠ — ١٥٠ طفلا يوميا اما كيف تعمل وحدة الاسعاف على المريض عندما يدخل الى الاسعاف يفحص وتتخذ له الاجراءات الاسعافية اللازمة وعندما يقرر من قبل الاطباء اما ان يرسل الى منزله لاستكمال المعالجة الموصوفة واما ان يقبل في المستشفى لحاجته الضرورية لذلك لاستكمال العلاج فيه واضافة الى وحدة الاسعاف هناك اربع عيادات امراض اطفال عامة وثلاث عيادات امراض اطفال اختصاصية جراحة ودم وصدرية وقلبية تعمل بصورة دائمة في ساعات الدوام الرسمي.

اجراءات الدخول واجوره

يدخل المريض الى المستشفى بواسطة ثلاثة طرق اما عن طريق وحدة الاسعاف او العيادات الخارجية او عن طريق الدراسة المتعلقة بطلاب الطب. بالنسبة لمريض الاسعاف يدخل مباشرة الى الوحدة حيث يعالج ثم يقرر قبوله او عدمه في المستشفى تبعا لحالته الصحية ففي حالة القبول يرسل الى غرفة التجريد ليجرد من ملابسه ثم يغسل جسمه بالماء والصابون ويرتدي ملابس خاصة وتنظم له معاملة قبول في المكتب المختص ويدخل بعدها الى الشعبة المختصة وهناك تستقبله مباشرة ممرضة تهتم به وتستدعي الطبيب لاستجواب اهله

> **المستشفى يعاني من نقص في الاطباء المختصين وعناصر التمريض**

وتنظم له لائحة بالاستجواب والفحص السريري حتى يكون الطبيب على اطلاع كامل بكافة الامور الصحية المتعلقة بالطفل المريض منذ ولادته وكذلك سوابق اهله وذويه المرضية ثم تجرى له الفحوص الطبية اللازمة وتوصف له الادوية الاولية ويرسل الى سريره. كذلك فان مريض العيادات الخارجية يقبل بنفس طريقة الاسعاف اما المريض المقبول لاغراض الدرس الطبي فيجب ان يقبل عن طريق احد اساتذة كلية الطب بقسم الاطفال لاغراض الدراسة والمعالجة. كما ان المستشفى يستقبل كافة الحالات المرضية الاخرى من كل محافظات القطر دون استثناء ومعالجاته مثل باقي المشافي الحكومية مجانية تستند الى القوانين والانظمة النافذة المتعلقة بالاعفاء من الرسوم. علما ان ٩٠٪ من الحالات المقبولة في المستشفى هي حالات اسعافية معفاة من كافة الاجور والرسوم والباقي معفى ايضا — استنادا الى قانون البطاقة الصحية ويذكر بان العيادات الخارجية تستقبل بين — ٢٠٠ — الى ٢٥٠ مراجع يوميا بحيث يصل عدد مرضى الاطفال الذين يأتون المستشفى بين مراجع ومقبول الى — ١٢٠ — الف مريض سنويا اما حركة القبول اليومية فتبلغ — ٢٥ — مريض يوميا.

العناصر الطبية

فيما يتعلق بتوفر العناصر الطبية والفنية في المستشفى فان هناك نقصا واضحا في اعداد كافة الفئات الطبية والفنية فمن المفروض أن يكون لدى المستشفى — ٣٠ — طبيبا مختصا بامراض الاطفال وتفرعاتها بينما نجد انه لايوجد سوى — ١٧ طبيب اختصاصي اطفال وهناك نقص واضح في الاختصاصات الفرعية لطب الاطفال مثل الانتانية والدم والصدرية والكلية والعصبية والاشعة والتخدير. كذلك يوجد نقص في عدد الممرضات فحسب المعايير المقبولة يجب ان تخصص ممرضة واحدة لكل سرير في مشافي الاطفال اي انه يلزم للمستشفى — ٣٢٠ — ممرضة ل — ٣٢٠ — سريرا الا أن الموجود حاليا من الممرضات لايزيد عن — ٢٠٠ — ممرضة اي بنقص — ١٠٠ — ممرضة تقريبا وهذا ينعكس على مستوى الخدمات الطبية والتمريضية التي يقدمها المشفى..

وبالنسبة للعناصر الفنية المساعدة في اختصاص الاشعة والتخدير والمخبر والصيدلة فهم قلة جدا حتى أن بعضهم ينعدم وجوده في المستشفى مثل مساعدي التخدير وتأمل ادارة المستشفى سد هذا النقص من خريجي المعهد الفني الصحي التابع لوزارة الصحة أما عناصر الخدمات فهي متوفرة بشكل جيد وتغطي العمل باستثناء بعض عناصر وورشات الصيانة والاصلاح فان المستشفى لايزال يعاني من قلة الايدي الخبيرة بصيانة واصلاح الاجهزة الحديثة المتوفرة فيه مما يضطره الى الاعتماد على المتعهدين لاصلاح وصيانة هذه الالات.

المناوبة

هناك عدد جيد من الاطباء المقيمين طلاب الدراسات العليا في طب الاطفال يقومون بالعمل المطلوب ويغطون النقص الحاصل في كثير من الاوقات وخاصة خارج اوقات الدوام الصباحي بحيث انهم يناوبون ليلا نهارا في المستشفى تحت اشراف استاذ مناوب ايضا ويمكن استدعاء اي طبيب تحتاجه طبيعة العمل من اية حالة مرضية الى المستشفى في اي وقت من الاوقات وفي اي ظرف من الظروف.

ماهو المطلوب لتطوير المستشفى

طالب مدير المستشفى الدكتور محمد سعيد شمبورشك بتامين الكادر الطبي عن طريق استكمال العدد المطلوب من الاطباء في الاختصاصات الفرعية لطب الاطفال واستكمال العدد اللازم من الممرضات وتامين العناصر الطبية المساعدة هذه المطالب كفيلة اذا ماتحققت بتطوير المستشفى نحو الافضل في سبيل تامين النواحي العلاجية لاطفالنا كذلك لابد من توفر بعض الاجهزة الطبية الضرورية وعلى رأسها — جهاز تصوير محوري — للاطفال وهو عبارة عن كمبيوتر يصور طبقات جسم الانسان طبقة طبقة وبشكل متحرك يساعد على كشف الامراض بسهولة وخاصة الامراض العصبية.

وتتطلع ادارة المشفى الى اشغال الاسرة في المستشفى بنسبة ٩٠٪ علما بان هذه النسبة وصلت في شهر نيسان الماضي الى ٧٠٪ وهي نسبة جيدة جدا اذا ماقارناها بنسب الاشغال في المشافي الاخرى

مدارس التمريض هل تسد النقص

ان مدارس التمريض بوضعها الحالي لاتلبي حاجة القطر من الممرضات ومساعدات الممرضات، وحسب علمنا فان مشافي القطر جميعها تشكو من نقص عناصر التمريض وقد لوحظ في الفترة الاخيرة بان الاقبال على مثل هذه المدارس قد قل وذلك يعود الى صعوبة عمل الممرضة وقلة مردودها المادي ولتدارك هذا الامر يجب منح حوافز مادية للممرضة وتحسين ظروف عملها وبالمناسبة فان تعويض طبيعة العمل الذي صدر منذ اربعة اشهر للعاملين في المشافي لايزال حتى الساعة قيد الدراسة ولم يترجم الى حقيقة رغم صدوره بقانون ونحن بدورنا نضم صوتنا الى صوت العاملين في المشافي بضرورة الاسراع في صرف طبيعة العمل التي اعطاها القائد لهم

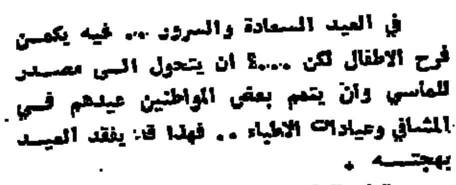
لفتة صغيرة

تعاني ادارة المستشفى وكل العاملين فيه معاناة يومية وشاقة مع المواطنين الراجعين فقد اعتاد المواطن الزائر اهمال النظام في المشافي الاخرى والدخول اليها في كل الاوقات الا ان مستشفى الاطفال وضع انظمة جديدة لزيارات المرضى والمراجعات الطبية ونحن على ثقة تامة بان المواطن سوف يتفهم في المستقبل نظام المستشفى ويساعد على تطبيقه حرصا على راحة وشفاء المرضى.

● نزار درويش

أطفال يخرجون إلى العيد ويعودون إلى المستشفى

ماذا قدمت الجهات المسؤولة لمنع هذه الصور المؤلمة؟





في العيد السعادة والسرور... فيه يكمن فرح الاطفال لكن ...! ان يتحول الى مصدر للمآسي وان يتمم بعض المواطنين عيدهم في المشافي وعيادات الاطباء.. فهذا قد يفقد العيد بهجته.

— يقول الدكتور جلال ربلط طبيب الاسعاف في مشفى دمشق — المجتهد —:

في وقت العيد تكثر الاصابات والحالات تتنوع خاصة عند الاطفال... فمنذ اليوم الاول للعيد ونحن نستقبل اطفال.

— الاسباب

اهمال من قبل الاهالي — اذ ان الاهالي يتركون المجال مفتوحا امام الاطفال للذهاب الى اي مكان.. ولايهتمون بخلق جو مناسب لهم يسعدون فيه دون ان يتعرضوا للخطر المطلوب منا العمل بدقة ونحن مستعدون لاستقبال الحالات جميعها ونأمل ان يكون عملنا بالصورة التي تعكس انسانيته و..

الاصابات التي اتت حتى الان منها العادي ومنها الصعب وخاصة اصابات الاطفال بسبب ادوات العيد والمتفرقعات.

— في غرفة العمليات:

— قال الدكتور حسان بوري:

عملنا المحافظة على حياة المريض خلال العمل الجراحي وهذه مهمة شاقة تحتاج الى الدقة..

الحالات التي تأتينا في العيد صعبة — مثلا: اتتنا حالة وهي ضربة في العين من جراء — بارودة خردق — كما اتتنا حوادث كالطعن بالات حادة — وحوادث الكسور من جراء الاصطدامات والسقوط من المراجيح.

انواع الاصابات والحوادث

مشاجرات — طعن بالات حادة — طلق من بارودة — خردق — اصابات بسهم — النيشان — وحالات تسمم من المرطبات والسندويش وايضا حالات وقوع من المراجيح واصطدام سيارات وهذه اسباب منتشرة في كل انحاء مدينة دمشق.

— كيفية استقبال المصاب

يستقبل المصاب في قسم الاسعاف حيث يتم كشف الاصابة واذا كانت مداواتها تنتهي عند الاسعاف تتم المعالجة أما اذا كانت الحالة لاتنتهي بذلك يتم تحويلها الى الشعبة المختصة وحسب الاصابة ليتم العلاج ومداواة المريض

— مع الاطفال المصابين في العيد:

● عدنان صفدي:

كان واقفا امام باب احد المحال في منطقة الفحامة فاذا بطلقة — خردق — اصابته في يده حضر المشفى وتم استخلاصها..

● عماد حسره:

كان ذاهبا الى العيد ووصل الى مكان مزدحم بالاطفال مرت سيارة مسرعة جدا وضربته فاصيب في ساقه بكسر ونحن جادون بمعالجة كل الاصابات بالطريقة المناسبة وهنا نستطيع ان نؤدي واجباتنا الانسانية.

● بدر لاما

طفلة عمرها تسع سنوات تقول انها كانت ذاهبة للركوب في — المرجوحة — بحديقة ابن عساكر وفي الحديقة هناك — مضخ للماء — وعندما اقتربت منها — سحبها فشلك المضخ وادى ذلك الى كسر في فخذها —.

● عيسى علي

الطفل عمره — ١٢ — عاما يقول انه كان راكبا في المرجوحة وهي تتسع لخمسة اشخاص الا ان الموجودين فيها هم ثمانية فسقطت بهم واصابتهم برضوض.

● امين خوري

يقول بانه استاجر حصان بمبلغ ١٫٥٠ ق.س لمدة ربع ساعة وعندما سار به لم يستطع السيطرة عليه فسقط عنه.

● محي الدين زعيتر:

كان واقفا امام المراجيح وفجأة اسرع صاحب المرجوحة الحركة فاصابته مما ادى الى كسر يديه الاثنتين.

مريض كان مارا من باب البريد فلم يجد الا سهما اصابه في جسمه.. فالذي كان يسدد على — النيشان — اخطأ هذه المرة واصاب مواطنا.

هذه الحالات الى جانب حوادث التسمم والدهس وتدهور السيارة التي كانت مليئة بالاطفال..

ظواهر سلبية مؤلمة لكن...؟! «لا حياة لمن تنادي»

— من يتحمل مسؤولية ذلك؟

— الاهل لم يراقبوا اطفالهم بل تركوهم يذهبون الى اي مكان وحسب مايريد الطفل نفسه..

— ومن ايضا؟

— ان محافظة مدينة دمشق لم تتخذ كعادتها اية اجراءات لمنع اسباب حوادث العيد فهذه الحوادث ليست جديدة بل هي ممتدة منذ اعياد واعياد.

ومسؤولو الصحة في المحافظة لم يمنعوا بائعي المرطبات والسندويشات المجرثمة من الانتشار.. اين الاجراءات التي كان يجب ان تتخذ ؟! اين التنظيم ؟ واين اجواء العيد المناسبة ؟ هل منطقي ان تدخل في يوم واحد والى مشفى واحد ٥٥ اصابة بسبب ازعاجات العيد والفوضى التي تحدث فيه ؟!

— ماذا فعلت الجهات المسؤولة للقضاء على ظاهرة المتفرقعات وانتشار — بواريد الخردق — طبعا لاشيء.. ولايوجد اي تفكير لمنع ذلك اذن الاصابات والسلبيات لابد ستتوجد.. ومن يتحمل ذلك ؟!

لاشك.. المشافي — الكادر الطبي والذي هو جدير بالاحترام والتقدير — فالمشافي تتحمل اخطاء واغلاط — سببها عدم الاهتمام بتأمين اجواء العيد المناسبة للاطفال.

ماذا نتحدث اكثر من ذلك ؟ في كل عيد يحدث هذا، وفي كل عيد نكتب عن ذلك... الا انه — لاحياة لمن تنادي — وكأن الجهات المسؤولة عاجزة عن العمل لمنع اسباب الحوادث في العيد والتي تقلب السعادة الى تعاسة ومرض.

● عماد محمد الحمدان

تصوير كريبس — ب







تصاعد موجة السخط العربي والاسلامي على قرار ضم القدس

لجنة انقاذ القدس تجتمع غداً في الرباط المطالبة بمقاطعة هولندا اقتصادياً ودبلوماسياً

الجزائر: ألم يحن الوقت للرد على جميع اعدائنا؟
ايران: قاطعوا أعداء القدس مقاطعة كاملة.

تبدأ غدا في الرباط اجتماعات لجنة انقاذ القدس، وذلك لمناقشة مايمكن عمله واتخاذه من اجراءات وقرارات لمواجهة قرار الكنيست الصهيوني بضم القدس وكذلك للرد على الدول التي تنكر او تنوي الاعتراف بضم القدس ونقل سفاراتها اليها

وقد تشكلت لجنة انقاذ القدس سنة – ١٩٧٩ – برئاسة الملك الحسن الثاني ملك المغرب ثلاث عشرة دولة ومنظمة التحرير الفلسطينية ومن المتوقع ان تطمن اللجنة قرارا – بقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع اية دولة تعترف بالقرار الاسرائيلي .

لايكفي قطع العلاقات الدبلوماسية

وفي طهران ادانت وزارة خارجية ايران امس الخميس موقف – بعض الدول الاسلامية التي قررت مجرد قطع العلاقات الدبلوماسية مع الدول التي تساند ضم القدس لاسرائيل.

فقد اصدرت وزارة الخارجية الإيرانية بيانا اذيع بالراديو اعتبرت فيه انه – لايكفي – قطع العلاقات الدبلوماسية – وطالبت باعادة النظر في التجارة ووقف تصدير رؤوس الاموال والبترول الى اي بلد يساند نظام الحكم الذي يحتل القدس وعلى رأسها الولايات المتحدة .

وكتت وكالة الانباء الايرانية الرسمية قد اعلنت اول أمس الاربعاء انها ستطلق على الحكومة الاسرائيلية من الان اسم – النظام الذي يحتل القدس – .

الجزائر : السياسة الامريكية لن تتغير

وفي الجزائر اكدت صحيفة الشعب الصادرة امس في تعليق لها حول موقف الانظمة العربية التي تتعامل مع الصراع العربي الصهيوني منزاوية الاعتماد على السياسة الامريكية لحل ازمة الشرق الاوسط اكدت ان الذين يراهنون على بقاء – كارتر – في البيت الابيض لمدة اربع سنوات اخرى ويعلقون عليه الامال العريضة انما يخدعون شعوبهم بامال كاذبة او مازالوا يجهلون مبادىء السياسة الامريكية .

واوضحت الصحيفة ان السياسة الامريكية ازاء الشرق الاوسط لن تتغير بمجيء رئيس جديد للبيت الابيض او بقاء الرئيس الحالي طالما ان الجميع يلتزمون بدعم اسرائيل وحمايتها .

ونددت الصحيفة بموقف كلا المرشحين لانتخابات الرئاسة الامريكية من القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط .

وتساءلت الصحيفة في ختام تعليقها الم يحن الوقت بعد للرد على هذه المواقف المعادية للامة العربية جمعاء .

مقاطعة هولندا

وفي الدوحة دعت صحيفة – الراية – القطرية الصادرة امس في تعليق لها الدول العربية الى مقاطعة – هولندا – سياسيا واقتصاديا باعتبارها الدولة الوحيدة التي تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل وتقيم سفارتها فيها .

وذكرت – واخ – عن الصحيفة قولها انه اذا اكتشف العالم ان العرب جديون في موقفهم في تطبيق المقاطعة فان العالم يتردد كثيرا قبل اتخاذ مواقف مشابهة لهولندا لكنه لايتردد اذا ماكتشف انالغضب العربي غضبا شكليا لاخوف منه .

واختتمت الصحيفة تعليقها بالقول ان موقف هولندا واعترافها بالقدس عاصمة لاسرائيل – جدير بتحريك العرب لاثبات نجاحهم وصدق نواياهم والا فلن يصدق احد ولن يحسب حسابهم او يخافهم احد .

رد الفعل المتأخر

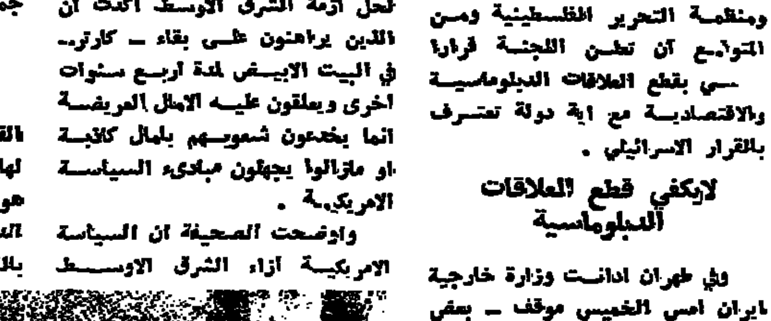
وتحدثت صحف الخليج عن ردود الفعل العربي على قرار ضم القدس فقالت صحيفة القبس ان رد الفعل العربي رغم انه جاء متاخرا الا انه ايجابي في حد ذاته فهو يفتح الطريق امام مكافحة سياسة الامر الواقع الصهيوني .

اما صحيفة – البيان – فقالت انه لم يعد هناك شك في طبيعة السلطة الاسرائيلية فقد اكتشف الرأي العام العالمي ان الدولة اليهودية ليست سوى نتيجة لنظام فاشي وعنصري وتوسعي – وبالتالي فان كفاح العرب ضد ضم الصهاينة للقدس يجد اليوم تاييدا من عدد متزايد من البلاد غير الاسلامية .

ويبدو لنا ان الصحوة العربية جاءت متاخرة الا اذا اتخذ العرب اجراءات قصوى .









جائزة الشهيد كمال ناصر للصحفيين الاجانب

بيروت – الوكالات – قرر الاتحاد العام للصحفيين العرب تخصيص جائزة تقديرية للصحفيين الاجانب باسم الشهيد – كمال ناصر الذي اغتيل على ايدي العصابات الصهيونية في بيروت عام – ١٩٧٣ – . .

وقد تقرر منح هذه الجائزة للصحفيين والكتاب الاجانب الذين قدموا خدمات للقضية العربية وساهموا بدعم كفاح ونضال شعبنا العادل في الارض المحتلة وحقه المشروع وذلك عبر مختلف وسائل الثقافة والاعلام .

شارون مصمم على وزارة الحرب ولكنه تراجع عن تهديد بيغن ...

طالب – اريبل شارون – وزير الزراعة الصهيوني مجددا بمنصب وزير الحرب في حكومة الارهابي مناحيم بيغن زاعما انه الشخص الاكثر كفاءة لممارسة مهام منصب وزير الحرب .

وذكر راديو مونت كارلو ان شارون لم يهدد بالاستقالة كعادته اذا لم يسند اليه منصب وزير الدفاع .

اقتصاد اسرائيل يتعرض لازمة جديدة

الارض المحتلة – أ ف ب – وزير التجارة والصناعة في اسرائيل جوعون بات . قال امس ان القرارات الاخيرة التي اتخذتها حكومة اسرائيل بشأن الزيادة الجديدة في الأسعار ، عواقب وخيمة بالنسبة لاقتصاد اسرائيل وهي تزيد من التضخم النقدي الذي تعاني منه اسرائيل ومن الارتفاع الكبير في غلاء الاسعار ..

٧٥ مليون دولار من بون الى الصومال

بون – أ ف ب – ستمنح المانيا الغربية منحة قيمتها ١٣٦ مليون مارك ٧٥ مليون دولار تحت تصرف الصومال في ١٩٨٠ و ١٩٨١ ... جاء ذلك في بيان اذاعته امس في بون وزارة التعاون الاقتصادي .

وقد وضع برنامج هذه المساعدة خلال المباحثات التي دارت في بون من ١٢ الى ١٤ آب الحالي بين احمد حبيب احمد وزير التخطيط الصومالي والوين برويك وزير الدولة لشؤون التعاون الاقتصادي في المانيا الاتحادية .

خبراء ماليين من اليابان في ابو ظبي

ابو ظبي – أ ف ب – يصل قريبا وفد من الخبراء الماليين اليابانيين الى ابو ظبي في اطار جولة في دول الخليج واوضحت وكالة انباء الخليج ان هذا الوفد سيبحث مع المسؤولين في الخليج مساهمة اليابان في العمليات المالية الكفيلة باصلاح العجز في الميزان النقدي الياباني .

بيلي كارتر ينفي انه اخطأ بحصوله على اموال من ليبيا

واشنطن – تاس – اجتمع – بيلي كارتر – شقيق الرئيس الامريكي امس مع اللجنة القضائية الفرعية الخاصة التابعة لمجلس الشيوخ والمكلفة بالتحقيق معه بشان المبالغ التي حصل عليها من ليبيا .

وذكرت – أ ب – ان بيلي كارتر ابلغ الصحفيين انه لم يرتكب خطأ لكن اللجنة القضائية لاتشاطره هذا الراي .

واوضح – كارتر انه لو كانت اللجنة تشاطره الرأي لما اجرت معه تحقيقا

واشارت الوكالة الى انه جرى نقل الشهادة التي ادلى بها كارتر للجنة القضائية الى مكتب محاميه ونتيجة لذلك فيما يبدو على انه تحضير كارتر للادلاء بشهادة علنية من المتوقع ان تجري الاسبوع القادم .

منظمة التحرير تطالب بالرد على قرار كارتر حول مشاركتها في اجتماعات البنك الدولي

الكويت – سانا – تقوم منظمة التحرير الفلسطينية بالكويت باجراء اتصالات مع حكومات ودول الخليج العربي لاتخاذ موقف موحد ازاء قرار الولايات المتحدة باستبعاد حضور مندوب عن المنظمة كمراقب في اجتماعات البنك الدولي المقبلة .

ونقلت – قنا – عن السيد – عوني بطاش – مدير مكتب منظمة التحرير بالكويت قوله ان دول مجموعة الـ – ٧٧ – اوصت بمشاركة المنظمة لهذه الاجتماعات غير ان الرئيس الامريكي – جيمي كارتر – طلب من الدول الصناعية تعطيل هذا القرار بمنع المنظمة من حضور اجتماعات البنك الدولي وعدم توجيه دعوة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

كما اوضح في تصريح لصحيفة – الراي العام – الكويتية امس ان اتصالات حثيثة تجري بين المنظمة وعدد من الدول الشقيقة والصديقة لتنسيق المواقف حول هذا الموضوع .

اللجنة الدائمة للاعلام العربي تجتمع بعد أسبوع

تونس – سانا – تبدأ اعمال – اللجنة الدائمة للاعلام العربي – اجتماعاتها في تونس في – ٢١ – اب الحالي وذلك لمناقشة خطة التحرك الاعلامي الموحد على الساحة العربية والدولية .

وذكرت – واخ – ان – اللجنة الدائمة للاعلام العربي – التابعة للجامعة العربية ستبحث ايضا توصيات ندوة خبراء الاعلام في اوروبا وامريكا – واقرار موازنة صندوق الدعوة العربية لعام – ١٩٨١ – وتحديد موعد ومكان الاجتماع القادم لمجلس وزراء الاعلام العرب .

ارملة مؤسس الحزب الشيوعي المصري تتعرض لاعتداء

باريس – وكالات – تعرضت اول امس ارملة مؤسس الحزب الشيوعي المصري لاعتداء عندما حاول مجهولون احراق منزلها في باريس .

واضاف راديو مونت كارلو نقلا عن مصادر الشرطة الفرنسية ان السيدة – كريال – تلقت منذ ايام عددا من رسائل التهديد الموقعة من جهة تطلق على نفسها انجيل الفاشي الجديد .

هذا وكان زوج السيدة كريال قد اغتيل في باريس قبل حوالي العامين .

بسام الشكعة يتحدث في باريس عن اساليب العصابات الصهيونية

ابرزت صحيفة – الاومانيتيه – على صفحتها الاولى صور الوفود التي اجرت مقابلات مع المناضل بسام الشكعة خلال زيارته الى باريس

كما نشرت دراسات حول القضية الفلسطينية وقالت : جرى لقاء حار بين بسام الشكعة عمدة نابلس وابراهيم سوس ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس وبين وفد الحزب الشيوعي الفرنسي المؤلف من اعضاء من المكتب السياسي واللجنة المركزية ودار الحوار حول الوضع في الاراضي المحتلة .

واضافت الصحيفة : لقد كان بسام الشكعة ضحية محاولة لاغتياله قام الاسرائيليون بتنفيذها وذلك يوم ٢ حزيران الماضي ، في الضفة الغربية وادت العملية الجراحية التي [illegible] ساقيه .

وقد شرح بسام الشكعة الوضع الراهن في الاراضي [illegible] واساليب القمع والعنف التي [illegible] قوات الاحتلال ضد المواطنين [illegible] وحول سجن نفحة [illegible] اصبح سجن النفحة [illegible] الاسرائيلية التي تحولت الى [illegible] للملتزمين بالقضية ..

وكان قد توفي سجينان [illegible] خلال قبلهما مع بقية السجناء [illegible] بعملية الترحيل عن الطعام [illegible] جرت منذ اربعة اسابيع احدهما قد توفي جائرا [illegible] وهذا ما اكده اثر التجرح في [illegible] فيما بعد .

ملك المغرب يشكل حكومة جديدة ويزور خمس دول عربية

ذكرت صحيفة القبس امس ان الملك الحسن الثاني سيشكل قريبا حكومة جديدة برئاسة مستشاره السيد احمد رضا جديرة خلفا للوزارة الحالية التي يراسها عبد المعطي بوعبيد .

ونقلت – كونا – عن الصحيفة التي اسندت قولها الى مصادر دبلوماسية في الرباط ان – بوعبيد – سيعين رئيسا لمجلس الوصاية وان وزير الخارجية السيد بوسيته ستسند اليه وزارة العدل وان رئيس الوزراء السابق احمد عثمان سيخلف السيد بوسيته .

هذا ولم تذكر الصحيفة اي توضيح لهذا التغيير المفاجيء .

كذلك ذكرت الصحيفة نفسها ان الملك الحسن سيقوم بزيارة لخمس دول عربية في منطقة الخليج العربي في مطلع شهر ايلول القادم .

ونقلت – كونا – عن صحيفة القبس – الكويتية [illegible] الرباط لمتى ان جولة الملك [illegible] ستشمل الامارات العربية [illegible] وعمان وقطر والبحرين والكويت

هذا ولم تذكر الصحيفة [illegible] الزيارة المرتقبة .

اعلانات

البنتاغون وسياسة العودة الى سباق التسلح

تحقيق التفوق العسكري وتصعيد التوتر لفرض الهيمنة الامبريالية وراء تدعيم عسكرة أمريكا

على الرغم من تأكيدات الدعاية الامريكيــة التركيز على الاستعدادات العسكرية الذي به الولايات المتحدة الامريكية في الوقت الحاضر ة من خطوة اضطرارية ، وهو ليس ســوى ردة فعل — على الازمة الايرانية والاحداث افغانستان ، فان الواقع يدحض هذه الادعاءات ة وتفصيلا . فالموازنة العسكرية الامريكيــة بدة التي وضعت قبل فترة طويلة من هـــذه اث واعلان الرئيس كارتر في ١٢ كانـــون الماضي عن الخطة — الخمسية — التـــي على زيادة النفقات العسكرية — الفعليـــة بة ٥ر٤٪ سنوياً . كل ذلك يدل على ان الادارة مريكية الحالية مصممة على متابعة نهجهـــا عسكرة البلاد ، وتصعيد التوتر الدولـــي لتوسع .

النفقات المستورة

تريليون دولار — هذا الرقم الخيالي ستنفقـــه لايات المتحدة الامريكية خلال السنوات الخمس نامية على الاغراض العسكرية . ولكن ، وكمـــا ير ذوو الاطلاع ، فان هذا الرقم قابل للزيـــادة. في العام المالي الجاري ١٩٨٠ تصل الموازنـــة عسكرية الرسمية الى ٤ ر١٣٠ مليار دولار وينتظر ترتفع حتى عام ١٩٨٥ الى ٣ر٢٢٩ مليـــاراً. لكن ثمة العديد من النفقات الاضافية الحربيـــة لموهة في عدد من البنود — السلمية — للميزانيـــة عامة . فمثلا في قسم — الشؤون الدوليـــة — تخفي المبالغ المخصصة للمساعدات العسكريـــة لانظمة — الصديقة — .

كما أن بند — حقوق الانسان — مكـــرس من اجل التمويه على النفقات الطائلة المخصصة قيام بالنشاطات الامبريالية ضد البلدان الاشتراكية المتقدمة ، اما بند — العلوم والتقـــانة التكنولوجيا — فيخفي المبالغ الكبيرة المكرســـة لنتاج التكنولوجيا الحربية . والى ذلك يشير المحلل بوزيف بريدي فيؤيل : — اذا ما جمعنا كل النفقات العسكرية الاخرى المخباة تحت اسم المـــواد — السلمية — المختلفة ، فان حجم النفقـــات العسكرية الامريكية سيصل حتى عام ١٩٨١ الـــى ٢٢٥ مليار دولار ، والى ٣٣٤ مليارا فـــي عـــام ١٩٨٥ — . اما الخبير الاقتصادي الامريكـــي الدكتور بيرلو فيشير الى ان الزيادة السنويـــة في الموازنة العسكرية الامريكية لن تكون ٥ر٤٪ بل ٨٪ .

ولكن ماهي حاجة الولايات المتحدة الامريكيـــة الى انفاق المبالغ الضخمة هذه على الاغـــراض العسكرية فعلى الرغم من ان سكان الولايات المتحدة الامريكية لايشكلون سوى ٦٪ من عدد سكان العالم فاننا نجد ان الولايات المتحدة الامريكية تنفق الان ثلث نفقات العالم العسكرية ، التي تقارب ٤٠٠ مليـــار دولار . وتجيب واشنطن على هذا السؤال بـ — ضرورات الامن القومي — وحماية العالم الحـــر من — الخطر الاحمر — و — الدفاع — عـــن الولايات المتحدة الامريكية ، ولكن كل ذلك ليـــس الا مجرد ادعاءات تبريرية لا اساس لها ، فقـــد اشار الجنرال الامريكي المشهور لاروك الـــى ان — ٣٠٪ فقط من الموازنة العسكرية الامريكيـــة تنفق على شؤون الدفاع الامريكي اما الباقـــي ٧٠٪ فينفق على ضمان قوتنا البحرية وتحقيـــق اهدافنا وخدمة مصالحنا في الخارج — .

احلام التفوق

ان الموازنة العسكرية الامريكية تعكس المشاريع الحربية للامبريالية الامريكية الرامية قبل كل شيء الى تحقيق التفوق العسكري على الاتحـــاد السوفييتي . والواقع أن الادارة الحاليـــة ليست اول ادارة تراودها احلام التفوق هـــذه بل ان جذور هذه الاحلام تعود الى السنـــوات الاولى التي اعقبت الحرب العالمية الثانية. ففـــي تلك الاونة كانت واشنطن تحتكر السلاح النـــووي وقد استغلت هذا الاحتكار للمراهنة على سياســـة — من موقف القوة — واستغلال هذا التفـــوق من اجل تنفيذ مشاريعها الجيوبوليتيكية.

ففي عام ١٩٤٧ تاسست — القيادة الاستراتيجية — للقوات الحربية الجوية للولايات المتحـــدة الامريكية وبدأت عملية بناء اسطول جوي كبيـــر من القاذفات — ب ٣٦ — و — ب ٥٢ — القـــادرة على حمل القنابل النووية على متنها ، وكانـــت هذه المشاريع تلتهم حوالي نصف الموازنة العامـــة انذاك . ولكن ، وكما هو معروف ، فان التفوق النووي الامريكي لم يكن الا ظاهرة مؤقتة . فقد تمكن الاتحاد السوفييتي من اقامة حاجز منيـــع لصد المغامرات العسكرية الامريكية. ويتفق الخبراء الان على وجود تعادل في ميزان التسلح بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي . ولكن هذا التعادل بالذات هو الذي يثير قلق البنتاغون التي لاتستطيع التخلي عن احلامها .

وهنا يطرح السؤال التالي نفسه : اذا كانت الولايات المتحدة قد عجزت في الماضي ، حين كانت هي المتفوقة ، عن تحقيق اغراضها ، فكيـــف تحلم بذلك الان ، بعد ان اصبح التفوق الامبريالي نسيا منسيا ؟ هكذا يقول المنطق ، ولكن يبـــدو ان للبنتاغون منطقها الخاص ، حيث لاتكف مراكزها المفكرة عن وضع النظريات الجديدة التي تتلخـــص في ان تصعيد سباق التسلح في مجال ما من شأنه ان يسمح لواشنطن بالخروج من جديد الـــى الطليعة .

وفي كل مرة تبرر واشنطن سياستها العسكريـــة بالحديث عن — الخطر السوفييتي — بهدف تمريـــر هذا المشروع او ذاك . وهذا ماحدث في عام ١٩٥٠ حينما اثارت الدعاية الامريكية ضجة حول — التقصير الامريكي في عدد الدبابات — وفي عام ١٩٦٠ حول — التقصير الامريكي في عدد الصواريخ ، امـــا الان فمن حول — التقصير الامريكي في مجـــال النفقات العسكرية — . فقد نصت الوثيقة الرسمية — موازنة الحكومة الامريكية للعـــام المالـــي ١٩٨١ — على أن من — الضروري الحفـــاظ على التعادل الاستراتيجي — و — بعث القدرات الدفاعية لحلف الناتو — .

والواقع أن نظرة سريعة الى مواد الموازنـــة العسكرية الامريكية تدل على ان الولايـــات المتحدة بالذات هي التي تبدأ الجولة الجديدة مـــن سباق التسلح . واول ما يلفت الانتباه في مواد هذه الموازنة التركيز بشكل خاص على تطويـــر الانظمة الجديدة من الصواريخ الاستراتيجيـــة حيث ستنفق مليارات الدولارات علـــى تطويـــر الصواريخ المجنحة ، التي تعتبر اسلحة الضربـــة الاولى ، وعلى تطوير تسليح اسطول الغواصات — استبدال الصواريخ الحالية — بوسيـــدون — بصواريخ — ترايدينت — الاكثر تطورا ، وعلـــى انتاج قاذفات — اختراق الدفاع — بدلا مـــن مشروع القاذفة — ب ١ — . ومن البديهـــي ان ذلك كله سيقود الى جولة جديدة من سبـــاق التسلح ، لان الاتحاد السوفييتي لن يقف مكتـــوف اليدين ، بل سيجد نفسه مضطرا لان يحـــول دون تفوق الولايات المتحدة .

كما ان الموازنة العسكرية تركز ايضا علـــى زيادة السرعة والجاهزية القتالية للقوات المسلحة الامريكية — العادية — وذلك بهدف تصعيـــد الازمات الدولية ، والصراع ضد حركات التحـــرر الوطني وبعث سياسة الجندرما الدوليـــة . فقد نصت الوثيقة الرسمية للموازنة العسكريـــة الامريكية على ان — قواتنا تقف جاهزة للانتقـــال والانتشار في اية منطقة من مناطق العالم حيثتدعو الحاجة — .

ان تكاليف — فيلق الرد السريع — ستزيـــد خلال السنوات الخمس القادمة على ٩ مليـــار دولار . وتجدر الاشارة هنا الى ان نفقات الاسطول البحري الامريكي المتمركز في المحيط الهنـــدي قد تضمنتها مواد الموازنة قبل فترة طويلة من وقوع احداث افغانستان ، تلك الاحداث التي تحـــاول الدعاية الامريكية التستر وراءها واظهارها السبب الكامن وراء — ردة الفعل — الامريكية وتصعيـــد النشاط الامريكي في مياه المحيط الهندي والخليج العربي .

طعنة في الظهر

ان تخصيص بليون دولار للالة الحربيـــة يعتبر من وجهة نظر الاقتصاد طعنة في ظهـــر الشعب الامريكي ، هذا عداك عن النتائج الوخيمة المترتبة على سباق التسلح هذا .

فيوما بعد يوم يزداد تسرب المبالغ المخصصـــة للنفقات الاجتماعية ، ومن يوم الى آخر يتفاقم حجم البطالة ، ولا غرابة في ذلك ، اذ يشير التقريـــر الذي نشره السيناتور ا . كنيدي الى ان نفقات التسليح كافية لتامين العمل لـ — ١ر٥ مليون عامل في مجال الانتاج السلمي : تكلفة صنع غواصـــة واحدة من نوع — ترايدنت — ستصل الى ٧ر١ مليار دولار على الاقل ، وهذا المبلغ كاف لتاميـــن السكن لحوالي نصف مليون مواطن امريكي .

ثم ان النفقات العسكرية تعتبر السبب الاساسي الكامن وراء استمرار تفاقم التضخم والعجز فـــي الموازنة الاتحادية . كما ان العجز في ميـــزان المدفوعات الامريكي يزداد بسبب تزايد المبالـــغ التي تنفق على تموين القواعد العسكرية الامريكيـــة في الخارج وعلى عرض العضلات، علـــى غـــرار مايحدث الان في المحيط الهندي والخليج العربـــي وفي البحر الكاريبي .

ومنذ عهد غير بعيد نشرت احدى هيئـــات الابحاث في ولاية ميتشيغان تقريرا حول — الضرائب والموازنة الحربية خلال السنوات الخمس القادمة — ويتضمن هذا التقرير احصاءات عن عشريـــن مدينة من المدن الامريكية الكبرى وتعطي هـــذه الاحصاءات صورة حقيقية عن معدل ماستدفعـــه الاسرة الامريكية من ضرائب للبنتاغون خـــلال السنوات الخمس القادمة . حيث يتراوح المعـــدل الوسطي الذي يصيب كل اسرة بين ٢٠ — ٢٤ الف دولار . ويزداد الطين بلة بالنسبة لـ ٢٦٠ ضاحية من ضواحي المدن الكبيرة في الولايات المتحدة الامريكية حيث ستلتهم آلة الضرائب كل مخصصاتها للخدمات الاجتماعية والطب والتعليم .

هذا وتعتبر الموازنة العسكرية الامريكية حدا فاصلا بين قطاعين من السكان . ففي هذا الجانب تقف القوى المتطرفة والمنظمات الرجعية والمجمعات الصناعية الحربية ، والى هذا المعسكر ينضـــم من تغريبهم الدعاية الامبريالية من الاوســـاط الشعبية المختلفة . وفي ذاك تقف القوى التقدميـــة التي ترى في سباق التسلح وتغذية جو الجنـــون الحربي في البلاد خطرا يهدد باندلاع حرب جديـــدة واذا كان الامريكيون يدفعون الان ثمن هـــذه السياسة تدنيا في مستوى حياتهم فمن يدري ماذا سيدفعون غدا ، في حال استمرار سياســـة المغامرة الامريكية .

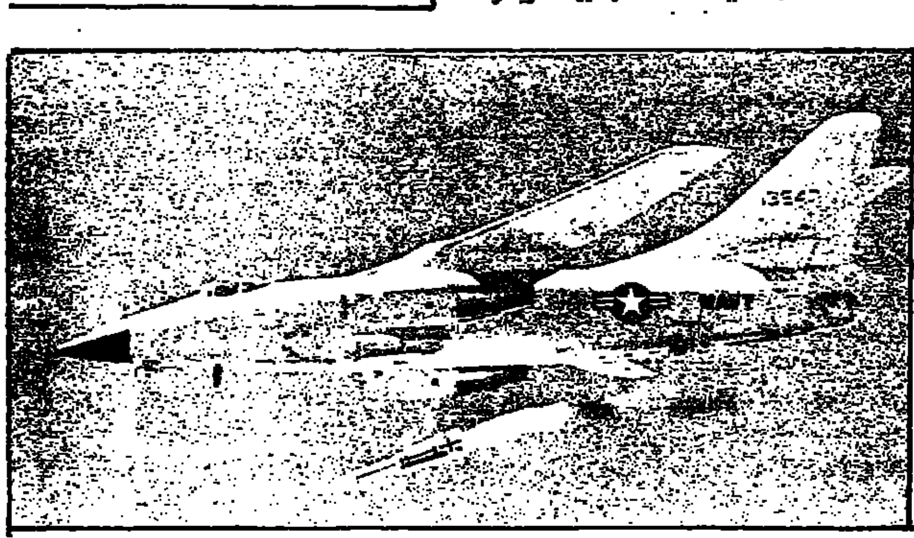
هذا مايجدر بكل ذي تفكير سليم ان ياخـــذه بعين الاعتبار ويوليه الاهتمام اللازم .

ترجمة : هاشم حمادي









مقدمات أساسية للنظام الاقتصادي العالمي الجديد

ردم الهوة بين الفقر والغنى رهن بالقضاء على التبعية الاقتصادية

منذ مطلـــع السبعينات وحتـــى الان تتناول الدراسات قضية هامة جدا من قضايا نضال بلدان العالم الثالث وهي قضية النظام الاقتصادي الجديد الذي تصر البلدان النامية علـــى وضعه مـــوضع التطبيق عن طريق تغيير اسس العلاقات الاقتصادية والتعامل التجاري والنقدي بينهـــا وبين الـــدول الصناعية ، بحيث يظهر نظام جديد اكثر عدالـــة ومساواة وتكافؤا من النظام القائم اليوم ، بينما تماطل الدول الراسمالية الصناعية في تطبيـــق مقررات الدورتين الاستثنائيتين السادسة والسابعة ١٩٧٥ — ١٩٧٦ للجمعية العمومية لهيئـــة الامم المتحدة ، وفي تطبيق مقررات كافة المؤتمرات الاقليمية والقارية والدولية التي عقدت خلال عقد السبعينات لدراسة هذه القضية الهامة جدا ، وهي مؤتمرات قامت من حيث المبدا على اساس الحوار بـــين الشمال والجنوب اي الاغنياء والفقراء .

ولما كانت اهم مطـــالب البلدان الناميـــة تتلخص في تخليصها من تبعية النظام الاقتصادي القديم ووضع حد لمسالة الديون التي ترهق كاهلها حيث تجاوزت اليوم مبلغ ٣٠٠ مليار دولار ووصلت فائدتها السنوية الى ٤٠ مليار دولار فيما تـــزداد سنويا بمقدار ٥٠ مليار دولار وبالتالي مساعدتها على تجاوز تخلفها العلمي والتكنولوجي والاسهام في تطوير اقتصادها الشامل ، ووضع حد لسرقة الادمغة والايدي العاملة المتخصصة النادرة اصلا في العالم الثالث وتخصيص ٢٪ من الدخـــل القومي لمساعـــدة هذه البلدان النامية وفقا لتعليمات الامم المتحدة وارشاداتها اذا كانت هذه هي مهام النضال اليوم بالنسبة للعالم الثالث فان السؤال التالي يطرح نفســـه بقوة :

ماهو الموقف الاقتصادي العالمي اليوم ؟

— وماهي بالتالي مواقف الدول الراسمالية مـــن البلدان النامية واخيرا مامستقبل العلاقـــات الاقتصادية العالمية في عقد الثمانينات ؟

في الواقع ومن اية زاوية ننظر بها الى الاقتصاد العالمي الراهن فاننا نرى ان هناك تفاوتا جسيما في مستويات التقدم والتطور وامتـــلاك الثروات وتقسيم الخيرات المادية على الشعوب الانسانية كلها بحيث يصبح الامر مخيفاً اذا قورنت دخـــول المواطنين في مجتمعات متقدمة صناعية حيث تصل الى ١٥ الف دولار في السنة مقابل ١٠٠ دولار فقط لدى بعض المجتمعات المتخلفة في افريقيا .

وتصبح الصورة اكثر ماساوية حين تتوالـــى الاحصاءات والارقام التي تؤكد ان ثلاثة اربـــاع سكان الكرة الارضية ينتجون اليوم فقط ٢٠٪ من اجمالي الانتاج العالمي ، وانه تتمركز في ايـــدي البلدان النامية المستقلة حديثا ٦٠٪ مـــن المواد الاولية المكتشفة و ٧٠٪ من الاراضي الصالحـــة للزراعة وحيث يعيش هنا ثلثا سكان العالم ولكنهم لاينتجون سوى ٧٪ من الانتاج الصناعي العالمي وتقريبا ثلث المحاصيل الزراعية .

● ومن البرهن عليه ان التخلف الكبير الذي تعاني منه هذه البلدان انما مرده لوجود الاستعمار الـــذي كبـــح جمـــاح تطورهـــا وتركهـــا تعاني من ثالوث الفقر والمرض والجهـــل الا ان المشكلة تكمن في كون الهوة التي تفصل بينها وبين الدول التي كانت تستعمرها مازالت تكبر سنـــة اثـــر سنة .

— فاذا كانت نسبة دخل الفرد في البلدان النامية الى البلدان المتطورة في مطلع هذا القرن هي ١ الى ٦ وفي عام ١٩٣٠ هي ١ الى ٧ر٥ فانها قد قفزت في سنة ١٩٦٠ الى ١ الى ١٠ وفي عام ١٩٧٨ الى ١ الى ١٥ ، اما من نهاية هذا القرن وبالشروط والظروف المعاشة اليوم فسوف تصل الى نسبة ١ الى ٢٥ .

ومن البديهي ان هذه الارقام تقريبية ومتوسطة اما الحقيقة فهي اكبر من ذلك بالتاكيد .

ففي ٢٦ بلدا متخلفا يصيب الفرد الواحد من الدخل اقل بـــ ٤٠ مرة من متوسط دخل المواطن في الولايات المتحدة الامريكية كندا ، المانيا الغربية اليابـــان .

واذا كان مؤشر الانتاج القومي للفرد الواحد قبل ربع قرن من الزمن في الدول الراسماليـــة المتقدمة اقتصاديا يعادل ٣٠ ضعفا ماهو لـــدى الفرد في البلدان المتخلفة فان هذا الرقم قد أصبح الان يعادل مائة ضعف اي بمعدل مائة الى واحد .

ومنذ سنتين فقط وفي ٢٨ بلدا ناميا يعيش ربع سكان الكرة الارضية في مستوى لم يتجاوز متوسط دخل الفرد السنوي فيه ٢٠٠ دولارا وفي عشرة منها كان هذا المتوسط اقل من ١٠٠ دولار .

وفي النصف الاول لعقد السبعينات ١٩٧٠ — ١٩٧٥ فقط وصل معدل متوسط وتائر نمو الناتج القومي في كل بلد من اربعة بلدان استقلت مؤخرا عن الاستعمار الى ٦٪ ، اما في اغلب البلدان النامية فقد تراوح مابين ٣ — ٥٪ ومع حســـاب نمو السكان فان هذا يعادل فقط ٥ر١ — ٥ر٢٪ من الزيادة على مؤشر الناتج القومي للفرد الواحد وفي تلك البلدان النامية نما متوسط زيادة هـــذا الناتج اقل من متوسط الزيادة في عدد السكان .

وبتعبير اخر في تلك البلدان النامية خلال عقد السبعينات ازداد متوسط الدخل السنوي لثلثي السكان بمعدل ستة دولارات فقط .

وقد انعكس هذا كلـــه في التدهور المستمر لظروف المعيشة في بلدان العالم الثالـــث ، وفي انتشار الجوع وامراض نقص التغذية والاميـــة وتقلص امكنة العمالة وقلة الطلب على الحاجات الاستهلاكية الضرورية لاستمرار الحيـــاة بصورة معقولة .

وقد اكدت هنا معطيات منظمة الاغذية والزراعة التابعة لهيئة الامم المتحدة — الفاو — الاخيرة ان هناك اليوم اكثر من مليار انسان يعانون مـــن امراض نقص التغذية ، ومن الجوع الحقيقي حيث لاتتوفر لهم امكانات الحد الادنى الغذائي للجسم وهذا يعني ان هناك خللا في عضوية ونحن كـــل واحد من ثلاثة اشخاص يعيشون في العالم الثالث.

وبالاضافة الى هذا فان معدل الوفيات المرتفع وخاصة بين الاطفال ، وكذلك غياب وضعف الرعاية الصحية وتفشي الامية ، ونقص المساكن وســـوء اوضاعها المعيشية كل هذا يؤثر على النشاط اليومي والعملي للافراد في البلدان النامية ، خاصة فـــي تلك البلدان التي مازالت تابعة كليا للراسمالية العالمية ، ولم تستطع بناء اقتصادها الوطني وفقا لتطلعاتها الخاصة .

ومن هنا فقط حددت القوى الثورية العالمية موقفها من الاقتصاد العالمي الجديد بالنقاط التالية:

١ — ضرورة القضاء على كافة أشكال التبعية الاقتصادية للراسمالية الاحتكارية وكافة اشـــكال الاستغلال والتمييز الاقتصادي التي تمارسها الدول الصناعية ضد البلدان النامية .

٢ — اقامة علاقات اقتصادية جديدة بين كافة دول العالم تضمن المساواة والعدالـــة والاحترام المتبـــادل .

٣ — احترام حق كل مجتمع في اختيار نظـــام تطوره الاجتماعي — الاقتصادي بحرية تامـــة .

هاني خليـــل







وقفة

ونسألك ياسليل المجزرة عن الغرباء؟!

— ١ —

— تسالني ان احرث الارض ، اينبغي لي ان اتناول سكينا وامزق ثدي امي ؟ تطلب مني ان اقطع العشب واجففه وابيعه واصبح غنيا كالرجال البيض ، كيف اتجرا على جز شعر امي ! — هذا كلام لمواطن هندي احمر بلا وطن . مفردات لخريج مجزرة — وندد في — رجل من عظم بلا لحم . هدده الجوع والمرض وسلالته تنظم جدول المسيرة الطويل الذي ازيل قبل عشرين عاما في باناغوني ، وعادت ثانية لحفر النفق الطويل الذي يوصل القلب بالوطن .

— ٢ —

لو كانت القدس كذبة لصافحناها باسمنا ، لوكانت صدفة لتجاوزنا مماالك الحبق لكنها ابحار لاعناق الاطفال جميعا لبنادق المقاتلين جميعا وباسمها نشجت امهاتنا دموعهن . ولها المباشرة في اماكن اخرى تبدا — بأورشليم في القاهرة — ..

— ٣ —

أورشليم في القاهرة وحي طلع على جماهير يناير المظيم ، فيه انشد المصري اسقاط نظام أورشليم ، وفيه اكف الكادحين نسفت سفارات اسرائيل في القاهرة نسفت لسان حال الاخطبوط لسانها الذي اطلق عليه الاهرام ، ونسفت زعانفه التي سبحت بحمد النظام طويلا ، ووقع الكائن الاسطوري الذي ينهض كلما يسقط ثانية ، وقع الكادح المصري تحت جنازير مصفحات السادات .. فمتى ينهض ؟

— ٤ —

● تسالني كيف أحرث الارض ؟

— ياسليل المجزرة مابالك لو سالناك كيف الغرباء يجوبون مدينتنا ؟

● نبيل الملحم

أحمد يوسف داوود في «قمر لعرس السوسنة» و «القيد البشري»

بالحب نصل إلى الخلاص

مهما حاولنا ان نتجاوز من خلال قراءاتنا النقدية : للاثار الابداعية مواقـع لغتنا بغية الوصول الى جوهر النص الابداعي عن طريق لغة نقدية ابداعية حارة ، فاننا كما اعتقد ، لن نصـل بلغتنا — النقدية — الى سوية النص وذلك لان العمـل الابداعي يطرح من داخلـه لغته الخاصة خبزاً ، واجواءه المتفردة ، التي لا يمكن مطلقا ان تحتويها مقولة النقد ، مهما حلقت بذاتها ، ومهما تألقت .

وأنا هنا لا انكر مطلقا ، ان قراءة الاثار الابداعيـة تعني بشكل او باخر اعادة ابداع هـذه الاثار وكتابتهـا بشكل ابداعي ، ولكنني بالمقابل اعتقـد ان الاثـار الابداعية تصرّ دائما على ان تبقى سابقة للنقد ، وتتحرك من خلال طاقتها ومخزونها الخاص .

قد اخالف في حكمي هذا بعض الاراء النقدية التي كثر تداولهـا بين نقادنـا المعاصرين ، لكنه من الضروري جدا أن ناخذ بعـين الاعتبار ، على ضوء الدراسـات النقدية المعاصرة ، انه على الرغم من تردي المستويات الابداعيـة ، وغياب القمم التي يشار لهـا .. على الرغم من ان الاثر الابداعـي الان في اجازة مرضية ، اجبارية ، فالنقد مازال وللاسف ، خـارج دائرة الفعل .. مازال منفعلا بمـا تفرزه القريحة المبدعة لا فاعـلا بها .. تابعا لا مستشرفا .. ومن هنا بالتحديد تاتي اسبقية الابداع على النقد على الرغم من الطموحات التي تحاول ان تستشرف من خـلال النقد ، والقـراءات النقديـة ، مستقبل الابداع في ضوء حاضـره وماضيه .

ومجموعة احمـد يوسف داوود الشعرية — قمر لعرس السوسنة — التي صدرت مؤخرا في بـيروت ، تطرح اكثر من معادل واكثر مـن مدخل ، لقراءاتها ، وذلك من خلال اللغة التي تعتمـد على الصـورة الملتفة .. الصـورة التـي تنبـع من اللغة ذاتها ، واللغة التي تنبع من التكوين الصوري للقطة الشعرية .

ومنذ البداية ، احب ان اؤكد أن لوحات ((قمر لعرس السوسنة)) ترتبط بخيوط خفيـة من الهـم الوجداني اليومي المغلف بالفاجعة او بتوقع حدوث الفاجعة ، وهـذا الاصح ، هـذا الربط ، وهـذه الهموم المشتركة بين القصائد يخرج بالمجموعـة الى مستوى الملحمـة الشعرية التي تمازج وتنسـق بين افكارها ومواقفها لتصنع فـي النهاية ، حلم الشاعر او فاجعته .

الشعور التي تلفنا ، وتلف ذائقتنا النقدية والتي تعتمد بالدرجة الاولى على الاحساس الفطري ، غـير (المنطق) .

تحت شمس غريبة تتعرى دمي
وتقول التراب اساطيره
يزحف الزمن الوثني الجميل
وتكون كفا يلامسني
ونيذا
وذراعا تطوق خصري
فأكبر
ثم أطير على دمدمات الطبول

كيف تتعرى الدم ؟؟ هل يتعرى من تدفقه وقدرته على صنع التحدي الصارخ مع السكين ؟! ام يتعرى هاربا من عبودية الجسد كما يتعرى المطر مـن قمصان الغيـم ليصنـع الاخضر الجميل ؟ ! في قصيدة الشاعر هنا ، يفرض التعري — تعـري الدم — لغته التي تعطي للتـراب قدرة البيان .

احيانا ياخذ تركيب المشهـد الشعري عند احمد يوسف داوود طابع الاسطورة ، التي تعتمـد في نسيجها على التخييل الشديد — وهنا برأيي — منطقة الشعر الحقيقي .. جو من الاسطورة والحلم ، يقيم فيه الشاعر طقوسة وقوانينـه الخاصـة .

وكاني بشعر احمد يوسف داوود يعتمد اكثر ما يعتمد على الصـورة المبطنة التي تلفها صورة اخـرى .

وجمائم تهـدل
وبين الموسيقى واللولب
المبعثرة
بخار متألق يسطع في فراغ

كيف يمكننا القبض على هـذا المشهد الشعري ، الحلو ، الـذي يمدنا شئنا ام لم نشأ بمجموعة متنافرة من التيارات الشعوريـة وذلك لانه في الاصل يعتمد حالـة خاصة من التداعيات الذهنيـة الواعية .

في بعض الاحيان ، يهرب الحلـم الى منطقة اليقظة ، اخذا معـه عالمه الخاص ، فينعقد الحوار بين العاشقين جميلا وبسيطا هذا الحلم — ينهي شريطه — وهو الشريـط الممتد بين ابجديـة الرؤى ورؤى الحقيقة . بجملة شعرية تقريريـة تكشف من خلالها المشهد كاملا .

((من انت ؟
« نهر يديك يغسلني !
اتذكر؟!
— عاشقان ، وبيننا هـذي
البـلاد

فتبدلي
— ابكي واضحك
ثم اعلن انني امراة الحصاد .

اننا ومن خلال هـذا التركيـب البسيط ، التقريري نستطيع ان نحدد موقف الشاعر وما يرمي اليه تماما .

ابكي واضحك
ثم اعلن انني امراة الحصاد

ولان الشاعر هو بشكل او باخر المسيح المعاصر ، الذي يحمل صليبه بنفسه ويرحل لتبديل ماسي الاخرين بالفرح وليعيد البراءة الهاربة مـن ايدي العابرين باتجاه الشـوارع الخلفية من العالم ، حيث تغتـال انسانية الانسان وامنه ، فهـو المطالب بتبديل ظروفه وظـروف الذين يحمل قضيتهم ويناضل مـن اجلهم مطالب بان يعيد البراءة للمدن العاهرة التي يسير على شوارعها وفي زمن لايؤمن فيه جانب لاحـد ،

وبيتنـا الدنيـا

هنا بالذات يقبض الشاعر على الواقع بالحلم .. معادلـة صعبـة وخطرة في نفس الوقت ، وتحقيقهـا يحتاج بدون شك الى توازن ذي شقين .. توازن بين الشاعـر وحلمه وتوازن بين حلم الشاعـر وامكانية تبريره ، من منطق الحلم نفسه .. هنا بالضبط ، يتـم تفسير الحلم عن طريق حلم اخر ، واخر .. وهكذا . لكن الحلم عند احمد يوسف داوود لايقيم حواجزه بينه وبين الواقع ، ولذا فهـو يستمـد سخونته مـن سخونـة الواقع . ونبضه من نبض الواقع وعن طريق الحب ، يحاول الشاعر دائما ان يبرر تواجده ضمن وكـام حياتنا المعاصرة .

الاشجار تلوح مختنقة في
رياح الخماسين الترابية
وأوراق اليانصيب تمتلك
حياتنا المسطحـة
واحلامنـا ،
ولانهم جعلوا داخلي مثقبا
من الرعب والانتظار
فانني اعلن في كل صحف العالم
وفي كل وسائله الاخرى
انني سأقترف ((جريمة))
الحب
طيلة حياتي
وحتى اخر لحظة لي علـى
المشنقـة .

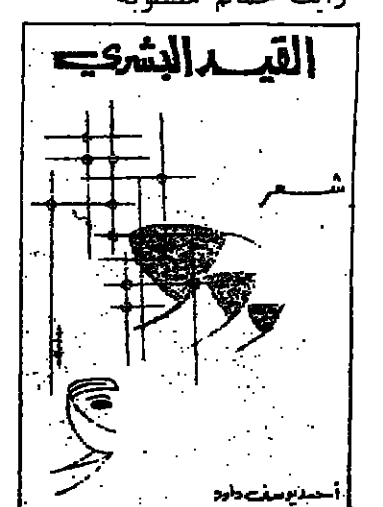
هل اصبح الحب جريمة يعاقب عليها القانون ضمن منظور حياتنـا المعاصرة ؟ حتى غدا الاقتـراب منه او الوقوف في محرابه جريمـة لا تغتفر .

في قمر لعرس السوسنة ، كما في المجموعة السابقة — القيـد البشري — للشاعر ، اجابات كثيرة على هـذا التساؤل الكبير .. وكيف لانجد هذه الاجابات وشاعرنا احمد يوسف داوود يعيش بعمق الحـب المقموع ، المحاصر ، والمحبط بشكل مستمر .. يبني قصوره وعوالمـه

الشاعر يعيش بعمق الحب المقموع «المحاصر» والمحبط بشكل مستمر

واخرى الى ما لا نهاية .

لم أر شمسا تقطر طينا
ولكن رأيت خطوط جسـد
متحـدة بالارض
واقنعة هشة لاطفال لعلهم لم
يجيئوا بعد
رأيت حمائم مصلوبة



وردة تنزف الحياة لتحيا
وانا اشتهي عنفوان اقترابي
من العشـق

ابكـي
وتضحك مني دمائي .

هنا ، كما نرى من خلال هـذا المقطع نلمس اعتمـاد الشاعر علـى الصورة التي تحمل تناقضا داخليا صارخـا .. تناقضا في التركيـب اللغوي وتناقضا في التركيب المعنوي وكلاهما مرتبط بالاخر الى درجـة التلاحم ((تنزف الحياة)) النزف — وهـذا شيء بدهي — يقود الى الموت .. لكنه هنا ضمن رؤيـة الشاعر يقود الى الحياة نفسهـا (تنزف الحياة لتحيا)

((ابكي وتضحك)) ؟ — تضحك مني دمائي — كيف يكون ضحـك الدم ؟؟ من الافضل طبعا ان لانجيب ولكن من الاروع فعـلا ان نحـاول تلمس الاجابة من خلال اصابـع

يصبح للارض الحبيبة حق التفرد بالحب وحق التوحد مع العاشـق المؤبـد .

بدلت ازمنة الشوارع
كي أعيد اليها براءتها
وأنا اسافر ، حرة في ساعدية
أنا اكتشفتك عاشقي ام انت؟!
ما هـم
التقينا ، نحو مملكة العصافير
، الجناح يطير
مجهولان يبتدئان كي يتوحدا
بالأرض

ماهو رصيد الشاعر من الحياة اذا كان بالمقشيا ، كاحمد يوسف داوود — غير اقلامه ودفاتره وكتبه .. ماذا يملك عندما لايملك شيئـا غير الحلم المبدع ، الحلم الـذي يقوده الى لحظة التعويض عـن احباطاته .. بالطبع ، وضمـن معادلة الشاعر نفسه ، يملك كـل شيء
مملكتي هواك

على اعمدة الشعر ، ينسج طريقـا طويلة الى يوتيبيا تضمه وسوسنته وفجاة ، ينهار حلمه وتكشر الموروثات البالية ، ليكون للاحباط المستمر التواجد الاكبر .. ينتظر الغد المشرق لكنه لا ياتي .

ولانهم جعلوا داخلي مثقبا

[redacted]

أحمد يوسف داوود

من الرعب والانتظار
فانني اعلن في كل صحف العالم
وفي كل وسائله الاخرى
انني سأقترف جريمة الحب

في قصائد القيد البشري وقمر لعرس السوسنة ثمة حوار مستمر ، بين السكين والرقبة ، الصوت والحنجرة ، الحلم وسندان الواقع ، التفتح والطرقة ، واقول قصائد المجموعتين مع العلم انهما تشكلان قصيدة واحدة طويلة ، لها مناخاتها المسكونة بالتفجرات والتقلبـات بالطفولة التي تطرح نفسها من خلال معطيات الكلمة المبدعة .. نحن في عرس السوسنة والقيد البشري ، امام قصيدة واحدة تغني للعالم كله من خلال السوسنة الرمز قد تختلف اقسام هذه القصيدة في قيمتهـا الفنية بحيث تحلق احيانا الـى درجة رائعة واحيانا تفقد قدرتهـا على التحلق فتقترب كثيرا من اللغة السائدة ، العادية ، وفي كـل الاحوال تنطلق المجموعة كلها ومن خلال رؤية شمولية ليس للانسان العربي وحسب بل للانسان اينمـا كان .. تنطلق من هم اساسـي وحقيقي ، وهو البحث عن لحظة الوصول الى الخلاص من خـلال الحب . لكن كيف يكون هذا الوصول وهذا الخلاص عند الشاعر ، فذلك مايفرضه منطق القصائد وامكانيتها التعبيرية . في القيد البشري مثلا نقرا :

ثم ماذا بعد ؟؟
آه !!
آتيك معتصماً بحبك
لابسا خوفي والام الحصار
اتيك مقتولا بأسئلتي
وأعرف كل جرح فيك

من هذه التي يقدم لها الشاعر اعترافاته ، انها بدون شك السوسنة الرمز .. السوسنة التي يعيشهـا كل واحد منا على هواه ، ويمارس القتل تجاهها على هواه .. يمارس التلاؤم مع ذاكرته وقيده لا كمـا يحلو لـه بدل كما يحلو للواقع الحاد ان نعيشه .

آه .. كان لقاء جميلا
وكان وداعا جميلا
ماتزال القيود على كل حرف
نغنيه ياطفلتي
والهوى ليس حرية بعد

ولان الحياة تفتح ابوابها لنـا ولكنها لاتعطينـا اسرارها ، مهمـا حاولنـا التوحد بها ، تماما كالبحر حيث يعجز الجميع عن اكتشافـه حقيقة ، فاننا مبحرون فيها — الحياة — زادنا الحلم ، والحب ، وهـذا مااستطاع الشاعر داوود ان يقبض عليه من خلال هـذا المقطع السهل والجميل :

هكذا كان ..
مثلما في حكاية
فتح البحر صدره
فدخلنـا

بقي ان نقول : انه على الرغم من الهموم المشتركة بين قمر لعرس السوسنة والقيد البشري ، فـان قمر لعرس السوسنة خطوة متقدمة جدا عن المجموعة السابقة وهي تملك طاقة شعرية رائعة .

* خيري عبد ربه

فيلم جديد

وطن الاسلاك الشائكة

حدود فلسطين المحتلة .. جنود اسرائيليون يوقفون رتلا طويلا مـن السيارات لتفتيشها .. احـدى السيـارات تحمل بعثـة تصويـر سينمائية المانية .. يسالها الجنود عن وجهتها واغراضها ثم يسمحـون لها بالدخول .. الكاميرا تدخل الارض المحتلة ولكنها ما زالت مثبتة على الجنود والحدود التي هي عبارة عن شريط من الاسلاك الشائكة ، وعلى الشاشة تظهر عبارة « وطن الاسلاك الشائكة » .

انه فيلم جديد من انتاج دائـرة الثقافة والاعلام في منظمة التحريـر الفلسطينية ، كتب له السيناريـو وقام باخراجه قيس الزبيدي ، شارك في المونتاج عدنان سلوم ، ووضـع الموسيقى التصويرية حسين نازك ، اما التصوير فهو لمصورين من المانيا الغربية .

لقيس الزبيدي مساهمات سابقة في افلام القضية الفلسطينية اذكر منها « بعيدا عن الوطن » و« شهادات اطفال في زمن الحرب » و « يـوم الارض » و « حصاد مضـاد » ..

في فيلمه الاخير هذا « وطـن الاسلاك الشائكة » — وهو فيلم طويـل تبلغ مدة عرضه ساعة كاملـة — يخوض قيس الزبيدي تجربة جديدة في ميدان السينما النضالية ، تجربة لا تعتمد على الدعاية المباشرة ولا تنطلق من مواقف مسبقة مفروضة سلفا على المتفرج بل يقدم له الوقائع والحقائق مدعمة بوثائق وسجـلات حية بالصورة والصوت ، تاركا له امكانية المحاكمة العقلانية واتخـاذ وجهة نظر معينة تجاه قضية المقاومة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وبناء المستوطنات الصهيونية واصـرار العدو الاسرائيلي على التوسـع واحتلال المزيد من الاراضي بحجـة الامن ..!!

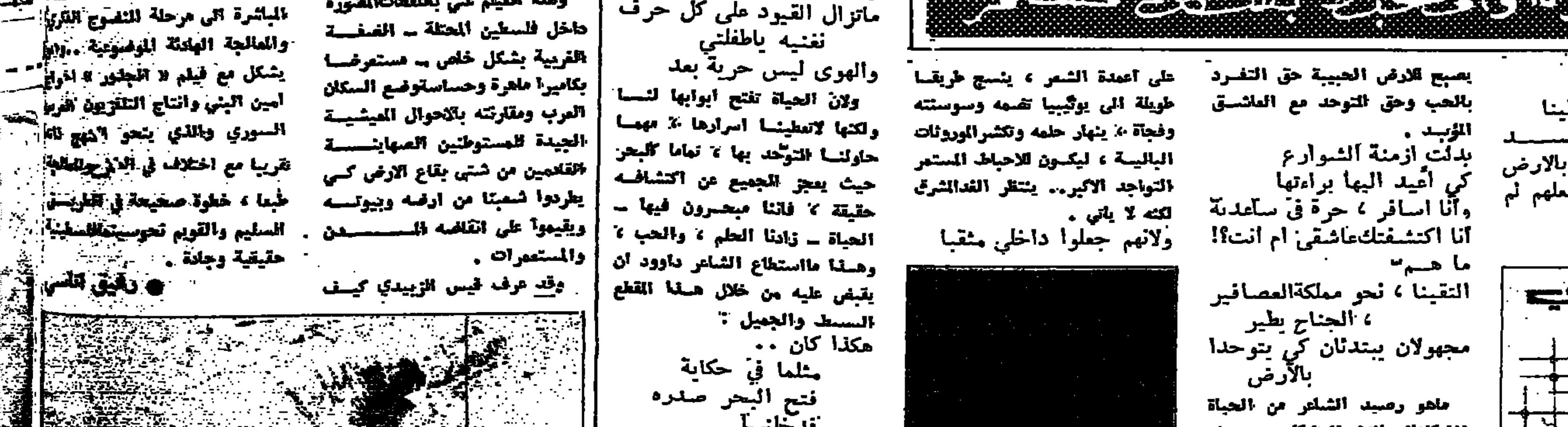
ميزة الفيلم الرئيسية تركيـزه على الناحية البصرية — اي اعتماده على الصورة اكثر من التعليق — وهذا امر طبيعي كونه فيلما سينمائيـا بالدرجة الاولى على الرغم من عـدم اهتمام الكثيـر من السينمائيـين التسجيليين بهذا الجانب وتجاهلـه واهماله خاصة في الافلام السياسية .

وهذا الفيلم غني باللقطات المصورة داخل فلسطين المحتلة — الضفـة الغربية بشكل خاص — مستعرضـا بكاميرا ماهرة وحساسة وضع السكان العرب ومقارنته بالاحوال المعيشيـة الجيدة للمستوطنين الصهاينـة

يحول تلك الاشرطة المصورة الى فيلم سينمائي ناجح من حيث اللقطات المدروسة جيدا ثم تنفيذه وايصالها الى المتفرج — كما قلت سابقا — باختيار اللقطات المناسبة وترتيبها بشكل ذكي بحيث تتحول الحوارات مع شخصيات عربية واسرائيلية الى ادانة قوية للنظرة الصهيونية القائمة على التوسع والاحتلال ، ومع العودة دوما الى « تيمة » الفيلم الاساسية عن الوطن المعلق بالاسلاك الشائكة . وتكاد لقطات النهاية وحدها تعطي مضمونا ... حيث تنمو الورود بين الاسلاك وتستمر الحياة والخصب على الرغم من كل محاولات التدمير والفناء .. هذا دون ان انسى مشاهد جميلة معبرة كلقطة البلدوزر الذي ... مقدمته فوق البلدة العربية ... — بلا تعليق — باسلوب الصهاينة في الهدم والتهجير ..

تلك كانت محاولة سريعة لقراءة اولية لفيلم قيس الزبيدي الجديد « وطن الاسلاك الشائكة » الذي شاهدته في ظروف عرض سيئة ... صوت وصورة — وفي مكان ... محصور لم يسمح باتساع ... الصورة مما افقدها نسبة كبيرة من جماليتها كما اضاع جوانب ... الحوار في اللقاءات والمقابلات الخارجية بالتحديد .

وعلى الرغم من هذا كله استطيع ان اقول بكل اطمئنان وثقة ان فيلم « وطن الاسلاك الشائكة » نقلة ... نوعية — شكلا ومضمونا — في افلام القضية الفلسطينية تنقلها من مرحلة الفورة العاطفية والانشائية المباشرة الى مرحلة النضوج الفكري والمعالجة الهادئة الموضوعية .. يشكل مع فيلم « الجذور » اخراج امين البني وانتاج التلفزيون العربي السوري والذي ينحو النهج ذاته ...



البريد كيف نشأ؟ وكيف تطور..؟

لعل من المشوق أن يعرف القارىء شيئا عن تاريخ البريد — كيف نشأ ؟ واين نظم ، كيف احتكرته الحكومات ، وكيف اصبح ضمن الخدمات العامة الهامة .

ومن الطبيعي أن يقتصر البحث حول الجهود التي ادت الى انشاء الاتحاد البريدي العالمي ، ولفترة قليلة سابقة ، اذ اننا نعرف ان موضوع البريد عميق الجذور ، بعيد التراجع ، فقد شمل الافراد ، كما شمل الحمام الذي سمي بالحمام الزاجل ، بل شمل قرع الطبول في بعض انحاء افريقيا ..

يروي لنا التاريخ ان خدمة البريد في اوربا خلال القرون الوسطى ، اقتصرت على مصالح الدولة ، وكذلك كان الحال بالنسبة للبلاد الشرقية وقد لعب الحمام الزاجل دورا كبيرا في نقل بريد المناطق العربية .

وعلى الرغم مما نقل ان الخدمة البريدية انحصرت في الدولة ، الا ان الجمعيات ونقابات التجار — يومذاك — قامت بتنظيم خدمة بريدية خاصة بها ولكن شعوب العالم وجدت نفسها امام مطلب انشاء خدمـة بريد متقنة ينتفع بها جميـع المواطنين .

وقد ادركت الحكومات ، الفوائد المادية الناجمة عن مثل هذه الخدمة ونفعها للاقتصاد القومي .

كان اول عمل حكومي لجعل هذه الخدمة من خصائص الدولة ، هو ما قام به الملك — جيمس الاول — عام ١٦٠٩ اذ جعل بريد ما وراء البحار والبريد الداخلي يخضعان لرسوم — المزايدات الاولى — والذي يحتم ان يكون الذين يتولون هـذه الخدمة ممن ولاهم التاج .

كان هذا في انجلترا — وكان اول تاسيس ثاني ، هو ماقام بيتهاوبين فرنسا بعد نصف قرن ١٦٦٧ ووضعت قواعد الرسوم على اساس الرسالة المفردة — أي ورقة واحدة — وجعلت تلك الرسوم حسب المسافات وقد

وصف اسم — كرومويل — كشخص اعطى عظيم العناية لخدمة البريد وكانت المعاهدة البريدية الاولـى بين فرنسا وانجلترا عام ١٦٧٠ ثم جددت عام ١٦٩٨ .

الا ان — لويس الرابع عشر — قد اجاز بعد ذلك ، انشاء خدمـة بريدية محلية في باريس ، تتقاضى — بنس واحد — عن كل رسالة .. وقد اقتدى احد تجار لندن بهـذه الطريقة ، وانشا عام ١٦٨٠ مؤسسة تتقاضى بنسا واحدا يدفع مقدما عن كل طرد لايزيد وزنه عن رطل — انجليزي ، وافتتح لعمله هذا عدة مراكز ، واصبح هـذا البريـد يوزع حتى حدود ١٥ ميلا من لندن ولما ظهر للدولة الربح التجـاري الكبير لهـذه الخدمة احتكرتهـا وتولت ادارتها ..

يحدثنـا التاريـخ ان تحسن المواصلات وتحسن الطرق وتعـدد شبكاتها ، قد طور خدمة البريد ، فسيرت — عربات — بانتظام على الخطوط المهمة بدلا من — السعاة — وتولت نقل المسافرين والطـرود ايضـا ..

افتتحت اول خدمة بريدية فـي انجلترا عام ١٩٨٤ وما ان حـل عام ١٧٩٧ حتى كان عدد طـرق البريد المنتظمة ٤٢ طريقـا ، كمـا بلغ دخل البريد الصافي في المملكة المتحدة عام ١٨١٥ مليونا ونصـف المليون جنيه .

كان التبادل البريدي الذي اوجد في القرن السادس عشر بين فرنسا وانجلترا ، والذي اتخذ من مرفـا — كاليه — الفرنسي مركزا رئيسيـا للاتصال ، يعتمد — السعاة — لنقل البريد ، والذين اتهموا بالعنايـة بمصالحهم الخاصة ، بل اتهموا ايضا انهم يقضون وقتا طويـلا فـي الحانات .. وقد تعرضت شـؤون البريد الى تعقيدات عديدة مـن جراء ما نصته بنود الاتفاقات المعقودة بشأن الرسوم والمسافات والاختلاف التناسـب ، التعليمات ، حتى ان هذا البريد كان يقسم الى عدة اقسام ، كل واحد منهـا يخضـع لوزن خاص ورسم خاص ، حسب نظم الدولـة المرسل اليها وتسجل تلك المعلومات على كل رزمة او طرد .

لقد عانى البريد في ايامه الاولى من كوارث عدة ، برا وبحرا فالكثير من عربات البريد هوجمت وسرقت والعديد من تلك المراكب والزوارق قد تحطمت ، الا ان هذا الموضوع انتفى من مشاكل خدمـة البريـد الان .

ولعل القول ان اتحاد البريد العالمي انموذج جيد للتعاون الدولي وانطلاق النفع للشعوب والافراد يتعاون دولي عالمي ... هو الواقع ... ان اول طابع بريد معروف ... طبع وصدر ، عام ١٨٤٠ ، وكان ((البني ...)) هو صاحب الفكرة لدفع اجرة الرسائل مقدما .

لقد عرفت الطوابع الاولى — بالطوابع السوداء — وكان ثمن الطابع بنس واحد ، ولعل ... الطوابع من الفن بأسمى ... هواة جمع الطوابع ... حتى هـذا العالم على (١١) ... كلمة ، والمفهوم من ((... العادية عشرة هو الاولى ... الهواة ، لانه استعمل بعد ... بطوابع ملونة متعددة ..

اعداد : بهية مراد

الكاميرا تحكي









مناظر مؤذية

روى لي صديق طبيب ، انه وبعد ان انهى سنين دراسته ، وجاء ليفتح عيادته ، وضع عدة لافتات تشير الى مكان عيادته ، والى نوعية اختصاصه ، ولم يكن يعرف القوانين التي تنظم وضع هذه اللافتات ، ففوجيء بمذكرة قصيرة بغرامة تاتيه من مؤسسة الاعلان ، وبضريبة سنوية محددة . دفعها ، وعاهد نفسه على ان لا يكرر هذا مرة ثانية وسيدفع ما هو مقرر عليه في وقته .

ليس لنا تعليق على هذه الضريبة السنوية على اللافتات ، ولكن الذي نستغربه ، هو قيام باصات نقلنا الداخلي بحمل اعلانات تلصق في اماكن بارزة من الباص ، وتشيد بمواد وسلع ليست وطنية . كذلك تمتلىء هذه الباصات ، بصور وكلمات غير مكتوبة بفنية ما ، دون ان تمسها يد المراقبة بشيء .. اليس غريبا هذا الامر ؟ اوليس مزعجا وجود الصور والكلمات في الباصات ؟

● تعليق عمار ● تصوير : اسماعيل الحاج محمد









صور وطنية

حدث قديما

● تمر بعض الصور المتوهجة في خاطري ، في العشرينات قامت مظاهرة طلابية في شوارع دمشق ، وكنت طالبا في مدرسة الملك الظاهر الابتدائية ، وكانت الاصوات الفتية تشق عنان السماء ، طالبة اطلاق سراح زعيم عربي عراقي ، سجنه الانكليز في الرملة بفلسطين ، وكان الصوت العربي الداوي واحدا في دمشق .

وفي سنة ١٩٢٥ زار بلفور دمشق ، فاضربت المدينة ، وخرج الشعب في مظاهرة صاخبة ، يتقدمها طلاب مدرستين وطنيتين ، هما مكتب عنبر والمدرسة الاسية ، وذهب فريق من هؤلاء الطلاب واغلقوا ابواب المسجد الاموي في وجه صاحب الوعد المشؤوم الذي هرب كقاطع طريق تحت جنح الظلام .

● أبو سلمى زيتونة فلسطين



بويا .. بويا ..

لشد انتباهك وانت تمشي في شوارع دمشق ، مناظر لا ترتاح لها العيون ، ولا يقبلها العقل ، فما اكثر المناظر المشوهة للاطفال .. هنا طفل يحمل علب العلكة والبزر ويركض وراءك لتشتري ، وهناك اخر يحمل مشروبات روحية مهربة يناديك لتشتريها ، وفي زوايا اخرى تجد اطفالا يجلسون على علب صفيح وامامهم صناديق « البويا » وينادون مروجين لمهنتهم .. ومن بين هؤلاء « البويجية » كان ان التقينا باحدهم ، وكان هذا الحوار القصير ..

— اسمي عبد المعين ، وعمري ١١ عاما ، ومنذ سنتين حملني اهلي صندوق « البويا » لاعمل واساعدهم في تقديم مصاريف البيت .

— كم ليرة تربح يوميا ؟

— يا اخي صدقني لا احصل في اليوم اكثر من ٢٥ الى ٣٠ ل.س .. الشغل هذه الايام قليل ..

● عيسى



الحكواتي

عجائب

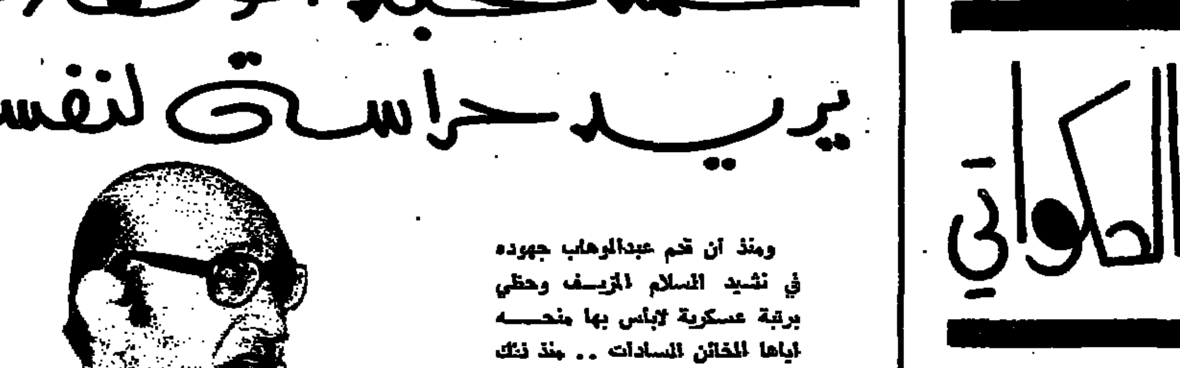
كان ياما كان في حديث الزمان ، أن رجلا ميسور الحال وعمره لابأس به ، قد أعجبته صبية حلوة ، تصغره بعقدين أو أكثر من السنين فما كان منه الا أن خطبها ، وحظي بموافقة ذويها .. ولما كان الزواج ذبحت الذبائح واقيمت الافراح ، ونسي الناس كل اتراحهم ، وقيل ان كشف الحساب الذي قدم ليحصر التكاليف قد ذكر رقما يتجاوز المائة والخمسين الفا من الليرات السورية ..

ويومها قلنا انهم الاميون ، وهذه افعالهم التي عودونا عليها .

لكن المفاجأة انه في قريب الزمان قد حدث الامر نفسه ، وبصيغة اكثر معاصرة وفاعلوه اشخاص يلبسون أحدث الازياء ويحملون افخر الدفاتر و — المبليات — ، فباختصار لقد حدث ان عشق احدهم صبية يكبرها بسنين قليلة مناسبة ولما تقدم لخطبتها طلب الاهل ، وهم مثقفون مثله ، مبالغ كبيرة مهرا لابنتهم موزعة على مقدم ومؤخر ، قبل بها صاحبنا وطاطا راسه بعد ان وافق وتزوج تلك الصبية المرمرية اليس عالم العجائب عالمنا يا ناس ؟ !

وسلاما لكل رفوف الكتب ولكل سنين الدراسة التي لاتنفع .. سلاما لكل الحوارات في التقدم ، ولكل انصاف المثقفين سلاما ...

● عمار مصارع



محمد عبد الوهاب يريد حراسة لنفسه



ومنذ أن قدم عبدالوهاب جهوده في نشيد السلام المزيف وحظي برتبة عسكرية لاباس بها منحه اياها الخائن السادات .. منذ ذلك اليوم وهو يعيش في ظل الخوف من اليد الوطنية التي لاتنسى مثل هذه الاعمال .. وفعلا تاكد هذا الخوف الذي لايبارحه عندما كان في زيارة باريس للاصطياف ، اذ انه طلب من الجهات المختصة في القاهرة ان تطلب له حراسة خاصة في الفندق الذي سينزل فيه والذي ابقى اسمه سريا .. انه يعيش حالة رعب دائمة ترافقه وهذه بالطبع حال كل من يخون ماضيه وبلاده .

بطاقة

الفنان : عبد الكريم فرج

تتميز تجربة الفنان عبد الكريم فرج بمعالجة قضايا الريف العربي السوري وذلك من خلال تحليله للواقع الاجتماعي ، وفهمه للانسان محددا موقفه من المواضيع التي يطرحها وأسلوب معالجتها . والفنان عبد الكريم فرج من مواليد السويداء عام ١٩٤٢ تخرج من كلية الفنون الجميلة بدمشق عام ١٩٧٠ قسم الحفر . اشترك في عدة معارض جماعية واقام عدة معارض فردية . عمل مدرسا في كلية الفنون الجميلة بدمشق — قسم الحفر — ويتابع الان دراساته العليا في جمهورية بولونيا الشعبية .

اسلوب الفنان فرج غني بالتجارب والبحث في تقنيات الحفر ، هذا ما اتضح في معرضه الاخير في صالة الشعب بدمشق .

● أحمد غازي



فنجان قهوة

ابتسامة

دخل المريض وعلى عينه عصبة سوداء الى غرفة طبيب العيون .

المريض : بدأ نظري يضعف بشكل كبير منذ مدة والان لم استفد من كل التقارير الطبية فماذا افعل ارجوك .

الطبيب : كل جزرا .. الجزر مفيد للنظر .. هل تريد ان اثبت لـك ؟

المريض : كيف .

الطبيب : هل رأيت في حياتك ارنبا يلبس نظارة ؟

سينما



آل كابوني وشركاه — اخراج — كلوشر مع جوليانوجيما وبود سبنسر تقليد لافلام العصابات الامريكية — الزهراء —

— عندما تغيب الزوجات اخراج مروان عكاوي مع دريد لحام ونهاد قلعي — عودة دريد ونهاد الى السينما في فلم عادي عن عصابة تحاول سرقة الدارنا — دمشق — الفردوس

— الشارلو يذهبون الى الحرب — اخراج كلود زيدي مع فرقة الشارلو الفرنسية — كوميديا سهلة عن مغامرات بعض الشباب — دنيا — .

— عودة شنغهاي جو — اعادة لمزيج من الكاوبوي والكاراتيه — الخيام .

— زاباتا المكسيكي — قصة الثائر المكسيكي الذي قاد ثورة الفلاحين في المكسيك — الكندي

مسرح

— دكتور الحقني تمثيل زياد مولوي وسخرية من الاطباء والمرضى — الخيام —

— متنا ومااردتنا تمثيل واخراج محمود جبر كوميديا اجتماعية .

— جيل خجول جدا اخراج الاخوين قنوع . عن الشباب وتصرفاتهم والمسرح التجاري .



حزورة للاطفال بمساعدة بابا وماما

عنوان مجموعة قصصية للاطفال .

الحروف ٢ + ٣ + ٥ + ٤ شيء للاكل

الحروف ١ + ٧ + ١ + ٩ بمعنى ذوب

الحروف ٩ + ٧ + ٨ بمعنى غير مهذب في كلامه

حظك اليوم

شوارع بعيدة ، تغريك بالذهاب الى نهاياتها ، تلك هي شوارع السعادة ، حيث يكون اللقاء جميلا مع من تحب . يوم السعد . كل يوم انا عرفت كيف تكتشف الحياة ، اللون المناسب للرجل — جاكيت سكري وبنطال بني او اسود ، وللنساء ، الموف . الزهرة المفضلة ، زهرة الرند .

تسلية

املأ فقط :

١ — يجود .... الخيرون بمالهم

٢ — سجا الليل حتى .... الشعر

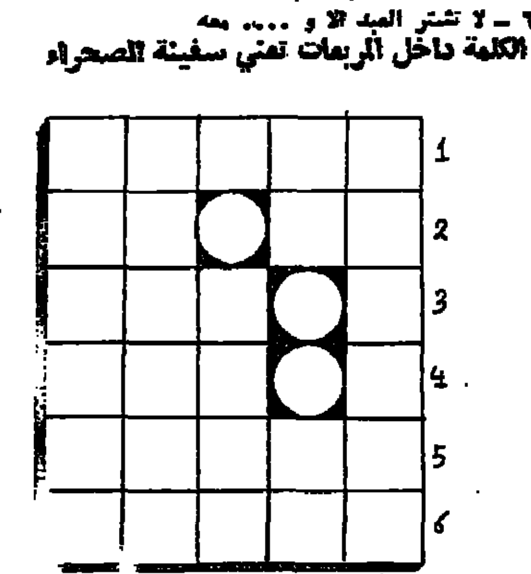
٣ — فغاتبك من ذكرى حبيب ....

٤ — دمشق سيري الى العلياء ....

٥ — عبس .... فابتسم

٦ — لا تشتر العبد الا و .... معه

الكلمة داخل المربعات تعني سفينة الصحراء



تقاريــر وآراء

الاستراتيجية الأمريكية!

اكد الدكتور بريجينسكي ان هناك تعديلا في استراتيجية الولايات المتحدة النووية .

وليس غريبا هذا التأكيد الاميركي اذا اشرنا الى ان واشنطن تؤكد وعلى لسان مسؤوليها بان تعزيز امن الغرب هو هاجس اولي عندها .

ولكن بريجينسكي حاول في تأكيده الاخير ان يبدو « انسانيا » فقد اشار الى ان هذا التعديل الاستراتيجي الاميركي يشتمل على التسديد الى منشآت عسكرية سوفياتية بدلا من التركيز على المدن .

وهذه الاشارة السريعة ماذا يقصد بها ؟ باختصار شديد نرى ان الهدف منها هو زرع القناعة بان الخطوات التي تتخذها الولايات المتحدة الاميركية في الاستراتيجية النووية تهدف الى التمكن من المساومة في مواقف الاقتتال والصراع العسكري المسلح .كما ان هذه الاشارة تضفي على الادارة الاميركية مسحة انسانية من خلال اعلانها غير المباشر بتقيدها باتفاقيات جنيف او القرارات الصادرة عن لجان نزع التسلح او حتى قرارات لجان الرقابة على الاسلحة .

هذا ما تحاول ان تزرعه واشنطن في الاذهان اذهان العالم ولكنها في الوقت نفسه تطور خطتها وتعمقها واخر اجراء اتخذته في هذا النطاق صفقة صواريخ ترايدنت الاميركية مع بريطانيا بحجة تعميق الردع الاوروبي وعلى الصعيد السياسي تلوح واشنطن بضرورة ربط معاهدة سالت٢ نتيجة اعادة انتخاب الرئيس كارتر وتقول بالحرف الواحد « ان معاهدة سالت٢ ستتم المصادقة عليها حينما يصبح ذلك ممكن التحقيق من الناحية السياسية ، عند اعادة انتخاب الرئيس كارتر » .

ولكن الدكتور بريجينسكي في تأكيده هذا يناقض تماما التصريحات التي ادلى بها توماس روس الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية .

فاذا كان الاول يحاول ان يضع قناعا انسانيا على وجه واشنطن فان الثاني يؤكد ان واشنطن سوف تعود الى سياسة العصا الغليظة . مع ان واشنطن لم تتخل يوما واحدا عن هذه السياسة .

ولكن ماذا قال روس ؟

قال ان واشنطن تضع في اعتبارها وعبر السنوات الخمس القادمة خطة لتكثيف جهودها الدفاعية في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي .

واضاف ان وزارة الدفاع الاميركية طالبت « بانفاق مبلغ خمسة الاف مليون دولار من اجل هذا رغم ان السادات قدم لنا التسهيلات » .

واذا اشرنا الى المقال الذي نشرته صحيفة الواشنطن بوست في الرابع من الشهر الجاري والذي كشفت فيه الصحيفة عن خطة البنتاغون الخمسية الجديدة للتدخل في حقول النفط في الشرق الاوسط انطلاقا من اسرائيل ومصر لادركنا كم هو واضح « العامل الانساني » في استراتيجية الولايات المتحدة التي تخطط منذ الان لكي لا تصيب صواريخها النووية مراكز التجمع البشري !!

● محمد ابو خضور

الازمــة الاقتصاديــة في مصــر ومهزلــة حلول الســادات

● ـ ازمة اللحوم في مصر تفاقمت وتداخلت مضاعفاتها اخيرا الى حد اخذت فيه طابعا سياسيا لفتح ملف الوعود الساداتية التي ربطت بين النهج السياسي للرئيس وبين الحلول الفورية لمشاكل الشعب اليومية الاقتصادية عامة والتموينية المعاشية بخاصة .. فتح هذا الملف وحرك الشارع بشكل خطر ضد النظام القائم .

● ـ عرابو النظام اعتادوا ـ في حالات من هذا النوع ـ استنباط المخارج القمينة بتنفيس موجات الغضب والنقمة وتجاوز الازمات « بسلام » . وهذا فعلا ما جرى بالنسبة لازمة اللحوم : ـ صحيفة انترناشيونال هيرالد تريبيون كتبت تحت عنوان « الجرح المصري الحادي عشر » التعليق التالي :

● ـ « تحدث التاريخ عن غزوات الضفادع والبعوض وجيوش الجراد الخ .. اما عن الحمير ؟ ـ فلاول مرة في التاريخ تصنف الحمير في مصاف الكوارث القومية ومن قبل مرجع رسمي مسؤول وكبير جدا هو «عبد الرزاق عبد المجيد » النائب الاول لوزير الاقتصاد المصري الذي قال : ـ « نحن مجبرون على اعلان الحرب على الحمير فبدلا من تسمين الابقار الكافية لتامين حاجتنا من اللحوم تذهب اعلافنا طعاما للحمير التي تملأ بلدنا دون اي مسوغ .. » .

● ـ وليس هذا رأي عبد المجيد وحده بل يدعمه فيه جمال كمال استاذ العلوم الزراعية في جامعة القاهرة الذي نظم حملة ضد وزارة الزراعة لانها مقصرة في الاجراءات المطلوبة منها لحمل الفلاحين على التخلص من حميرهم والتخلي عنهم بذلك ويضيف هذا الاستاذ البغال والخيول الى الحمير ويؤكد ان عددها يربو على خمسة ملايين .. والبديل حسب وجهة نظره هو الشاحنات والتراكتورات التي يسهل استيرادها بشروط حسنة من الحلفاء الجدد المتقدمين جدا في الصناعة والتكنولوجيا ..

● ـ صحيفة الجمهورية فتحت صدرها لحملة الاستاذ المذكور مبررة غايتها بان سعر اللحم ازداد اكثر من ٩٠٪ خلال العامين الاخيرين فقط والسبب هو ان الحمير تأكل العلف الذي يمكن ان يغذي الابقار فالحمار ـ تقول الصحيفة ـ يأكل اكثر من بقرة او عجل ويعمر ثلاث مرات اكثر منهما ؟!

● ـ اخر صحيفة سقطت في الحملة ووجدت الحل الذي نشرته في ابرز صفحاتها : ـ تنمية المجتمع الريفي يجري ليس فقط عن طريق التخطيط القاضي بتحديد النسل البشري بل ايضا تحديد نسل الحمير والحيلولة دون تكاثرها !

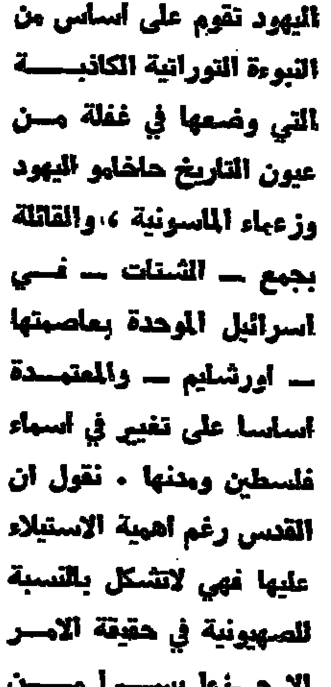
ان هذه الرؤية القاصرة والمتخلفة لفهم طبيعة الازمة الاقتصادية التي جاءت بها توجهات نظام السادات القائمة على الانفتاح على الغرب ورأسماله الاحتكاري ، ان دلت على شيء فانما تدل على مهزلة الحلول التي تقدمها اعمدة حكم السادات لازمة اقتصاد مصر . وسخف هذه الحلول الناجمة عن سخف اصحابها .

منصور ابو الحسن
عن الهيرالد تريبيون

وماذا بعد «ضم» القدس .. ؟

«مصادرة» عروبة القدس جزء من استراتيجية الصهيونية والخطوة القادمة لاسرائيل «ضم» الضفة والقطاع

تصعيد المواجهة القومية طريق الرد على مطامع الصهيونية والامبريالية



اضفاء ـ الطابع القانوني ـ على احتلالها للقدس العربية ، يصبح السؤال المهم ، ماذا بعد « ضم » القدس ؟ بمعنى ان القدس هل هي اخر ماتطمع به اسرائيل من ارض عربية ؟ ام ان الارض العربية بكاملها من الخليج الى المحيط هي محط اطماع الصهيونية وغاية سياستها المبنية على العدوان .. ؟

ومع ان الاجابة على سؤال كهذا تبدو في كثير من الاحيان بدهية بدليل ان زعماء الصهاينة بدءا من هرتزل ومرورا ببنغوريون وانتهاء ببيغن تتفق تصريحاتهم عن مطامع الصهيونية في الارض العربية مع الشعار المرفوع فوق الكنيست ـ ارضك يااسرائيل من الفرات الى النيل ـ وتنطلق بوحي من ـ رؤية توراتهم ـ القائلة ـ بان كل ارض يطؤها بنوا اسرائيل ـ تغدو ملكا لهم فان مناقشة مسالة مابعد القدس تبدو غاية في الاهمية لاسيما خلال المرحلة الراهنة التي لاتكف فيها كل من اسرائيل وامريكا ونظام السادات عن الحديث عن ـ رغبتهم الجامحة ـ نحو السلام في حين تأتي الوقائع التي من ضمنها مشروع ـ ضم ـ القدس مؤكدة على ان هؤلاء الاطراف الثلاثة يبحثون عن شيء اخر غير السلام وذلك هو توفير الظروف لتنفيذ استراتيجية عدوانية اقل مايمكن ان يقال عنها انها القاسم المشترك الاعظم الذي تلتقي عليه اسرائيل وامريكا منذ سنين ، ويلتقي عليه معهما مجددا نظام السادات ، أو ان هؤلاء يبحثون عن السلام ولكنه سلام من نوع خاص ، سلام تضمن فيه الصهيونية مد رقعة اسرائيل افقيا وفي كل الاتجاهات على حساب الارض العربية ، ويتحقق به لامريكا هيمنة مطلقة على كامل المنطقة العربية .

وبهذا المعنى يمكن القول ان القدس رغم اهمية الاستيلاء عليها بالنسبة للصهيونية من حيث انها جزء عربي يضاف الى جزء عربي محتل في وقت سابق ، هي فلسطين ومن حيث ان الاستيلاء عليها بقرار من الكنيست يشكل دعاية للصهيونية في العالم وبين اليهود تقوم على اساس من النبوءة التوراتية الكاذبة التي وضعها في غفلة من عيون التاريخ حاخامو اليهود وزعماء الماسونية ، والقائلة بجمع ـ الشتات ـ في اسرائيل الموحدة بعاصمتها ـ اورشليم ـ والمعتمدة اساسا على تغيير في اسماء فلسطين ومدنها . نقول ان القدس رغم اهمية الاستيلاء عليها فهي لاتشكل بالنسبة للصهيونية في حقيقة الامر الا جزءا يسيرا من استراتيجيتها ومطامعها الكبرى في الارض العربية . وهذا مايدل عليه توقيت الاعلان الاسرائيلي لضم المدينة المقدسة في هذه المرحلة من مراحل الصراع العربي الصهيوني .

فاسرائيل لم تعلن في السابق ضمها للقدس رغم ان المدينة احتلت منذ العام ١٩٦٧ واثر عدوان حزيران والسبب في عدم تجرؤ اسرائيل على اعلان ضم المدينة رغم احتلالها انما يعود في الواقع الى عاملين:

العامل الاول : هو ان الظروف او طبيعة المرحلة مابين عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٥ لم تكن تسمح لاسرائيل باعلان ضمها لسبب ان الراي العام العالمي الذي استطاعت خداعه لفترة من الزمن بدأ يتحول عنها بعد ان اتضحت له طبيعتها العدوانية واصرارها على مواصلة العدوان ، على ان هذا التحليل يجب الا يعني اطلاقا ان اسرائيل تخشى الراي العام العالمي ، بل على العكس تماما ، فالدولة الصهيونية تهتم بالعالم ورأيه مادام يقف الى جانبها ، وماعدا ذلك فلا مكانة للعالم ولاوزن لرأيه عندها . هكذا خبرنا الصهيونية من معوقاتها من مسالة السلام العادل في المنطقة ، ومن خلال استخفافها باجماع المجتمع الدولي على ضرورة تأمين شروط السلام العادل المتمثلة بالانسحاب الشامل وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ولقد يتوضح هذا العامل اكثر فاكثر من خلال الدعاوة التي لفقتها الصهيونية لتغطية عدوانها الحزيراني على الامة العربية حيث ادعت ان حربها تلك انما كانت حربا وقائية فقط ، ولم تقل انذاك ان الهدف الحقيقي لعدوانها هو التوسع بالرغم من ان الاوضاع الداخلية المضطربة للكيان الصهيوني ولا سيما الازمة الاقتصادية ومشكلة المهاجرين الصهاينة ، كانت تشير الى ان هدف العدوان هو الاحتلال والاستيطان ، لا تأمين الوقاية .

اما العامل الثاني فهو الوضع الذي كان عليه العرب ، بعيد الهزيمة . هذا الوضع الذي تميز بالتقاء العرب كل العرب على ضرورة محو اثار العدوان واسترداد الكرامة العربية المهدورة فلقد اسفرت نتائج حرب حزيران عن شعور عربي عام بالمرارة ما فتيء ان استحال الى عامل ايجابي تجسد برفض الهزيمة والاصرار على تحرير الاراضي المحتلة ووضع حد للعدوان الاسرائيلي المستمر . وهذان الالتقاء والرفض العربيان هما اللذان تم التعبير عنهما كافضل ما يكون التعبير في اول حرب عربية خيضت بقرار عربي وكانت اداتها الانسان العربي المعاصر .

ويبدو ان اسرائيل كانت تضع في اعتبارها بعد فشل الاهداف السياسية الخطيرة التي توختها من وراء عدوانها العسكري ، احتمال ان يرد العرب على عدوانها بحرب معادلة . الامر الذي جعلها تتريث في اعلان ضم القدس الى ان تحين الفرصة المناسبة لاعلان كهذا . هذه الفرصة التي توفرت في المرحلة الراهنة بعد تراجع النظام المصري وتحوله الى خندق الاعداء ، وبعد تردي الواقع العربي وتبدل حالة الوضع العربي الذي كانت بعيد حرب حزيران اثناء حرب تشرين ، بحالة من الضعف والتفكك نتيجة لتذبذب مواقف الكثير من الانظمة العربية التي تحسب نفسها على امريكا وتعتبر امريكا صديقة ودودة لها غير واعية او متجاهلة دور امريكا في دعم اسرائيل وما يرتبه هذا الدعم من دعم للعدوان الصهيوني . اذن ، اعلان ضم القدس ، ليس الا تطبيقا لاستراتيجية اسرائيل التوسعية وسياستها العدوانية ، وفي هذا ما يكفي لان يكون مؤشرا بالغ الدقة على كذب مواقف اسرائيل من السلام وعلى سقوط التبريرات الواهية التي قدمها السادات لتغليف خيانته ورفعتها . وعلى افتضاح حقيقة الموقف الامريكي المخادع من مسالة السلام ووضوحه كموقف يصب بكليته في خدمة اسرائيل واستراتيجية امريكا في دعم الكيان الصهيوني حتى النهاية . وهنا بالذات تتكشف خطورة قرار ضم القدس . فاسرائيل وبعد أن انتهت من معضلة القدس ، وفق تصورها ، ستسعى جاهدة الى انهاء مسالة احتلال الاراضي العربية المحتلة بما يتوافق واطماعها في الارض العربية ، وربما بنفس الطريقة التي صادرت فيها القدس العربية ، اي بقرار مماثل يصدره الكنيست الصهيوني وتضم بموجبه اراضي الضفة والقطاع . وهو الهدف الذي تكشف عنه مؤامرة الحكم الذاتي من ناحية تطبيق هذا الحكم المؤامرة على السكان واستثناء الارض منه .

هذا على المدى المنظور ، اما على المدى البعيد فاننا لا نستبعد ان تلجأ اسرائيل مجددا الى سياسة العدوان المسلح ، على غرار عدوانها على السويس وعدوانها في حزيران ، من اجل احتلال مساحات واسعة جديدة من الاراضي العربية المحتلة تشمل جنوب لبنان بكامله جزءا منها وقد يكون غيره الجزء الاخر تحقيقا لاستراتيجيتها في اقامة اسرائيل الكبرى وتسهيل مهمة السيطرة على ابار النفط العربي ومواقع الوطن العربي الاستراتيجية امام الامبريالية العالمية عموما والامريكية منها بوجه خاص . وذلك لقاء الدعم الامبريالي المستمر لدولة العدوان الصهيوني .

وهذا ما يجعل امكانية السلام مع اسرائيل مستحيلة والحديث عن السلام في ظل الطبيعة العدوانية للصهيونية وهم سراب لا اكثر ولا اقل ، الامر الذي يترتب عليه بالنسبة للعرب ، ولا سيما حركة الثورة العربية بوجه الخصوص ، مهمة مضاعفة ومزدوجة في آن ، شقها الاول ينحصر في تغيير الواقع العربي الراهن والحؤول دون ان يستحيل عاملا من عوامل دفع الهجمة الصهيونية . والشق الثاني من هذه المهمة يتحدد بتصعيد المواجهة القومية ضد العدو الصهيوني وامريكا على السواء . فلقد ثبت بالدليل العملي صعوبة ان تخرج كل من امريكا واسرائيل من جلدهما .

● محمد خير الجمالي

حول العالم

قضايا

الطاقة موضوع تعادل بين الشرق والغرب

الطاقة . الشمسية منها والحرارية والنفطية كانت وما تزال صلة الوصل بين الشرق والغرب والحوار الدائم بين المعسكر الغربي والشرقي نظرا لاهمية تلك الطاقة المحركة لحياة المدنية المعاصرة . وضمن اطار هذا التعاون المستمر تم التوقيع مؤخرا على عقد تجاري اقتصادي بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية شبيه بالعقود المبرمة بين الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الغربية كفرنسا وبلجيكا وانكلترا وايطاليا واسبانيا . × × ×

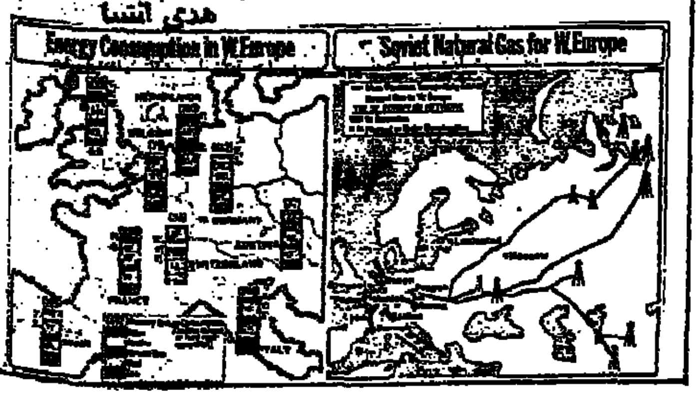
وحول هذا الموضوع الهام نشرت صحيفة الفينتشل تايمز مقالا تفصيليا توضح فيه الفائدة المرجوة من هذا الانفتاح الضروري بين دول أوروبا الكبرى ملخصة :

وهكذا بدأت حقول النفط السوفييتي تضخ البترول بواسطة شبكة من الانابيب الخاصة اجتازت اهم مدن اوروبا الغربية والشرقية كموسكو وبراغ وميونيخ وفيينا وباريس وبروكسل وميلانو وبرن . وتقوم بتنفيذ هذا المشروع الضخم وصيانته والتوسع بعد هذه الشبكة الهائلة من الانابيب شركة ـ روهرغاز ساهم والضخم شركة اوروبية غربية بالتعاون مع شركة البترول الروسية وشركة تساتزجير وستغاز الالمانية وكساز اوني الهولندية والبرتيش بتروليوم البريطانية وشركة بيبه الايطالية . .. وهكذا ستقدم حقول البترول الموجودة في سيبيريا حوالي ـ ٤٠ ـ بليون مترا مكعبا من النفط سنويا لاوروبا الغربية ستذهب ربع هذه الكمية الى المانيا الغربية . . ومن المعلوم ان الاتحاد السوفييتي قدم الى المانيا الغربية في العام الماضي حوالي عشر بليونات مترا مكعبا من النفط كما شحن الى ايطاليا والنمسا وفرنسا ـ ١١ ـ بليون متر مكعبة اخرى بواسطة الانابيب التي اجتازت الجبال والمدن الغربية اما التوريدات المتزايدة فتستوجب انشاء خط انابيب جديد طوله ٢١٠٠ ميل تقدر نفقته بقيمة ٤٫٧ بليون جنيه استرليني ورغم تقديم النرويج حاليا حوالي ـ ١٠ ـ بليون متر مكعب من الغاز الطبيعي الى المانيا الغربية الا ان جودة ونوعية الغاز السوفييتي اثبتت اهميته وحاجته لتحريك المصانع الالمانية . وتأتي نيجيريا في الدور الثاني بين المصدرين الجدد للغاز السائل بعد ان تم توقيع عقود بينها وبين ستة دول اوروبية لاستيراد حوالي ـ ١٥ ـ بليون متر مكعب من هذا الغاز سنويا من افريقيا الغربية وذلك ابتداء من عام ١٩٨٤ او ١٩٨٥ . × × ×

ولتحقيق تلك المشاريع اتفقت عدة شركات للغاز في أوروبا على انشاء شبكة من الانابيب الواسعة لتوزيع الغاز حتى أوروبا الغربية والشرقية انطلاقا من بحر النرويج الشمالي وحتى البحر المتوسط جنوبا ومن الحدود التشيكوسلوفاكية وحتى المحيط الاطلنطي مرورا بالشاطئ الفرنسي . وقد عقد قبل عدة اسابيع اجتماع خاص بين بعض الوزراء والمسؤولين من المانيا الغربية وفرنسا والنمسا ونظرائهم من الاتحاد السوفييتي على الحدود التشيكوسلوفاكية النمساوية على برنامج لتدشين قسم آخر من خطوط الغاز الاوروبي اقامته شركات روهرغاز واو ام ـ في النمساوية وغاز فرنسا وتمتد تلك الشبكة عبر النمسا والمانيا الغربية وفرنسا عبر مسافة ٨٧٥ كيلو مترا مربعا . اما تكاليف الانشاء فبلغت اكثر من بليون مارك الماني لبناء القسم الالماني فقط وهو اعرض خط انابيب تم انشاؤه حتى الان في اوروبا الغربية حيث يبلغ قطره ـ ١٢٠٠ ـ سم٣ . × × ×

وقد ترأست شركة روهرغاز تمويل هذا المشروع الذي اشتركت فيه شركة تيس غاز وبيبه المضاربة على اليابان التي تشتري الغاز والبترول باسعار مرتفعة . وكانت مشتريات المانيا الغربية قد ارتفعت في معدل سعر النفط الخام بنسبة ٣٠٪ نظرا لكلفة الطلب وطول مدته . وكانت شركة روهر غاز الالمانية قد واجهت المزيد من الطلب على النفط السوفييتي كذلك حصل في موقفنا . . اذا احتكت الشركات تربح على استيراد النفط للسنوات القادمة فسارية السوق العالمي وتسد حاجتها من الطاقة وكانت الطاقة النفطية ـ والغازية المستوردة من الاتحاد السوفييتي الى اوروبا الغربية قد بلغت ١٦٪ في العام الماضي فقط .

هدى النشا



أضواء

كارتر من المغامرة السياسية الى العسكرية

الرئيس كارتر وقبل ايام من فوزه بترشيح حزبه لانتخابات الرئاسة بعث برسالة الى مؤتمر نزع السلاح المنعقد حاليا في جنيف ضمنها تاييده الكامل للالتزام باتفاقية عام ١٩٧٠ للحد من انتشار السلاح النووي واكد فيها ازدياده ستوالي دعمها الكامل للاتفاقية الهادفة الى القلبتنظامالي مستتر متجاهلا بذلك الاجابة على سؤال خطير ؟ من المسؤول فعلا عن جعل هـذا العالم مستودعا ضخما لوسائل التدمير وترسانة للاسلحة النووية وكـرة يمكن لها ان تنفجر وتبيـد كل حياة متى قرر ساسة الحرب في الولايات المتحدة ذلك .

فان الاجابة لدى الساسـة الامريكين انفسـهم الذين ينتهجون المبـدأ القائل كلما ازداد الامـر ســوءا كلما كان ذلك افضـل وتنسـى ذلك يعني معاداةسياسة الانفراج الدولي بل الاتجاه لوضعها تحت الخطر الدائم وواشنطن بدات بالتطبيق يوم ضغطت على حلفائها في اوروبـا الغربية واجبرتهم على اقرار البرنامج الامريكـي الخاص بزرع صواريخ — برشـينغ — النووية المتوسـطة المدى فـوق اراضـي اوروبـا الغربيـة ويوم اعلنت العداء السافر لاتفاقيـات الثانيـة للحد من انتشـار السلاح النووي ورفضت التوقيع عليهـا وجعلتها مجال مساومة رخيصـة.

وانطلاقـا من تعديلاتها الجديدة اطلقت واشنطن يدها تماما بعد ان تهربت من التوقيع على سالت ٢ وبدات بتنفيذ برامج تسليح جديد على حساب الاحتياجات الشـعبية الامريكي من الطب والتعليم واخر برامجها في هـذا المضـمار كانت التوجيهـات التي اصدرهـا كارتر باتخاذ اجراءات اكثر فعاليةللدفاع المدني تحسبا من هجـوم نووي مزعوم .

داعيا بذلك الى استخدامالاسلحة النووية لتحقيق الاهداف العدوانية لبـلاده .

ويبدو ان هذه التوجيهات هـي المغامرة الجديدة التي قررها كارتر خلال فترة رئاسته الثانية .

وليس غريبا على الساسـة الامريكيين محاولة جر العالم الى حرب نووية لان من يهدد قضيـة السلام والانفراج والامن في العالم هي العقلية الامبريالية ذات النزعة العدوانيـة التي تتحكم بمصير الشعب الامريكي وعلى هذا تعلى الرأي العام العالمي والشـعوب المحبة للسـلام التدخـل واعـلان استنكارها ومعاداتها للبـرامـج النووية العسـكرية الجوية لرجال الحرب الامريكيين قبل ان يقـع الخطـا الـذي لاسبيل لاصلاحه.

نادية دمياطي

في ختام مؤتمر الحزب الديمقراطي الامريكي

كارتر يفوز رسميا بترشيح حزبه وكيندي يعلن تأييده التام

نيويورك — ا ف ب — رشـح الحزب الديمقراطي الرئيس كارتر بصفـة رسمية لتمثيله للمرة الثانية في انتخابات الرئاسـة للفترة القادمة في مواجهة المرشح الجمهوري رونالد ريغن سوقد اعلن السيناتور ادوارد كيندي تاييده له في النهايـة .

وقد صرح السيناتور — كيندي — في رسالة القيت من منبر المؤتمر بعد التصويت على الترشيح بكلمات وجيزة — قائلا — انني ساساند الرئيس كارتر وساعمل لاعادة انتخابه غير ان الاقليـة الموالية لكيندي كانت قد اذلت كلها تقريبا باصواتهـا لصالحـه رغم انسحابه من حلبـة السبق منذ يوم الاثنين الماضي ورغم انه كان قد اعلن اول امس انـهم في حل من ولائهم له .

وقد ظل انصار كيندي يبدون حماسهم الشديد لمرشحهم طوال ليلة امس الاول ولم يكن بوسع السياسيين بعد ان يضمنوا حدوث مصالحة علنية بين الرئيس كارتر وذلـك الذي كان ينافسه خلال اشهر طويلة علـى ترشيح الحزب الديمقراطي .

يوم المساومـات

وكان اليوم الثالث للمؤتمر هو يوم المساومات وتعين علـى كارتر ان يتعهد كتابة باحترام البرنامج الانتخابـي الـذي صادق المؤتمر عليه مع ابداء تحفظاتـه على بعض التعديلات التي اوتز بهـا كيندي وتتعلق احدى هذه التعديلات بصفـة خاصة بالتعهد بعرض اثني عشر مليارا من الدولارات لانشاء الوظائف على وجه السرعـة .

وقد خرج الرئيس من هذا المازق بالقيام قبل التصويت على الترشيح بلحظات بتوزيع بيان مطول لم يعلن فيه رفضه للتعديلات التي اقترحها كيندي دون ان يعلن موافقتـه عليها رغم ذلـك .

ويتجنب كارتر بصفـة خاصة اعلان موافقتـه على مبلغ الاثني عشر مليار دولارا حيث انه يرى انه — رغـم تضخمي — واعلن انه سيقترح قريبا برنامجه الخاص من اجل تحقيق الانتعاش الاقتصادي .

وتعين عليه ان يقوم بعد الظهر بتحرير رسالة بخط يده لاقنـاع المترددين من بين مندوبيـه برفض تعديل متناقض للمشروع الخاص بنشر الصواريخ الاستراتيجيـة المتحركة — ام اكس — ولو ساهمت هـذه المساومات التي لم تنته الا وقت القاء الخطب التقليدية الخاصـةبتقديـم المرشح في اكساب هذا اليوم جوا من الفوضـى وبدون اي حماس .

ماضي الجمهوريين الملوث

واختتم تصويت مندوبي تكساس والذين وفروا الاغلبية المطلوبة لكارتر لشيء من الحمية رغم ماصاحبه من اطلاق البالونات الخضراء والموسيقى وفي ذات الوقتكانت اللافتات المؤيدة لكيندي لاتزال ترتفع فوق — ماديسون سكوير — وحتى تلتئم الجراح اصدر كيندي رسالة تاييد لكارتر ثم اوعز لرئيس وفد ولايتهـاالماساشوسيتي — بان يطلبان يعتبرترشيح كارتر على انه تم بالاجماع .

وبذلك يمكن للمؤتمر ان ينسى الارقام التـي تعكس المنافسـة التي احتدمت بين كارتر وكيندي . اذ فاز الرئيس بـ — ٢١٢٩ — صوتا وفاز غريمـه على ١١٤٦ صوتا وعلى هذا النحو يمكن للحزب الديمقراطي لدى اختتام مؤتمره مساء امس ان يبتهج لعودةالوحدةالىصفوفهوان يركزهجماته على ريغان وقد تعمد — روبيرتجراهام محافظ فلوريدا عند تقديمه لكارتر ان يصف ريغان بانه الشجيـع المعروف في الافلام السينمائية .

وسيتقدم كارتر للمؤتمر ليلقـي الخطاب الذي يعلن فيـه قبولـه للترشيـح وسيكون ذلـك الخطـاب بمثابـة بيان سياسـي يدعو فيـه الامريكيين الـى ابلاء الثقة لتجربته المكتسبة وانتخابه لفتـرة اربـع سنوات جديدة لرئاسـة البيـت الابيـض ورفـض العودة الى مـاض — جمهوري — ملوث ..

رجائي يتابع مشاوراته لتشكيل الحكومة الايرانية

ظهران — رويتر — سانا — تصحبا السيد محمد علي رجائي رئيـس الوزراء الايراني مختلـف الفئـات السياسية والثـورية فـي ايـران لاقتـراح مرشـحين للمناصـب بالوزارية في الحكومة الايرانيةالجديدة وسيعقد السيد رجائي عدة اجتماعات مع الشخصيات السياسية والثورية في ايـران بشان تشـكيل الحكومـة الجديدة

واضافت الوكالة أن السيد رجائي وجه دعوته للفئات الثورية باقتراح عدد من المرشحين اثناء اجتماعهبممثلي هذه الفئات بما فيها مجموعة الطلاب الذين يحتجزون السفارة الامريكية في طهران والحرس الثوري الاسلامـي والاتحاد الاسلامي لموظفي الحكومـة ومجموعة المسلمين الشيعة من مدينة قـم .

والجدير بالذكر أن السيد رجائي الذي عينه البرلمان الايراني يـسـوم الاثنين الماضي كرئيس للـوزراء يعتزم تشـكيل حكومة اسلامية ثورية مائة في المائة خلال الاسبوع القادم .

الثوار يختطفـون ٣ مسؤولين بوليفيين

بوغوتا — افب — سانا — قام عدد من الثوار امس الاول باختطاف احد اعضاء مجلس الشيوخ وثلاثةصحفيين بوليفيين

ونقلت — افب — عن راديوكولومبيا ان المختطفين هم سيمون بوسالوميـز عضو مجلـي الشيوخ وكذلك الصحفي جورج رويتكون وجيم اوتيز من راديو كراكول وجرمان سنتا ماريا منصحيفة التيمبو في بوغوتا .

وترى دوائر الصحافة في كولومبيـا ان هذه الحركة تريد بهذا العمـل جـلب الانتباه الى مشروعـها حـول اصدار العفو عنها .

ارتفاع سعر الذهب

نيويورك — سانا — تعززمركزالذهب في نيويورك امس بعد ورود انباء عـن بيان سعودي جديد ضد قرار اسرائيل بجعل القدس العربية عاصمة موحدة ودائمة لها .

ونقلت — كونا — عن المتعاملين في اسواق العملات الاجنبية أن سعـر الذهب ارتفع بنسبة ثلاثـة دولارات للاونصة الواحدة اذ بلغ في وقت لاحق ٦١٧ دولارا .

اما الدولار الامريكي فقد قـوى مركزه امام العملات الاجنبيـــة في المبادلات التي تمت في سوق نيويورك مساء امس الاول .

مصرع رجل في بلفاست

بلفاست — افب — قتلت دورية من الجيش البريطاني رجلا صباح امس في ايرلندا الشمالية في اقليم تيرون اوضح ذلك متحدث عسكـري في بلفاست

واضاف المتحدث ان افراد الدورية فتحوا نيرانهم على الرجل وعلى رجل اخر كان برفقته في مدينة كوكستاون غربي بلفاستاعتقادا منهم انهما يحملان سلاحا ولكن لم يعثر على اسلحة الى جانب جثة القتـل .

تقرير لفالدهايم حول استئناف المفاوضات بين القبارصة

الامم المتحدة — سانا — قدم السيد كورت فالدهايم سكرتير عام الامـم المتحدة امس الاول تقريرا الىالجمعية العامة حول استئناف المحادثات بين الطائفتين القبرصيتين .

وذكرت — افب — ان فالدهايـم اعرب عن ارتياحه لتغلب على معظم المصاعب التي حالت دون استئنـاف المفاوضات بين الطائفتين .

وقال فالدهايم انني امل ان يحرز هذا الوضع الجديد تقدما في طريق التوصل على اسس التفاوض الحر الى تسوية سياسية عادلة ودائمـةللقضية القبرصية .

والجدير بالذكر ان الجمعية العامةستناقش تقرير فالدهايم في جلستهـا العادية في الخريف القادم وستستانفالمفاوضات بين الطائفتين في ١٦ايلول القادم في نيقوسيا .

٩ من منظمة الجيش الاحمر الياباني تطلب العودة الى البـلاد

طوكيو — رويتر سانا صرح تسعةيابانيين ينتمون الى منظمة الجيش الاحمر الياباني امس بانهم يريـدون العودة الى اليابان وذلك بعد عشـرة اعوام من قيامهم باختطاف احـــدى الطائرات اليابانية من طراز بوينـغ ٧٢٧ والتوجه بها الى بيونغ يانـغ في كوريا الجنوبية .

ونقلت — رويتر — عن زعيـــم المختطفين تاكامارو تاميا قوله فيمقابلة اجرتها معه صحيفة مينتشي شيمبـونالليابانية اننا نريـد الاعتذار مـن الشعب الياباني ونريد ان نبـــــدا بداية جديدة وحسنة في اليابان .

وردت وزارة العدل اليابانية على المختطفين بقولها انه اذا اراد المختطفون التسعة العودة الى اليابان فانهـــم سيواجهون محاكمة بتهمة الاختطـاف تقضي بالحكم عليهم عشرين عامـــا بالسجن .

وكانت مجموعة المختطفين التسعـة قد قامت باختطاف طائرة تابعـــة للخطوط اليابانية من طراز بوينغ ٧٢٧ فوق جبل فوجي وتوجهوا بها الـــى بيونغ يانغ في كوريا الجنوبية بعد ان اطلقوا سراح ركابها في فوكوكا جنوب اليابان وسيؤول وذلك عام ١٩٧٠ .

معارك تشاد مستمرة . فهل تنجح المحاولات الجديدة لتسوية النزاع بين الاطراف المتصارعة

نجامينا — وكالات — نفت القوات المسلحة الشمالية التابعة — لحسـين هبري — في نجامينا ان تكون قد التقت بوفد توجو — غينيا الكلف من قبـل منظمة الوحدة الافريقيةباعداد مفاوضات بين مختلف الاجنحة التشادية المتصارعة يوم الأحد الماضي .

وذكرت — افب — ان القـوات المسلحة الشمالية اكدت فـي بيـان لها صدر الاثنين الماضي ان هذا الوفـد قد توجه الـى — فرشا — احد احياء نجامينا التـي يقيم بها القادة المؤيدون لجوكوني بيد انهـا لم تلتق بالمسؤولين في القوات المسلحة الشمالية .

ويرى المراقبون انه ليس هناك مـا يشير فـي الوقت الراهن الـى ان قوات — حسين هبري — الشماليـة سترفض الدعوة التيوجهتها للاشتراك فـي لقاء محتمل في نيجيريا .

اجتماع — ٢٠ — آب

وما زال الشك يسود حول احتمال عقد اجتماع في لاجوس يوم ٢٠ اب الحالي لوضـع حد للحرب الاهليـة التـي استمرت خمسة اشهر تحضره جميع الاتجاهات السياسية العسكرية التشادية .

وكان اكاكيو اهيانيو وزيـر خارجية توجو قد اعلن عن اجتماع — الفرصة الاخيرة — هذا منذ خمسة ايام .

ولم يوضح اي طرف من الاطراف حتـى الان ما اذا كان سيتوجه الى العاصمة النيجيرية التـي وقع فيهـا يوم ٢١ اب ١٩٧٩— اتفاقيات لاجوس— التي شكلت بمقتضاها حكومة الوحـدة الوطنية الانتقالية برئاسة جوكونـي عويدي . وجدير بالذكر ان هـــذه الاتفاقات تحدد الوسائل العملية لوقف اطلاق النار ونزع سلاح نجامينا ولدى عودة اهيانيو من تشاد التـي كـان قد توجه اليها مع عبد الله تـوري وزيـر خارجية غينيا اكـد في لومـي ان المسؤولين التشاديين الذين التقـى بهم لم يرفضوا — مبدأ اجراء مناقشة مشتركة — لمحاولة اقرار السلام فـي تشاد . وأوضح وزير خارجية توجـو أيضـا ان الاتجاهات المختلفة المتحاربة في تشاد قد تجتمع فـي لاجوس يـوم ٢٠ اب الحالي ...

وفي بقية انحاء البلاد تبدو مواقـع المتحاربين من مختلف الاتجاهات صعبة التحديد بسبب صعوبة الحصول على معلومات دقيقة من ناحية والتصريحات المتعارضة للاطراف المختلفة من ناحية اخـرى .

على انه يبدو ان القوات المسلحـة الشعبية لا تزال تسيطر علـى شمال البلاد حيث فقدت مع ذلك مدينة فايـا لارجو لصالح انصار حسين هبري .

اما القوات الشمالية المسلحـة فترابط على طول محور شرقي — غربي يمتد من الحدود السودانيةالىنجامينا .

وترابط قوات جبهة العمل المشترك في وسط البلاد . واخيرا فان القوات التشادية المسلحة التابعة للكولونيل عبد القادر وادال كاموجي فترابط فـي مواقعها جنوبي البلاد بعد عدة محاولات غير مثمرة لدخول العاصمة .

اللجوء الى مجلس الامن

وتاتي هذه المحاولة لتسوية النزاع في اطار القرار الصادر عن مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية في فريتاون فـي شهر تموز الماضي والذي يقضي بضرورة ايجاد — حل افريقي — للازمة عـن طريق تشكيل قوة افريقية محايده ترسل الى نجامينا بمجرد اقرار وقف اطلاق النار .

وقد قرر مؤتمر القمة انه اذا لم يمكن تشكيل هذه القوة حتـى شهـر ايلول القادم فلا بد من اللجوء الـى مجلس الامن الدولي لحل النزاع .

وفي نجامينا استمرت حمى المعارك دائرة امس — الخميس — بين القوات المسلحة الشعبية التابعة للرئيـس جوكونـي عويدي والقوات المسلحـة الشمالية التابعة لحسين هبـري دون ان يحدث تغير في مواقع الاطـراف المختلفة منذ ٢١ اذار الماضي وهـو الموعد الذي بدات فيه الاشتباكات .

من جهة ثانية قدم ابو بكـر عبـد الرحمن زعيم الحركة الشعبية لتحرير تشاد استقالته امس في نجامينا مـن رئاسة الحركة وذلك اثر — الصعوبات الداخلية الخطيرة — التي تواجهها .

واكد ابو بكـر عبد الرحمن فـي رسالة باللغة الفرنسية اذاعها راديو القوات المسلحة الشمالية التابعـة لحسين هبري في نجامينا ووجهها للشعب التشـادي ولمناضلي الجبهة ان الجبهة التي يتزعمها منذ انشائها في نهاية ١٩٧٧ مهددة الان نتيجة لخطا في التنظيم على مستوى القادة .

اطفال جنوب افريقيا يموتون جـوعا

جنيف — سانا — جاء في تقريـر مجموعة العمل التابعة للجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة ان الاطفـال الافارقة في جنوب افريقيا مضطرون القبول بظروف العمل التي يفرضها المزارعون البيض عليهم او يموتهؤلاء الاطفال جوعا .

ونقلت — ادن — عن التقريـر قوله ان اكثر من نصف مليون طفل فيايطاليا يضطرون للعمل بشروط غير قانونية كما يبلغ عدد المعتقين من الاطفـال فياسبانيا حوالي مائتي الف طفل .

واضاف التقرير ان تجارة الاطفـال تتم في تايلاند كمصدر لليد العاملـة رغم المنع الرسمي لهذه التجارة .

انهاء اضراب عمالي في نيجيريا

لاجوس — نيجيريا — سانا — اعلنت سلطات الموانيء البحرية فينيجيريا امس الاول ان مرشدي ميناء — لاجـوس ابابا — قد انهوا في بدايـة هـذا الاسبوع الاضراب الذي بداوه فـي الرابع والعشرين من تموز الماضي .

وذكرت — افب — انه قد اضرب اثنان وعشرون مرشدا فـي مينـاء عاصمة نيجيريا عن العمل احتجاجا على العقوبات التـي فرضتها سلطـات الموانيء على بعض زملائهم في اعقـاب حركة اضراب سابقة قاموا بهـا في نيسان الفائت .

محاكمة المتهمين بمحاولة انقلابية في سيؤول

سيؤول . رويتر — سانا — بدئت امس في سيؤول محاكمة كيمداي ونغ زعيم المنشقين في كوريا الجنوبيـة بتهمة العصيان .

ونقلت — رويتر — عن المدعي العام تشنغ كي يونغ قوله ان الجلسـة بدات بقراءة التهم الموجهة الىالسيد كيم .

واضاف المدعي العام ان الدلائـل تشير الى ان السيد كيم مع ثلاثـة وعشرين من انصاره كانوا يخططـون للاطاحة بالحكومة واستلام السلطـة في كوريا الجنوبية .

ويقول المدعي العام انه اذا ثبتت هذه التهم فان السيد كيـم سيواجه حكما بالموت .

ويذكر انه تم اعتقال السيد كيم في السابع عشر من ايار الماضي اثـر فرض الاحكام العرفية في كوريـــا الجنوبية بعد قيام اعمـــال العنف والمظاهرات ضد الحكومة .

من جانب اخر استقال كيم يونغسام رئيس الحزب الديمقراطي الجديـد المعارض بكورية الجنوبية من منصبه معللا ذلك في بيان صدر في سيؤول امس الاول بانه لايستطيع ان يمارس مهامه كرئيس للمعارضة تحتالظروف السياسية القائمة في البلاد الان .

وذكرت — ادن — انه فرضت على كيم يونغ سام الاقامة الجبريةفيمنزله منذ السابع عشر من ايار الماضي بعد ان كان احد المرشحين الاقوياءلخلافة رئيس الدولةـبارك تشونغهيـالذيقتل في تشرين الاول من عام ١٩٧٩ .

مقتل شاب في كيبتاون

كيب تاون — سانا — اعلن امس ناطق باسم الشرطة في كيب تاون ان شابا من السكان الاصليين قتل امس الاول اثناء رمية قنبلة بترولية على سيارة للشرطة .

وذكرت — رويتر — ان مجموع القتلى في حوادث الحرق وقذف الحجارة في طرق طرقات المنطقةالتي يسكنها السود بلغ سبع اشخاص.

مؤتمر قانون البحـار

جنيف — سانا — يواصل المؤتمر الدولي الثالث لقانون البحار اجتماعاته التـي بدات منذ نهاية الشهر الماضي والتـي تستمر حتـى نهايـة الشهـر الحالي في جنيف ويهدف هذا المؤتمر الى توقيع مسودة اتفاقية دولية متكاملـة لتنظيم الاحكام المتعلقة بانظمة البحاروطرق استعمالها واستخداماتها .

الطلبة الايرانيون في لندن ومانيلا يواصلون اضرابهم عن الطعام

لندن وكالات — استانف الطلبـة الايرانيون المحتجزون في سجون لندن اضرابهم عن الطعام لليوم العاشـر على التوالي احتجاجا على الاعتقالغير القانوني الذي تعرضوا لـه من قبل السلطات البريطانية في الرابع مـن الشـهر الحالي .

وتقول الوكالات ان الطلبةالمحتجزين اصدروا بيانا امس نددوا فيه بالاعمال القمعيـة التي يتعرضون لها فيالسجن والاضطهـادات البوليسية والملاحقات القضائية مطالبين الافراج عنهم .

وتتواصل المظاهـرات امام مبنـى السجن للتعبير عن تضامنها وتاييدها لمطالب الطلبة الايرانيين المحتجزيـن بصورة غير قانونيـة .

ومما يذكـر ان الطلبـة الايرانيين وعددهم ثمان وستون طالبـة كانت السلطات البريطانية قد القت القبض عليهم في الرابع من الشـهر الحالي لقيامهم بمظاهـرة أمـام السـفارة الامريكية في لندن احتجاجا على معاملة السلطات الامريكية للطلبـة الايرانيين في الولايات المتحدة .

وفي مانيلا اطلق سراح الطلبـة الايرانيين الثلاثة عشر امس الذين القي القبض عليهم يوم الجمعة الماضي فـي اعقـاب مظاهرة قاموا بها في العاصمة مانيـلا .

وذكرت — افب — ان سـلطات الفليبين بدأت اجراءات اخراجهم من البلاد وانه سيسمح لهم بالاقامـة المؤقتـة في سـفارة ايـران حتـى يستطيعوا الاجابة عن انتهاكهم القانون الـذي يحرم اقامة المظاهرات فـي البـلاد .

والجدير بالذكر ان حوالـي ١٧٠ ايرانيا بداوا امس الاول في العاصمة اضرابهم عن الطعـام احتجاجا علـى المعاملة غير الانسـانيـة لزملائهم .

الرئيس الكمبودي يستقبل وزير خارجية فيتنام

بانكوك — سانا — استقبل الرئيس — هيج سامرين — امس في — بنـوم بنه — نغوين كوتانش— وزير الخارجية الفيتنامية الذي يقـوم بزيارة رسميـة لكمبوديـا .

وذكرت — انف — نقلا عن وكالـة الانباء الكمبودية انالرئيس— سامرين— اعرب اثناء المحادثات عـن شكـره العميق للقادة الفيتناميينواشاد بعلاقات الصـداقة والتضامن التي تربط شعوبكمبوديا وفيتنام ولاوس .

اعلانـات

اعلان مناقصة بالظرف المختوم

تعلن الشركة العامة للنقل الداخلي بدمشق عن استدراج عروض اسعار الالات والتجهيزات التالية :

١ — مخرطة عمومية طول ٢ متر .
٢ — لفافة صاج يدوية (٢م × ٢مم) او (٤ رام × ٢مم) .
٣ — ملحمة تغطية يدوية لحام صاج مع زوايا .
٤ — موزع زيت الي باربع ماخذ يعمل على الهواء المضغوط مـزود بمسدسات تموين مع عداداتها للزيوت عيار ٣٠ و ٤٠ و ٩٠ و ١٤٠ مـع التركيب والتثبيت جاهز .
٥ — رافعة هيدروليكية ثابتة مع سيبه لرفع الباصات استطاعة ١٢ — ١٥ طن .
٦ — رافعة كهربائية علـى سكة معلقـة طولها ٥ — ٢٠ — ٣٠ م استطاعة — ٥ر١ — طن مع التركيب جاهز .
٧ — رافعة لتنزيل محرك هيدروليكية بعجلات لرفع وتنزيل المحرك عن الباص لفيات واخر مان .
٨ — رافعة لتنزيل علبة سرعـة هيدروليكية بعجلات لرفع وتنزيل علبة السرعة عن باصات فيات واخر مان .
٩ — جهاز شحن بطاريات استطاعة شحن ١٠٠ بطارية . لكل واحدة ١٢ فولط يحوي اجهزة حماية وانذار مع تعليمات استعماله وضمانة اصلاحه.
١٠ — جهاز تقطير ماء للبطاريات يعمل على المازوت او طرازات حديثـة معها بحدود ٨٠٠ لتر يوميا .
١١ — مقعد فحص مولد كهربـاء لفحص مولدات باصات فيات ومان على جاهزية العمل ٢٤ فولط .
١٢ — مقعد فحص مقلع باصات فيات ومان لفحص مدى صحة جاهزيته للعمل ٢٤ فولط .
١٣ — جهاز فحص ضغط الاسطوانة لقياس ضغط وسجله حتى ٢٠ كغ/ سم٢ واحد لمحركات فيات واخر لمان .

فعلى من يرغب الاشتراك في هـذه المناقصة التقدم بعرض اسعار ضمن ظرف مختوم مبينا فيه بوضوح نوعية التجهيـــزات مفصلا مع المصورات (الكاتالوج او السعر الافرادي واصل مستودعاتنا بما فيه التدريبوالتشغيل وفترة الضمان ومرفقا به التامينات الاولية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض اما نقدا او بشيك مصدق ، وذلـك خلال مدة اقصاها ٢١ آب ١٩٨٠ .

دمشق في ١٧ — ٩ — ١٤٠٠ هـ
الموافق ٢٩ — ٧ — ١٩٨٠ م
المدير العـام عيسى عبد اللـه
— ١٠٣٥٢ —

اعلان مناقصة للمرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية تعلن المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السوريـة للمرة الثانية عن مناقصة لتعهداعمال العتل في محطة حلب ضمن الشـروط الرئيسية التالية :

— التامينات : ١٠٠٠ الف ليـرة سورية تحتفظ بها الادارة دون فائدة حتى انتهاء مدة العقد .
— مدة الارتباط بالعرض (٦٠) يوما من تاريخ فض العروض .
— في كل مالم يرد عليه انتص في هذا الاعلان يرجع الى احكام المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ ودفتري الشروط العام والخـاص بالمؤسسة .
— تقدم العروض حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء في ٢٧ — ٨ — ١٩٨٠ م الموافق ١٦ شوال الى ديوان المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية امانة سر لجنة المناقصات وانعقـود بالتراضي .

ص.ب ١٨٢

— يمكن للعارضين حضور جلسـة لجنة المناقصات لفض العروض التـي ستعقد يوم الخميس في ٢٨ — ٨ — ١٩٨٠ الموافق في ١٧ شوال ١٤٠٠ هـ .
— يدفع العارض ٥ ل.س رسم ادارة محليـة .

حلب في ٢٠ — ٧ — ١٩٨٠ .
رئيس لجنة الادارة
المدير العـام
— ٢٧٥٣ — المهندس فتحي الحسان

اعلان طلب عروض اسعار بالسرعة الكلية وللمرة الثانية

تعلن مديرية الاسكان والمرافـق بدمشق عن حاجتها الى تقديم وتركيب وتشغيل مضخة غاطسة مع التوابـع الكهربائية عدد ٢ في موقع العملزوم مشروع مياه سقبا . وذلك حسـب المواصفات التالية :

١ — التصرف : ٥٠م٣/سا رقم ٢ التصرف ٦٠ م٣ .
٢ — الرفع الاجمالي : ٨٠م رقم ٢ الرفع الاجمالي ٨٠ م .
٣ — عمق التركيب : ٤٠ م رقم ٢ عمق التركيب ٤٠ م .
٤ — قطر الاكساد : ٨ انش رقم ٢ قطر الاكساد ٨ انش .

ونرغب بتامين ذلك بطريقة عروض اسعـار .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الى مديرية الاسكان والمرافق حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الموافق ٢٨ آب ١٩٨٠ وتفض العروض فـي اليوم التالي :

يبقى صاحب العروض مرتبطا بعرضه لمدة ٦٠ يوم ويجب تفصيل العرض من حيث المواصفات والسعر وطريقـة العرض ومدة التسليم .

التامينات المؤقتة : ٢٠٠٠ ل.س بموجب شيك مصدق .

غرامة التاخير : ١٠٪ واحدبالالف من قيمة الاحالة عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض الى ديوان المديرية المذكورة مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة مديرية الاسكان والمرافق بدمشق للاطلاع على دفتـر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي.

محاسب الادارة
مدير الاسكان والمرافق بدمشق
— ١٠٤٩٤ — المهندس محمود سليمان

اعلان طلب العروض رقم ٢٠/٨٠

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء محافظة حمص للمرة الثانية عن حاجتها الـى منصهرات هوائية (فواصم) خارجية لشبكات التوتر المنخفض ٢٢٠/٣٨٠ فولت من البورسلين .

١ — ٦٠ امبير عدد ١٥ الف .
٢ — ١٠٠ امبير عدد ١٥ الف .

وفق الشروط والمواصفات والكميات المطلوبة والمبينة في دفتر الشـروط الحقوقية الموجودة لدى دائرةالتموين في المديرية تقدم العروض بالظـرف المختوم الى ديوان المديرية وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٢٣ — ٨ — ١٩٨٠ . علما بان :

التامينات المؤقتة : ٩٠٠٠ ل.س .

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة العقد .

مدة التسليم : عشرون يوما تبدا اعتبارا من اليوم الذي يلي توقيـع العقد .

غرامة التاخير : ١٠٪ من قيمة العقد وعن كل يوم تاخير .

وتبقى العروض سارية المفعول لمدة شهرين من تاريخ انتهاء تقديم العروض وتقع على الملتزم كافة الضرائـب والرسوم واجور الاعلان في الصحف ويرفض كل عرض غير مرفـق بالنماذج .

مديرية كهرباء محافظة حمص
المهندس نجاح البوشي
— ١٥٢٩ —

اعلان تاجيل مناقصة (محلي) بالنظر للسرعة الكلية :

ولاعتذار شركات الانشاءات العامة تعلن مديرية المواصلات في محافظة دير الزور عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لاشغال (التسوية الترابيـة وتعبيد بعض الطرق البديلة وتغطيتها بالزفت سريع التطاير في محافظـة دير الزور) الاضبارة رقم ٢

— الكشف التقديري — ٩٩٠٠٠٠ — ل.س فقط تسعمائة وتسعون الف ليرة سوريـة لاغيرها .

التامينات المؤقتة : ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الكشف التقديري .

التامينات النهائية : ١٠٪ عشـرة بالمائة من قيمـة الاحالـة .

مدة العمل : ١٦٠ يوما فقـط مائة وستون يوما .

غرامة التاخير : ١٠٠٠ر واحـد بالالف من قيمـة العمل الغير منجز عند نفاذ مدة العقد اذا حقق المتعهد الشرطين الواردين ببلاغ وزارة المالية رقم ٦٧ — ب ع تاريخ ١٦ — ١٢ — ٩٧٥

تقبـل عروض المتعهدين الذيـن يودون الاشتراك في هذه المناقصـة ونسجل لدى الديوان الاداري لمديرية مواصلات دير الزور . اعتبارا مـن تاريخـه وحتى غاية الدوام الرسمـي من يوم الاربعاء الموافق ١٦ — ١٠ — ١٤٠٠ هـ و ٢٧ — ٨ — ١٩٨٠ السابع والعشرون من اب عام الثمانين تفض العروض يوم الخميس الموافق ١٧ — ١٠ — ١٤٠٠ هـ و ٢٨ — ٨ — ١٩٨٠ الثامن والعشرون من شهر اب عـام الثمانين .

يمكن الاطلاع على الاضبارة فيديوان المديرية خلال اوقات الدوام الرسمي

مدير المواصلات بدير الزور
المهندس محمد رجب العبد الله
— ٢٧٥٢ —

اعلان ١١٦١٩ — ١٠ ١٧٣

تعلن محافظة اللاذقية الطلب المقدم من السيد علي مهنا زينة بترخيـص محل لبيع وتنظيف الفراريج علـى العقار رقم ١١٤٢ المنطقة العقاريـة الصليبه — جبله .

فعلى من يود الاطلاع على هـذا الطلب او الاعتراض عليه خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان ان يراجع بلدية جبلة ، التي توجد لديها اضبارة الترخيص خـلال اوقات الدوام الرسمي .

محافظة اللاذقية
رئيس المكتب التنفيذي
١٠٤٨٧

رياضة

كلمة للمحرر

خلال وجودي في موسكو لتغطية احداث الاولمبياد ، التقيت باحد مدربي منتخب الاتحاد السوفييتي لكرة الماء ، وهو السيد رستم الذي بقي في القطر اكثر من ثلاث سنوات قبل عودته الى هناك وتكليفه بتدريب منتخب يوغوسلافيا ٨ — ٧ الذي نال الميدالية الذهبية بدورة موسكو الاولمبية اثر فوزه في المباراة النهائية على منتخب يوغوسلافيا ٨—٧ .

وقال المدرب خلال لقاء معه بانه حاول ان يعطي فرقنا بكرة الماء قدر ما استطاع من خبرة وتدريب خلال فترة وجوده بالقطر .

والسؤال الذي يطرح نفسه في الافق ، هل حاولنا ان نستفيد من الخبرات الثمينة لهذا المدرب العظيم ، الذي كان مدربا لمنتخب الاتحاد السوفييتي بكرة الماء حتى قبل وصوله الى دمشق ؟ وهل حاولنا ان نمدد عقده لفترة اخرى ، حتى تكون الفائدة اكثر .

وفي الواقع ، فاننا لم نحاول ان نستفيد من خبراته الثمينة كما يجب ، بالاضافة الى اننا لم نعرف قدره تماما ، الا بعد فوز فريقه وهو منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة الماء ، ببطولة دورة موسكو الاولمبية ، واصبحنا نتحسر على هذه الايام التي ذهبت دون ان نستفيد منها ، على امل ان تكون احسن حالا عند قدوم مدربين اخرين في المستقبل ! !

* هيثم الرابط

نشاط رياضي واسع في حمص

● الظاهرة الملوحظة في الحركة الرياضية بحمص في الفترة الاخيرة زوال الاعمال المكتبية والاجتماعات والقرارات ، وصحوة الاندية فجاة بلقامة نشاط واسع في العاب الكرات ولمختلف الفئات ، فقد تابع الوثبة نشاطاته المقتصرة على كرة السلة فاستقدم نادي الثورة من دمشق ولعبا رجالا واناثا فتبادلا الفوز .

ففي لقاء الرجال شهد الجمهور مباراة جيدة المستوى قياسا للمباريات الحالية تكافأ فيها اداء الفريقين ، غير ان الوثبة حسم الموقف لصالحه بفارق — ١٢ — نقطة ٦٥ — ٥٣ — ، مع العلم بان المباراة شهدت اعتراضات شديدة من قبل لاعبي الثورة على اسلوب التحكيم مما اثر في اعصابهم فبلغوا درجة من التوتر كادت تعطل المباراة .

انتهى الشوط الاول سجالا بين الفريقين سلة بسلة غير انه انتهى لصالح الوثبة بفارق — ٤ — نقاط ٣٥ — ٣١ .

وفي الشوط الثاني ارتفع مستوى اللعب ، وتميز الثورة بالاستفادة القصوى من الهجمات المرتدة السريعة في حين تماسك لاعبو الوثبة ليتقدم كل فريق على منافسه اكثر من مرة وشيئا فشيئا تزداد حدة التوتر ، ثم يتوقف اللعب لاحتجاج فريق الثورة على التحكيم ثم يستمر اللعب ويستغل الوثبة عصبية منافسه ويكسب المباراة لصالحه بـ ٦٥ — ٥٣ نقطة .

● قاد المباراة الحكمان : يحيى طوق ومازن التكدلي .

● وفي لقاء الانسات كان تقدم الثورة واضحا ، رغم ضعف الفريقين عموما اذ اتى اللقاء باهتا ومملا وبلا مستوى يذكر وانتهى بفوز الثورة بفارق — ١١ — نقطة ٢٤ — ١٣ والشوط الاول التعادل — ٤ — ٤ — فقط !!

● ويتابع الوثبة نشاطه السلوي فيستقدم نادي تشرين اللاذقي ويلعبا سوية اربعة مباريات لفئات الصغار والاشبال والناشئين والشباب في حين يتخلف رجال تشرين عن الحضور فنلغى اهم مباراة .

حصيلة اللقاءات ثلاثة انتصارات للوثبة وانتصار واحد لتشرين ، ففاز الوثبة صغارا بفارق — ١٤ — نقطة ٦ ٣— ٢ ٢— وفاز بالناشئين بفارق سبع نقاط ٥٠ — ٤٣ — نقطة ، وشبابا بفارق — ٣٤ — نقطة ٧٠ — ٣٦ اي الضعف تقريبا .

في حين فاز تشرين بلقاء الاشبال بفارق — ١٦ — نقطة ٦٢ — ٤٦ —

● وياتي دور نادي الكرامة فنجد ان نشاطه شمل كل العاب الكرات تقريبا :

● ففي كرة السلة رد فريق السلمية اعتباره من خسارته في ارضه مع رجال الكرامة وتمكن من الفوز في حمص بفارق — ١١ — نقطة ٣٩ — ٢٨ وهو معدل ضئيل جدا يشير الى ضعف المباراة وانعدام المستوى وغاب عن الكرامة معظم لاعبيه الاساسيين تقريبا لمشاركتهم في مباراة كرة اليد .

● وفي كرة القدم حقق السلمية فوزين كبيرين اذ فاز في لقائي الشباب والرجال بنتيجة واحدة هي ١ — صفر غير ان الكرامة لعب في مباراة الشباب بفريق الناشئين وفي مباراة الرجال بفريق الشباب .

● وفي كرة اليد التي شهدت لقائين جميلين وممتعين فاز الكرامة على ضيفه السلمية رجالا بفارق — ١١ — هدفا ٢٣ — ١٢ — وشبابا بفارق — ٥ — اهداف ١٧ — ١٢ .

اتت مباراة الرجال جيدة المستوى الفني تفوق فيها الكرامة لعبا ونتيجة وقدم عرضا شيقا وخاصة في الشوط الثاني الذي كسر فيه طوق التعادل ٩ — ٩ في النصف الاول ورفع الفارق لدرجة الضعف تقريبا ولئن كانت مباراة الرجال من طرف واحد في نصفها الثاني تقريبا فقد شهدت مباراة الشباب تنافسا جيدا بين الفريقين لكن الكرامة كان الاكفا والاجدر بالفوز وهكذا فعل .

● وعلى مايبدو ان الكرامة جادا في ادخال لعبة كرة المضرب بشكل فعلي لقائمة العابه العديدة ، فبعد بناء ملعب تنس معقول شجع كثيرا على ممارسة هذه اللعبة ، فاقبل عليها عددا مقبولا ولمختلف الفئات ، والخطوة الاخيرة كانت بمثابة تنظيم دورة تنسية لكل اعضائه من هواة اللعبة ، وقد شارك فيها عدد كبير من هواة اللعبة سيزيدون من قاعدة اللعبة الضيقة بحمص ان استمروا .

● ولم يقتصر النشاط الرياضي الميداني على نادي ، الكرامة والوثبة بل تحركت من جديد لجنة المنطقة لكرة الطاولة واقامت معسكرا تدريبيا لمنتخبات المدينة ، كما استقدمت منتخب اللاذقية واقامت معه ثلاث لقاءات في صالة نادي الكرامة ، شهدت اقبالا ملحوظا من الجمهور ، وفازت حمص بلقائي الاشبال والرجال : ٥—٤ و ٤—١ ، وتغلبت اللاذقية بلقاء الناشئين ٥—٤ .

● وفي ثاني ايام العيد السعيد زار حمص نادي حطين ولعب مع الكرامة مباراتين حساسيتين بكرة اليد رجالا واناثا ، فتبادل الناديان الفوز .

اتت مباراة الانسات لصالح الكرامة لعبا ونتيجة ، وقد اضطر الى اشتراك لاعباته القدامى حتى يكتمل فريقه ، في حين نالت فريق حطين من لاعبات صغيرات السن مما يدعو للتفاؤل ، وانتهت المباراة بفوز الكرامة بفارق هدفين ١٤—١٢ .

● اما مباراة الرجال فقد كانت عصبية وحساسة لعب الكرامة في البدء بمعنويات عالية ولكن سرعان ماافقد لاعبوه اعصابهم واعترضوا بشدة على اسلوب التحكيم ، في حين استغل حطين توتر خصمه مع ميلان القسوة في معظم الاحيان وتمكن من الفوز بفارق هدفين ١٥—١٢ والشوط الاول ٧—٥ .

النضال والعربي يتقابلان بكرتي السلة والطائرة

تقام اليوم الجمعة في ملعب نادي النضال بدمشق ، القاءات وديسة بكرتي السلة والطائرة للرجال والبنات والناشئين بين نادي النضال الدمشقي والعربي القادم من السويداء .

وكان فريق نادي النضال قد لعب في الاسبوع الماضي في السويداء مع النادي العربي ، ففاز النضال بالكرة الطائرة ٣ صفر ١٥ — ٧ ، ١٥ — ٩ و ١٥ — ٩ ، بينما فاز العربي في لقاء كرة القدم ٤ — صفر ، والشوط الاول ٣ — صفر .

نادي القدس من الكويت يخسر بدرعا ويتعادل بالسويداء

لعب فريق نادي القدس الذي يضم لاعبي فلسطين المقيمين في الكويت ، اول امس الاربعاء ، مباراتين بكرتي اليد والقدم في محافظتي درعا والسويداء ، فخسر في درعا امام نادي الشعلة في لقاء كرة اليد ٢١ — ١٣ وتعادل في السويداء امام النادي العربي في لقاء كرة القدم ١ — ١ .

هذا وسيلعب فريق القدس كرويا اليوم الجمعة في درعا ، مع فريق نادي الشعلة .

وفي يوم الاحد القادم ، وعلى ملعب العباسيين الساعة السابعة مساء ، يلعب فريق نادي القدس مباراة كروية مع فريق نادي القدس الذي يضم لاعبي فلسطين المقيمين بدمشق .

اليوم .. تختتم دورة المجد السلوية

تختتم في الساعة الثامنة من مساء اليوم الجمعة في ملعب نادي المجد بكيوان ، الدورة السلوية التي تشارك اربعة فرق ، هي الجلاء من حلب ، والوثبة من حمص ، والمجد والثورة من دمشق .

هذا وقد فاز في اولى مباريات الدورة ، الوثبة على المجد ٥٩ — ٥١ ، والشوط الاول ٣٢ — ٢٠ ، كما فاز الجلاء على الثورة ٦٦ — ٥٤ والشوط الاول ٢٥ — ١٧ .

بدأت الحرب الكلامية بين محمد علي وهولمز

في لاس فيغاس بدات في الاسبوع الماضي الحرب الكلامية بين محمد علي ولاري هولمز وذلك في احتفال لكسر طوق الجمهور بينهما اقيم في قصر سيزرز ، حيث سيقام مكان موقعتهما لمعركتهما المقبلة يوم ٢ اكتوبر المقبل على لقب المجلس العالمي للملاكمة لوزن الثقيل .

هذا وقد ابتلع هولمز بطل المجلس العالمي للملاكمة الذي لا يقهر تهجمات محمد علي في المؤتمر الصحفي الذي عقد في نهاية اليوم .

وقال محمد علي البالغ من العمر ٣٨ عاما مشيرا لعودته الى الملاكمة بعد اعتزال دام سنتين : سأقهر الخلود .

وقال موجها كلامه الى هولمز ، شريكه السابق : لن اهزمك بل ساوجه اليك ايضا ضربة قاضية .. وانت .. لاشيء سوى اجير سابق عندي ، وانت تعلم انني سيدك . وهل تعتقد انني عدت للملاكمة لاخرج منها خاسرا ؟ فاذا فعلت ذلك ، فهذا يعني اني اكثر الناس حمقا . لقد برزت الى الاضواء واخطط للعودة في سبيل الاستفادة من اجيري السابق .

وقال هولمز البالغ من العمر ٣٠ عاما الذي بدا الهدوء عليه رغم هذا التهجم انها فرصة كبيرة بالنسبة لي لافوز من قبل محمد علي ، وبالرغم من اني اعرف بانني سأقابل اسطورة ، ولكن ليس بامكان علي ان ينتصر علي في هذه السن . لقد حان وقتي وان فوزه علي سيكون اعجوبة ، محمد علي ملاكم قدير ولكنه اكبر مني بثماني سنوات وانا في عز شبابي ساضغط عليه لاجعله يلاكم كل ثانية من كل جولة .

هذا وقد تنبأ هولمز بهزيمة علي وهو يعيش الان في لوس انجلوس ويتدرب في دير تيك . وستكون هذه المباراة بالنسبة لعلي ، الاولى منذ تغلبه على ليون سبينكس في سبتمبر ١٩٧٨ ، وفاز بلقب الاتحاد العالمي للملاكمة . وستكون المباراة الرابعة هذا العام بالنسبة لهولمز الثامنة التي يدافع فيها عن لقبه بعد ان تغلب على نورتون في يونيو ١٩٧٨ والجدير بالذكر ان جميع المباريات التي تقابل فيها هولمز دفاعا عن لقبه انتهت بالضربة الفنية القاضية .

ملاكمو البلدان النامية في اولمبياد موسكو

ربما كانت مباريات الملاكمة واحدة من اكثر المباريات اثارة وروعة في البرنامج الاولمبي . وقد شارك فيها ملاكمون مشهورون على مستوى العالم بينهم ستيفنسون الكوبي والسوفييتيان فيكتور سافتشينكو وسيريك كونوكبايف والبلغاري بيتار ليوسوف . وقد مثل كثيرون بين — ٢٧٣ — ملاكما شهدتهم حلبة اولمبياد موسكو للبلدان النامية وحلت نهائيات المباريات الاولمبية بعد النزالات التمهيدية الكثيرة في الثاني من اغسطس قبل الموعد الرسمي لانتهاء اولمبياد موسكو بيوم واحد .

وقال ارتيوم لافروف مدرب المنتخب السوفييتي الحائز على درجة الاستحقاق في الاتحاد السوفييتي ثمن مشاركة الملاكمين العرب والافارقة على نطاق واسع في اولمبياد موسكو على انتشار الملاكمة المتزايد .

وقد كشف لاعبو اوغندا والجزائر وتنزانيا عن مستوى طيب . هذا كما يتقدم بسرعة ملاكمو الكاميرون الذين يدربهم الملاكم السوفييتي البارز ستانيسلاف ستيباشكين بطل اوروبا مرتين . وقد ظهر الملاكمون العراقيون الذين يدربهم البلغاري فاسيل ديميتروف بمظهر جيد . هذا ويكتسب خبرات الاحتكاك الدولي بنجاح الملاكمون السوريون الذين دربهم لسنوات شاكير زاكيروف رئيس قسم الملاكمة في معهد طشقند للتربية البدنية ...



وقال خبير ملاكمة اخر هو قسطنطين كوبتسيف مدرب المنتخب السوفييتي يتسم ملاكمو افريقيا والشرق الاوسط بالقدرة على خوض نزالات سريعة وهم يتمتعون بمعطيات بدنية جيدة وقوة تحمل ونشاط كبيرين .

وقدرات ملاكمي البلدان النامية هذه مكنتهم من الفوز على بعض منافسيهم . فقد تمكن مايكل بيللي من جزر سيشيل من الفوز على ملاكم دانماركي محنك وعماري جولايا التنزاني من الفوز ٥ — صفر على منافسه السويدي بينما استطاع الجزائري احمد سعيد الوصول الى دور الثمانية بعد فوزه على عدة منافسين اقوياء .

وكان وصول الاوغندي جون موجابي الى الدور النهائي وفوزه بالميدالية الفضية احدى مفاجآت الدورة . وهنا اللاعب — ٢٠ سنة — هو الافريقي الوحيد الذي فاز بميدالية في مباريات الملاكمة وقد تغلب في نزالات قوية على الملاكم المحنك ميميت بوجويفتسي — يوغسلافيا — والملاكم القوي كازيميج شيريا — بولندا — .

واشار سيرجي شيرباكوف خبير الملاكمة السوفييتي الشهير بطل الاتحاد السوفييتي — ١٠ — مرات كبير مدربي المنتخب السوفييتي سابقا بعد مشاهدته عددا من المباريات التي شارك فيها ملاكمو الدول النامية اشار الى ان ملاكمي اثيوبيا وتنزانيا يتمتعون بقوة تحمل كبيرة ويتنفسون جيدا .

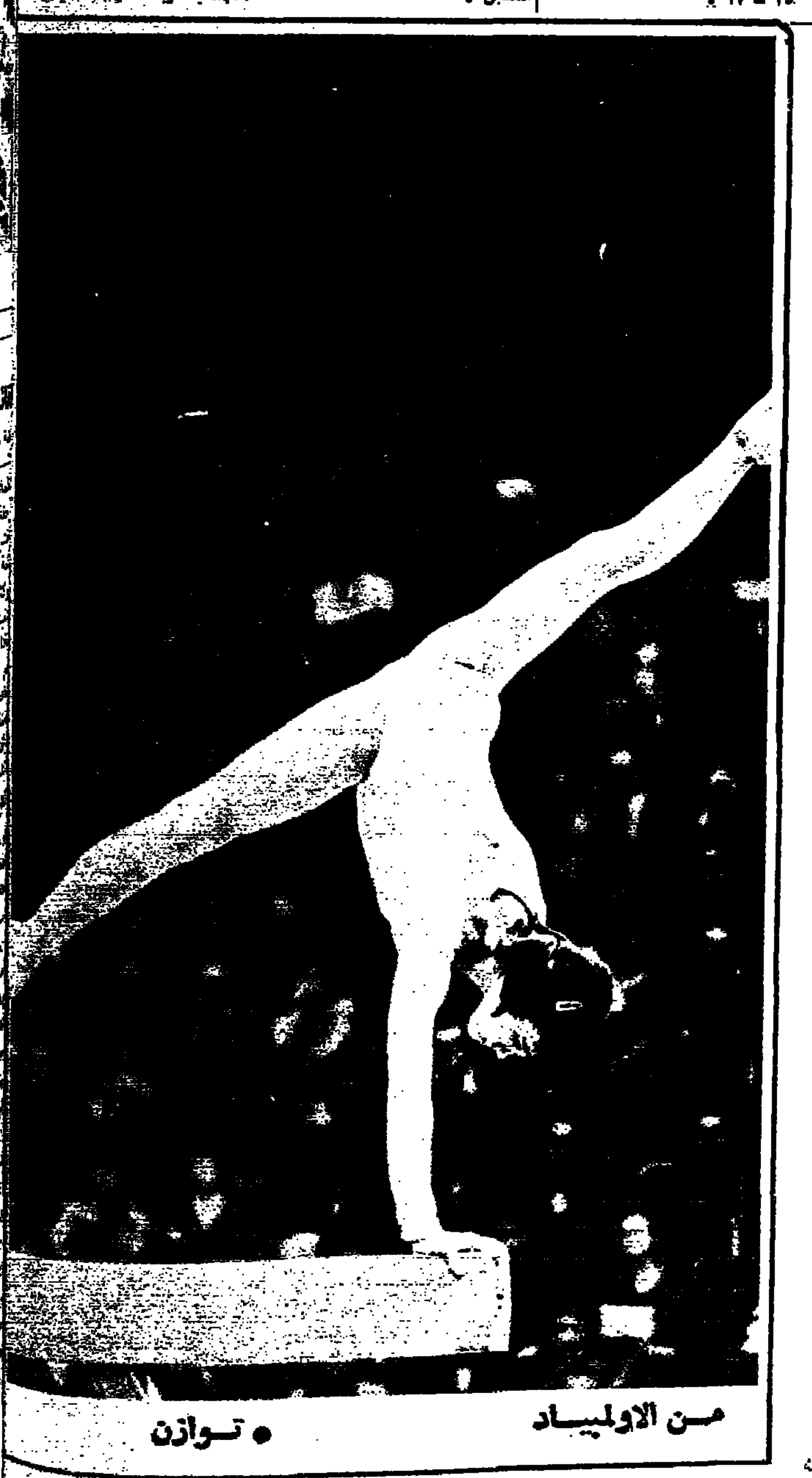
بالطبع تنقصهم خبرة الاحتكاك الدولي لكنهم يعوضون ذلك بدرجة كبيرة بارادتهم الكبيرة في النصر وسعيهم المستمر الى صقل فنهم .

وكما يرى مدربو فرق بلدان الشرق الاوسط وافريقيا كان اولمبياد موسكو مدرسة جيدة للاكمهم .

وقال زهير محجوب رئيس اتحاد الملاكمة السوري — لقد بين الاولمبياد كم نمت الملاكمة الحديثة منذ الاولمبياد السابق وساعدت المباريات الملاكمين السوريين على مواصلة صقل مستواهم الفني — .

وعبر بدر حسين مدرب فريق تنزانيا عن وجهة نظر شبيهة وقال لم نفكر في الميداليات ونحن نستعد للدورة وانما سعينا في المقام الاول الى ان يتزود لاعبونا بالخبرة في موسكو ويتعلموا النزال في المسابقات الكبيرة ويكتسبوا قدرات النزال . وطوال اسبوعين قبل بدء المباريات تدرب لاعبونا في احدى المدارس الرياضية بموسكو وقدم لهم المدربون كثيرا من النصائح النافعة ..

وقال عزة عباس مدرب منتخب الملاكمة العراقي مقيما نتائج المباريات الاولمبية لقد بين اولمبياد موسكو ان رياضيي كوبا والاتحاد السوفييتي والمانيا الديمقراطية وبلغاريا هم افضل من استعدوا للمباريات وقد استعرضوا ملاكمة على مستوى فني رفيع . وتنمو العلاقات الرياضية بين العراق وهذه البلدان الامر الذي يؤثر تأثيرا طيبا بالحتم على رفع مهارة ملاكمينا . واعتقد ان الملاكمة العراقية ستحقق نجاحات كبيرة خلال السنوات القليلة القادمة . واعتقد ان غياب الامريكيين لم يؤثر على مستوى المباريات ذلك لان البلدان الاشتراكية هي الاقوى في الملاكمة خلال الفترات الاخيرة .



من الاولمبياد • توازن

مع الجماهير

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

بإشراف: غازي جريدة

مرصد

سيروا فعين الله ترعاكم !!

من يعرف منكم قصة تنابـــل السلطان ؟..

اولئك الذين فضلوا قذفهم الـــى البحر على ان يتناولوا الطعـــام بايديهم !..

الحكاية طويلة ومختصرها ان مجموعة من الناس الكسالى العاطلين — قيل بان السلطان — غضب عليهم وامر بقذفهم الى البحر كخلاص منهم .

فتبرع محسن بالشفاعة لهم وتعهـــد بتأمين طعامهم ورعايـــة شؤونهـــم مدى الحياة . السلطان وافق طبعـــا لكن التنابل تداعوا لاجتماع لدراسة ذلك الوضع واخيرا اشترطوا علـــى الرجل المحسن ان يؤمن لهم دومـــا من يوصل الطعام الى افواههم لئلا يستخدموا أيديهم مقابل رضاهـــم بشفاعته لهم .. ولما استغرب المحسن هذا القول ورفضه ، صاحوا بصوت واحد : الى البحر اذن ..!..

اذا كنا لا نؤمن بان الزمن يعيـــد نفســه ، الا اننا اليوم ازاء (تنابل) من نوع اخر .. متطور المظهر ، يغمر طريق الصالحية بدمشق كل مساء . شباب ضائع ليس له من صنعـــة سوى التسكع في الصالحية وشوارع اخرى شبيهة لساعات طويلة يوميـــا يسد خلالها منافذ العبور امام المارة بشيء من اللامبالاة البليدة الخالية من كل ذوق وتحضر يليق بانسان هذا الزمان ..!..

مئات الشباب من هؤلاء يخلقون وضعا محيرا ومتأزما في الصالحيـــة واشباهها من الطرق ، يجعـــل مـــن الصعوبة على المرء قضاء حاجة ضرورية له في السوق في وقت محـــدد مـــن الزمن ..!..

شباب لا ينفع معهم الدفش ، ولا النعر ولا التلطف .. ولا غليظ الكلام احيانا . امتهنوا الوقوف تارة كالتماثيل الصماء في وجه زحام المارة علـــى الارصفة ، وتارة اخرى التسكـــع الجماعي كقطيع متلاصق يحول دون القادم أو المتتبع المرور في عـــرض الطريق ضاربي بعرض الحائط كـــل مراعاة لحقوق الآخرين في العبـــور يقفون في وجه اسرة تمضي في طريقها أو عربة طفل تدفعها ام ببرود يوقظ في المرء كل غضب .. حتى اذا كنت تعبر مع جماعة اضطررتم الى السير متفرقين وبسلسلة عرجاء والا محال عليكم اجتياز الصالحيـــة وطريـــق الصالحية كما نعرف جميعا يضيـــق بأرصفته وكثافة العابرين من الناس والباعة والمحلات ، فكيف يغدو اذن بهذا (القطيع) السائب من (التنابل المتسكعين) ؟ في الامس القريـــب ، اندفع طفل الى عـــرض الطريـــق باسرته ليتجاوز مجموعة من تنابـــل هذا الزمان احتلت الرصيف وليتسنى له اللحاق بذويه الذين سبقوه فـــي المسير وكان مصيره التعرض لحادث دهس كاد ان يودي بحياته من سيارة عابرة ..!..

عندما تقدم رجل مسن من هؤلاء التنابلة يبدو انه قد عرف السبب فخاطبهم باحتشام ووقار قائـــلا بما معناه :

الا ترون يا ابنائي بانكـــم تسدون الطريق على الناس بوقوفكم هذا غير المناسب ؟!.

لكن هؤلاء الذين كانوا يرددون مقطعا من دعاية جبنة البقرة الضاحكـــة في التلفزيون تابعوا غناءهم وكأن احدا منهم لم يرى او يسمع ..؟

★ غـــازي جريدة

النتيجة بين دمشق والحسكة

السيد محرر زاوية مع الجماهير :

تقدمت منذ ثلاثة اشهر بمسابقة لمديريـــة المواصلات السلكية واللاسلكية في محافظـــة الحسكة وحتى الان انتظر النتيجة ، ســـألت المديرية في الحسكة قالوا النتيجة في دمشق ، سألت عنها في دمشق قالوا في الحسكة . فهل النتيجة مفقودة ؟ وهل ستصل قبل نهاية هذا القـــرن ؟ .

● نعيم خميس : الحسكة — مدينة القامشـــلي .

● المحرر : هـــل هناك محطـــة تستريح فيها النتيجة بين دمشـــق والحسكة ؟! ..

هدايا والعاب العيد

(1) (2)

مساكن بـــرزة ؟! ..
كتابان وموافقتان ولم يتمين !

المواطن ابراهيم عيسى عيسى من الحسكة يرسل بشكوى مرفقة بصور من الاوراق الثبوتية يقول فيها :

بالرغم من ارسال كتب الموافقة على التمين والتسلم من اشغال الحسكة رقم ٢٦٣/ص وتاريخ ٢٥ — ٤ — ١٩٧٩ وكذلك كتاب رقـــم ٥٠٠/ص٢٢ تاريخ ٢٤ — ٥ — ١٩٨٠ وموافقة رئاسة مجلس الوزراء رقم ٤٨٥٨/ع ٢٥ وموافقة وزارة الاشغال بالذات المرسل الى رئاســـة مجلس الوزراء رقم ٦٤/١٧٧٩ تاريخ ١٠ — ٥ — ١٩٧٩ .

بالرغم من ذلك لم اعين حتى الآن فما هـــو الســـبب ؟! ..

● ابراهيم عيسى عيسى .



ابتهاجاً بقدوم الكهرباء

صورة عن كتاب محافظة دمشق الى مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها ٥٢٥١ تاريخ ١٨—٧—١٩٨٠ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان (يا مؤسسة كهرباء المنطقة الجنوبية) .

والحاقا بكتابنا رقم ١٦١٠/ع/م/ش تاريخ ١٥—٤—١٩٨٠ الموجه الى السيد وزيـــر الكهرباء بشأن كهرباء جديدة عرطوز .

وبعد الاجتماع الذي تم بين ممثلنا ورئيس الدائرة الفنية لديكم الذي ذكر لممثلنا انه بانتظار رفع عمود مزدوج لتغير الخط الذي كان يقطع الكازية واضاف الا ان هناك مركز قديم باسم مجبل الاسفلت وهو بدون استثمـــار وسيصار الى تشغيله لتامين التغذية اللازمة للمنطقة حيث ان مركز الكازية سيغطي المنطقة.

وبالرغم من مضي اكثر من ثلاثة اشهر على هذا الوعد فلا زالت شكاوى جديدة عرطوز تزداد عن الكهرباء وانقطاعه .

للاطلاع والعمل على سرعة تغير الخط الذي اشرتم اليه وبالتالي سرعة استثمار المركـــز القديم المنوه عنه اعلاه ووضع حد لهذه المعاناة التي اصبحت مزمنة لدى سكان جديدة عرطوز واعلامنا النتيجة عاجلا .

يونس محمـــد
محافظ دمشق

ردود وزارة الداخلية

وردنا من وزارة الداخليـــة مجموعة من الردود التالية حول عـــدد مـــن المشكلات الموجهة لها من المواطنين :

● نشرت جريدة الثورة في عددها رقم ٥٢٤٢ تاريخ ٩—٧—١٩٨٠ على الصفحـــة الثانية بان سيارات البيك اب اخذت تستعمل لنقل الركاب بدلا من الغاية التي استوردت من اجلها .

ان سيارات البيك اب خصصت فعلا لنقل الامتعة والبضائع والمحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية وذلك حسب الترخيص الممنـــوح للسيارة سواء اكانت عامة ام خاصة ولـــم تخصص لنقل الركاب .

— وقد اوجبت الفقرة ٢١ من المادة ٢١٦ من قانون السير رقم ١٩ لعام ١٩٧٤ على تنظيم الضبوط بحق المخالفين الذين ينقلون الركاب بهذه السيارات .

وان عناصر شرطة المرور تقوم بقمع هذه المخالفات وبصورة مستمرة دون حاجة لاصدار اي تعميم بذلك .

● نشرت جريدة الثورة في عددها رقـــم ٥٢٣٧ تاريخ ٢—٧—١٩٨٠ على الصفحة الثانية قرار السيد وزير الداخلية الذي حـــدد بموجبه صلاحية جوازات السفر لمدة ســـت سنوات وتساءل المحرر عن كيفية تمديد الجواز القديـــم ..

١ — لا يوجد لدى ادارة الهجرة والجوازات جوازات سفر تمنح لمدة سنة .

٢ — الجوازات الممنوحة من النموذج القديم يتم استبدالها بالنموذج الجديد المستعمـــل حاليا ولمدة ست سنوات للخاضعين لاحكام قرار السيد وزير الداخلية .

٣ — اما الجوازات التي منحت لمدة سنتين قبل صدور القرار اعلاه تجدد تلقائيا لتتمة الست سنوات دون رسوم جديدة . اذا كانت مشمولة بالقرار اعلاه .

● نشرت جريدة الثورة في عددها رقـــم ٥٢٢٧ تاريخ ٢٠—٦—١٩٨٠ على الصفحـــة الاخيرة بان الصبية الصغار يتسابقون فـــي قيادة دراجاتهم الهوائية فيتشيطنون حينـــا ويتحرشون بالنسوة حينا . وان ادارة المرور هي المسؤولة عن عرقلتهم للسير .

— ان التعليمات التي تعمم يوميا على كافة عناصر دوريات المرور تعطي هذه المبادرة اهمية كبرى ، وتعالج بمنتهى الشدة ، لمنع هؤلاء الفتيان من قيادة دراجاتهم في شوارع المدينة حفاظا على سلامتهم من جهة وكي لا يكونوا عقبة في عرقلتهم للسير .

— هذا وقد عملت الشرطة من خلال دورياتها المستمرة على مصادرة ٢٥٤ دراجة عادية خلال الشهر الماضي .

النقيب مأمون اقبيـــق
مدير مكتب العلاقات العامة تكليفا

● تتمات — تتمـــات ●

احباط محاولات

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

جنوده غير ان اللفتنـــانت جنرال رافائيل ايتان رئيس اركان قـــوات الاحتلال اعترف بصورة غير مباشرة بالمقاومة العنيفة التي لقيتها قـــوات الغزو الصهيوني زاعما استشهـــاد ثلاثة من قوات المقاومة وتدمير مركبة واحدة .

وبرر ايتان العدوان بتصريح لراديو الصهاينة ونقلت عنه — اب — بمحاولة لدرء هجوم محتمل للمقاومة لشمال فلسطين المحتلة .

تقرير عن الاجراءات

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

المندوبين العرب قد رفضوا التوجه الى المحاكم — الاسرائيلية — ولم يمارسوا مهنتهم في القدس منذ عام — ١٩٦٧ —

واشار التقرير الاردني الـــى ان سلطات اسرائيل — كانت منذ عام — ١٩٦٧— مجالا لستة قرارات من منظمـــة اليونسكو تدين اعمال الحفريـــات والتنقيب التي تقوم بها السلطـــات الاسرائيلية في المدينة العربية سعيـــا منها الى تغيير المعالم التاريخية لهذا الجزء من المدينة العربية المحتلة .

كارتر يؤكد انه

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

وزير الخارجية الصهيوني بان الظروف الراهنـــة ليست مواتيـــة لاستئناف المفاوضات حول الحكم الذاتي .

ومضى — سعد مرتضى — قائلا —

ومع ذلك ستبذل القاهرة كل ما في وسعها لتنشيط العملية التي ينبغـــي ان تؤدي الى اتفاق .

واختتم — مرتضى — تصريحـــه قائلا نحن على استعداد للموافقة على اية مبادرة كفيلة بتقريبنا من السلام ولا يتنافـــى مع روح — كامب ديفيد .

وفي القاهرة سلم — اسامة الباز — وكيل اول وزارة الخارجية المصرية امس صورة من رسالة رئيس النظام المصري انور السادات الى مناحيم بيغن رئيـــس وزراء الكيان الصهيوني الى — الفريد اثرتون — سفير امريكا في القاهرة .

وقد سلم الباز الرسالة للسفيـــر الامريكي خلال اجتماعه به امس .

من جهة اخرى تسلم — اسحـــق نافون — رئيس الكيان الصهيوني ليلة امس رسالة من حاكم مصر — انور السادات — تضمنت دعوته لزيـــارة القاهرة نقلها اليه — سعد مرتضى — سفير النظام المصري لدى العـــدو الصهيوني .

ويقول راديو العدو الصهيونـــي ان — السادات — اعرب في الرسالة عن شكره — لنافون — على التهنئة التي بعثها اليه بمناسبة ذكرى الثـــورة المصرية وجدد له الدعوة لزيارة مصـــر معربا عن امله في ان تسهم زيـــارة — نافون — هذه في تعزيز مســـيرة الســـلام المزعومة في الشرق الاوسط .

الصحف العربية :

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

ما سبق للقطر العربي السوري واكده اكثر من مرة وبخاصة في اجتماعـــات عمان الاخيرة لوزراء الخارجيـــة والاقتصاد العرب حين تحـــدث السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ، وزير الخارجيـــة عن الحاجة الى استراتيجية عربيـــة جديدة كفيلة باسقاط مؤامرة كامب ديفيد وتحقيق التوازن العسكـــري في مواجهة امريكا واسرائيل .

في ابو ظبي قالت صحيفة الخليـــج الصادرة امس في ابو ظبي ان الوحدة السياسية والعسكرية والاقتصاديـــة لدول المواجهة مع العدو الصهيونـــي باتت هدفا ووسيلة اساسية مـــن اجل العمل على استرداد الحق العربي المغتصب .

واكدت الصحيفة ان التفريط باية قوة عربية في معركة المصير العـــربي تعتبر خدمة لاعداء العرب الذيـــن هم اعداء تحرير الارض العربية المحتلة واسترجاع الحقوق المغتصبة للشعب العربي الفلسطيني .. وطـــالبت الصحيفة بتحديد معسكر الاصدقـــاء ومعسكر الاعداء للانطلاق في معركـــة التحرير على اسس ثابتة ومعروفة .

اما صحيفة — البيان فقد طالبـــت بتحرك عربـــي عملي حاسم لتسخـــير كافة الامكانيات التـــي يملكهـــا العرب فـــي مواجهة الخطوة الصهيونيـــة الاخيرة بضم القدس العربية الى الكيان الصهيونـــي ..

واكدت الصحيفة في ختام تعليقهـــا ان الظروف التي يمر بها الوطن العربي تتطلب العمل الجاد خاصة وان العرب يستطيعون ان يتحركوا في عقـــر دار الولايات المتحدة نفسها وان يصبح حتى لكلامهم وزن ومعنى .

في تونس اكدت صحيفة لاكسيون

على اهمية اجتماع مجلس الامـــن لمناقشـــة القـــرار الـــذي اتخـــذه الكيـــان الصهيوني بجعل مدينة القدس عاصمة موحدة ودائمة له .

وتقـــول — وات — ان الصحيفـــة دعت في تعليق لها امس العالم لاتخاذ اجراءات صارمة وملموســـة لجعـــل اسرائيـــل تحترم القانون الدولي .

اعدام ١٩ من

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

وذكر راديو طهران ان خمســـة عشر شخصا قد اعدموا عنـــد الفجر للاشتراك في المحـــاولة الانقلابية بينما اعدم اربعة اشخاص لاتهامهم بالتعاون مع نظام الشـــاه السابق والتلاعب باموال الشعـــب وقتل الثوريين .

غاندي تعلن

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

منع الحكومة من اداء مهامهـــا في يسر واضافت السيدة — غاندي — قائلة يتعين علينا القضاء على الفوضى باي ثمن ولا يمكننا ان نسمح لهـــا بالانتشار وانني واثقة من انه بالتعاون مع الشعب ستتمكن من استئصال هذه الشرور من حياتنا ..

والجدير بالذكر ان اعمال العنف التي نشطت يوم امس الاول في بلـــدة — مراد اباد — ادت الى مقتل حوالي مائة شخص مما دعـــا قـــوات الامـــن لاتخاذ اجراءات امن مشددة في محاولة لمنع نشوب اعمـــال عنف جديدة في المناطق المجاورة .

مجلس الامن يجتمع

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

الـــى انسحاب اسرائيـــل الكامـــل والشامل من جميع الاراضـــي العربية بما فيها القدس قبل يوم ١٥ تشرين الثاني القادم كما دعت السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم الى متابعة تنفيـــذ هذا القرار . وتقديـــم تقرير الى الجمعية العامة في حال عدم التنفيذ ليصار الى فرض العقوبات اللازمة .

وكانت مصادر الامم المتحدة قـــد اشارت الـــى ان الولايات المتحـــدة ستستخدم بالتاكيد حق النقض الفيتو لمنع مجلس الامن من اتخاذ اي قرار ضد اسرائيل .



صباح الخير

شعر

ابعثر خطوي بأرصفة
الليل .
استرجع الذكريات المنيتة.
وحدك أنت تنامين مابين
جرحي وذاكرتي
كل شيء محته المحطات
والرحلات
وبيني وبينك سوسنة الحلم
اوسمة الشوق . .زغردة
العرس
وتد الندى والعصافير
كل شيء على جبهة القلب
نغسله — الحنة —
التدسية :
او وردة بين انسجتي
تترجح من اول العشق
بيني وبينك صارت نشيدا
وقيثارة . . .
و . . . عناق .



فول نابت

حكواتي الأرض المحتلة تعرض في تونس وفرنسا

من ابرز المسرحيات التي شاهدها الجمهور في تونس من خلال عدة مهرجانات مسرحية قدمتها فرقة الحكواتي التي تاسست داخل الارض المحتلة سنة ١٩٧٧ وهذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها هذه الفرقة مسرحية من مسرحياتها في بلد عربي قد اتت الى تونس بعد ان اشتركت بعرض مسرحي في مهرجان نانسي في فرنسا وكان لهذه المشاركة الصدى الواسع في فرنسا وان كانت ادارة المهرجان الفرنسي قد تعرضت لعدة ضغوط من السفارة الاسرائيلية والجالية الصهيونية في فرنسا

وتسعى الفرقة التي تعمل بصعوبة كبيرة داخل الارض المحتلة الى ايجاد مسرح شعبي جماهيري ، يجسد مشاكل المجتمع العربي الفلسطيني ، وهمومه ويدفع الجماهير الى التفكير في قضاياها ويخلق علاقة جديدة مع الجمهور كذلك تسعى الفرقة الى تحويل رؤية المشاهدين من رؤية سكونية الى رؤية فاعلة عبر تكسير الايهام المسرحي .

ان فرقة الحكواتي التي تعمل تحت ادارة فرانسوا ابو سالم ، والتي خرجت من قبضة الحصار لتعرض همومها على خشبة المسرح في فرنسا وتونس : تعمل بكل الثقة بالنفس وتعي جيدا ان مهمتها مهمة نضالية اولا وقبل كل شيء ، ولذا يبقى العمل بالنسبة لها مستمرا ويبقى اجتياز الاسلاك الشائكة والمطاردة اليومية عملها وشغلها الشاغل ؛ انها تسعى لان تكون فعلا في طليعة الصراع ضد الصهيونية والاحتلال .



الفن الفلسطيني في المانيا الديموقراطية

في قاعة برج التلفزيون في برلين عاصمة المانيا الديموقراطية — افتتح مؤخرا معرض الفن التشكيلي الفلسطيني بناء على دعوة من وزارة الثقافة ولجنة التضامن واتحاد الفنانين في المانيا .

ويأتي هذا المعرض ضمن اسبوع التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني الذي ينظم سنويا .

شارك في الافتتاح رئيس لجنة التضامن في زاتيت وممثل منظمة التحرير في برلين وعدد من رجال الصحافة والاعلام اضافة الى الوفد الفلسطينيين كما تم توقيع اتفاقية الامانة العامة لاتحاد التشكيليين للتعاون المشترك بين اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين واتحاد الفنانين في المانيا الديموقراطية .

وقفة على الطريق

العم عثمان أبو شنب

*سليم خليفة

الجميع ينادونه باسم العم عثمان ابو شنب ، كان واحدا من احد عشر شخصا فجروا الثورة الارتيرية عام ١٩٦١ واسسوا جبهة التحرير الارتيرية ، وقد تجاوز الان عامه الخامس والستين ، وتحول الى محرض ثوري ناجح .

عندما رأيته للمرة الاولى حدثني عن سورية عن حبه لسورية وتقديره لمواقفها ونضالها واسهب في الحديث عن الجولان وعن زيارته للقنيطرة المحررة ، في يقينه ان الجولان بوابة التحرير وان سورية هي قوة التحرير وضمانته .

تركت العم عثمان ابو شنب لالتقي معه مرة ثانية في اجتماع عام لاتحاد عمال ارتيريا توسط الساحة ببزة عسكرية ، وتحلق حوله مائة وخمسون نقابيا يمثلون التجمعات العمالية الارتيرية في الداخل والخارج ، كان يتحدث بلغة جادة وبسيطة عن الوطن وعن النضال لتحريره وبنائه ، وبحنو الاب انحنى على الارض ليمسك بقبضته حفنة من التراب رفعها الى الاعلى وخاطب الحضور قائلا :

هذا التراب المقدس ، تراب الوطن هو اعز ما نملك ، وهو الذي ينبغي ان يستقطب حبنا جميعا ، وحدتنا الوطنية هي التي تحرره ، وحدتنا الوطنية هي التي تبنيه ، واي ارتباط بغير تراب هذا الوطن خيانة .

نبرات صوت العم عثمان كانت قوية ونظراته كانت حادة ، برز تأثيرها الحاسم على الحضور من خلال الصمت والرهبة اللتين سادتا مكان اللقاء .

لم ينه العم عثمان كلامه بل قطع الصمت بعبارات رقيقة تروي قصته مع الوطن ..

قال العم عثمان :

يا ابنائي ، قد تجدون او يجد بعضكم فيما اقوله مغالاة ، ان ماسأذكره لكم هو الحقيقة والجميع هنا يعرفونها .. كنت اعيش مع عائلتي مهجرا ، بعيدا عن الوطن ، اعاني من اجل تأمين لقمة العيش لعائلتي ، وذات يوم جاء من يعرض علي الرفاه وانا الجائع ويعرض علي الاموال وانا الذي يحتاج لاي درهم يسد به نفقات عائلته .. ولعلكم تتساءلون ، ومقابل ماذا يتم هذا العرض ؟ مقابل الارتباط ليتاجروا بي وبالوطن معا .. سمعت العرض .. الاف الدولارات وسيارة فارهة .. ضحكت ، وبالطبع رفضت .. عدت الى البيت ، وفي طريقي استأجرت سيارة نقل ، وفاجأت زوجي واولادي بالاستعداد الى السفر .. فسألوني الى اين بمرارة ؟ .. وكان جوابي القاطع : لقد اتخذت اليوم قرارا يعادل في نظري قرار مشاركتي في الثورة قررت ان اعود الى الوطن ، فالارتباط بترابه وحده الذي يشدني .. واي ارتباط سواه انتحار ..

وعاد العم عثمان الى الوطن ، الجميع يعبرون عن تقديرهم له ، الرجال والنساء والاطفال ، يعتبرونه رمزا للوطنية الصادقة ويقتدون به ، يتحلقون من حوله ليستمعوا الى ذكرياته عن ايام زمان وهو لايبخل عليهم بحديث .. بلهجته الصافية يستهويهم بصدقه وحسه الوطني الصادق يحكي لهم اجمل القصص عن الوطن .

الجميع يعتبرونه محرضا ثوريا من الطراز الاول ، ولكني رأيت فيه اضافة الى ذلك ومن خلال حديثه للقيادات العمالية وتأثيره فيهم ، معلما للوطنية يضع النضال في مكانه الطبيعي ببساطة وصدق .

فتحية للعم عثمان ابو شنب الذي اعطى تراب الوطن مايستحقه من محبة وقدسية ووفاء .. .

الحضارة العربية في فيلم الماني

المخرجة الالمانية هيلمازاندر التي اخرجت فيلم كلايست الذي سبق وان عرض في عدة مهرجانات دولية .تبدأ في اخراج فيلم عالمي تستعين فيه بنجوم عرب . وستعرض في الفيلم الحضارة العربية حيث تقدم تاريخها وكيفية انتقالها الى العالم الغربي.

بعض مناظر الفيلم ستصور داخل المتحف البريطاني حيث توجد بعض الاثار العربية . ومنابر مساجد نقلت من بعض الدول الاسلامية لم يعرف حتى الان كيف نقلت الى هذا المتحف .

تساعد هيلما في الاخراج المخرجة لينا فيرنمولر التي كانت تعمل كمساعدة للمخرج البريطاني فيلليني .

حقيبة لتسخين المياه

لتسخين المياه ، وفي اي مكان .فقد اخترعت احدى الشركات جهازا يسهل حمله والتنقل به في اي مكان. والجهاز على هيئة حقيبة صغيرة ويسمح بتسخين حوالي ٢٫٥ غالون من المياه ويستطيع الشخص استخدامه في الاماكن التي يصعب وجود الماء الساخن فيها.

يعمل الجهاز بالطاقة الشمسية اذ يوضع في زاوية معينة توجه نحو الشمس وتحول اشعة الشمس الى اشعاع يقابل لوحة الومنيوم مطلية باللون الاسود حتى تساعد على اعطاء درجة عالية من الحرارة تصل الى ٨٥ درجة .

نصف مليون في القمامة ؟ ؟ !

حصلت احدى النساء في بريطانيا على ثروة تقدر بنصف مليون جنيه .. الثروة التي لم تكن تحلم بها جاءتها من وعاء تضع فيه القمامة وبالمصادفة اكتشفت ان هذا الاناء تحفة صينية نادرة ترجع الى العصور القديمة .. والطريف ان هذا الاناء مطلي بالابيض والازرق ولم يصب باي خدش رغم انها كانت تستعمله في شؤونها المنزلية دون عناية .

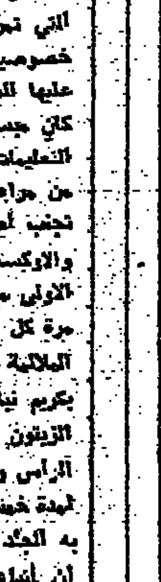
انوك ايمي

الممثلة الفرنسية المشهورة انوك ايمي تقوم بتصوير حلقات مسلسل تلفزيوني — صفحات من الحب — مأخوذة عن رواية الكاتب الفرنسي اميل زولا وتقاسمها البطولة فيه الياشوركي .



للمرأة الحامل فقط !

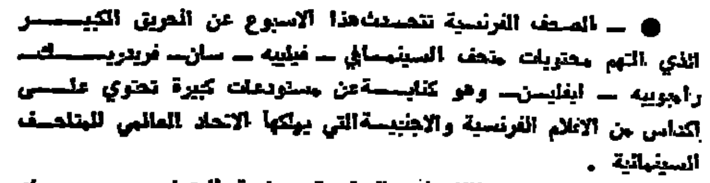
فترة الحمل ، الفترة ... التي تمر بها السيدات ، لها خصوصيتها التي لايمكن ان ... عليها السيدة من ... كان جسدا واضحا ... التعليمات الهامة التي لابد ... من مراعاتها ... تجنب ... الاصباغ ... والاوكسجين خلال الاشهر الثلاثة الاولى مع الاكتفاء بغسل ... مرة كل اسبوع ... الملائمة ... بكريم نباتي قبل الغسل او ... الزيتون ، بحيث ... الرأس وفي خطوط متوازية ثم ... لمدة خمس عشرة دقيقة ... به الجلد ويغسل بعدها ... ان اتباع هذه النصيحة ... من التطورات ... التي كان من الممكن ان ... الحامل لو ... الاصباغ والاوكسجين .



أواخر العيد

صورة اليوم

متحف للأفلام السينمائية يحترق في فرنسا



● — الصحف الفرنسية تتحدث هذا الاسبوع عن الحريق الكبير الذي التهم محتويات متحف السينماتيك — فيلييه — سان — فريدريك راجوبيه — ايفلين — وهو كناية عن مستودعات كبيرة تحتوي على اكداس من الافلام الفرنسية والاجنبية التي يملكها الاتحاد العالمي للمتاحف السينمائية .

● — لقد اشتعلت النار في مباني قديمة مجاورة للمتحف وسرعان ما امتدت الى الحي كله خصوصا بعد ان احترقت الافلام فتصاعد اللهب بارتفاع زاد على مئة متر واحتاج رجال الاطفاء الى اربع ساعات كاملة للسيطرة على النار التي اتت على كل شيء وفي الصورة المرافقة تبدو الاف بكرات الافلام التالفة . وتؤكد المصادر المطلعة ان جانبا هاما من سينما الثلاثينات من هذا القرن يعتبر مفقودا اطلاقا بعد هذه الكارثة .

منصور



طفل من نوع الافعى ؟!

احد الشباب الرياضيين في سانتا باربارا بكاليفورنيا يملك افعى من نوع — البيو — ويعتبرها طفله المدلل .

وهي لاتفارقه ابدا في غدواته ورحلاته الممتعة وخصوصا عندما يكون فوق — زلاجته — .

بدقيقة

■ يزور دمشق حاليا ، وبدعوة من اتحاد الكتاب العرب السيد الكسندر كالاغوما رئيس اتحاد اسيا وافريقيا ، وسيقضي مدة اسبوع حيث يجري خلاله محادثات مع اتحاد الكتاب العرب وسيقوم بجولة يزور خلالها مدينة القنيطرة المحررة والمصايف السورية وبعض المناطق الاثرية في القطر ويرافقه في هذه الجولة السيد عيسى فتوح وسوف تكون المحادثات يوم الخميس في مقر الاتحاد ويحضرها الدكتور حسام الخطيب وبعض اعضاء المكتب التنفيذي .

■ مديح لمقهى اخر ٪ مجموعة شعرية جديدة صدرت مؤخرا للشاعر امجد ناصر ضمن منشورات ابن رشد في بيروت ، وتعتبر هذه المجموعة من المجموعات الشعرية المهمة التي صدرت هذا العام. حيث تشير هذه المجموعة وبثقة كبيرة الى اصالة الشاعر وتميزه في كتابة القصيدة النثرية المتميزة

■ ١٥ مليون اسطوانة هو عدد الاسطوانات التي بيعت حتى الان لعازفة الاكورديون الشهيرة ايفين هورنر التي قالت في برنامج تلفزيوني لكل ذوقه وانا لا افاجأ حين اسمع احدهم يقول لي لا احب الاوكورديون لانني اعرف بالمقابل ان عشرات غيره يحبون هذا النوع من العزف والدليل المبيعات التي تسجلها اسطواناتي .

في منتهى الأو

أعاده الله بالخير

وان يأتي العيد ، ياعزيزي : في الصيف فذلك مثل ان تصاب بضربة حظ نادرة ، وتتزوج من بنت : لها بسطة الاغنياء وبساطة الفقراء. وتصرف الحكماء. . عيناها تالق المشتري وطلعتها طلعة الزهرة من الشرق .. ولا شرط لها الا ان تجد زوجا وعليها تدبير الباقي .

يمكنك ياعزيزي ان تخرج من البيت اذا كنت ممن لاصبر لهم على : اهلا وسهلا .. وربنا يعيده عليكم بالخير ، ومع السلامة ، من السابعة صباحا الى العاشرة مساء ...

يمكنك ان تخرج ، فلا مطر يحبس ولا برد يعيق ولا الايام تأتيك بما لم تزود له .. فكما أن بساط الصيف واسع . كذلك مجال الاعذار للخروج من البيت اوسع .

ولكن العيد عندنا مازال وجاهة فبقدر ما يأتيك — معايدون — تنفتح أعين الجيران عليك ويرتفع رأسك في الحارة .

ومن جهة اخرى : فان العيد وكذلك عندنا لايزال احتسابا لدى ممن ترجوهم لشيء ومازال اداء لحق عليك لمن عمل معك معروفا ، لن تنساه حتى تزول حاجتك الى الناس .

وعيد الفطر السعيد ، في بعض الاقطار العربية ، ولاسيما المغربية ، لايتجاوز الحلوى أما عندنا ، فانه معمول ومبرومة واصابع الست وكل واشكر وبقلاوه وشوكولاته ، وشاكريه وفخده وبرغل باللحم ، حتى لو كان على رأس ومقادم .

نرجو ان يكون قد تحقق لك ياعزيزي ، كل هذا .. أن تكون قد عيدت على كيفك كما نرجو ان يعيده الله عليك بالصحة التامة والسعادة الكافية الوافية ، فلا هم يثقلك ولا غم يحرف مزاجك .

● يوسف الحمود

الثورة — سياسية يومية تصدر في دمشق — المراسلات توجه باسم مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — خلف القصر العدلي — ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٣٣٩٩ — ٢٢٣٩١١